الإشراف

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of higher education and scientific research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University- Te ssa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences

قسم: علم الاجتماع
تخصص: علم اجتماع التربية

مذكرة ماستر تحت عنوان

اتجاهات أولياء التلاميذ نحو القنوات التعليمية الرقمية في المرحلة الإبتدائية

- دراسة ميدانية في الفيديرالية الولائية لجمعية أولياء التلاميذ في ولاية تبسة -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

من إعداد الطالبتين:
✓ جارش إشراق
✓ بوعقال فاتن

إشراف الأستاذة:
خوني وريدة

أعضاء لجنة المناقشة:

الاســـم واللقـــب	الرتبـــة العلميـــة	الصفـــــة
براي محمد	محاضر – أ -	رئيســـــا
خوني وريدة	محاضر – أ -	مشرفـا ومقررا
حافي فاطمة	محاضر – ب -	عضوا ممتحنـا

السنة الجامعية 2024 / 2025


بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾

وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢٦﴾

وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي ﴿٢٧﴾

يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿٢٨﴾

طه الآيات ٢٥-٢٨



الحمد لله أولا وآخرا على جميل عطائه وتفضله علينا

لإتمام هذا العمل المتواضع

نتقدم بجزيل الشكر وعميق التقدير لأستاذتنا الفاضلة

"خوني وريدة"

على إرشاداتها ونصائحها القيمة المقدمة طيلة فترة

إنجاز هذه المذكرة.

والشكر موصول أيضا للسادة أساتذتنا أعضاء لجنة

المناقشة على ما سيبدونه من ملاحظات وتوجيهات

لإثراء هذا البحث.

كما لا يفوتنا أيضا أن نشكر كل من ساعدنا من قريب

أو بعيد على إنجاز هذه المذكرة.

الطالبتان: جارش إشراق – بوعقال فاتن



إهداء

الحمد الله الذي ما ضيع لي تعب، ولا خيب لي سعي، ولا نقض لي مجهود، ولا ثبط لي حلم، كان الله معي ولا زال في كل سعي وراء النجاح فالحمد الله حتى ترضى وإذا رضيت وبعد الرضا.

أما بعد ...

أهلا وسهلا بمن جاء ليشاركني فرحي، بمن جاء ليزيد حضوره سرورا وجمالا لليوم، وليكتب بوجوده سعادة لي على جبين الكون، أهلا وكل الأرجاء ترحب بكم، ليوم أخير في أجمل مسيرة العمر.

نحن نعلم أن النجاح ليس أمرا سهلا، ولم يكن درب النجاح يسيرا أبدا، بل لاقتنا الصعوبات أين محللنا، ووجدتنا المتاعب من كل وجهاتنا، لكننا سعينا ولم ننظر للخلف، حاولنا رغم صعوبة المحاولات، ولم نفلت حلمنا رغم سهولة الإفلات، جازفنا بكل شيء وتجاوزنا كل شيء معًا حتى وصلنا ونلنا ما كان بالأمس حلما.

لقد فعلتها وبلغت حلمي الذي راود ذهني وأسهرني ليال ليست قليلة، الذي عاش معي بصدري منذ صغري وكبر معي، فعلتها وبلغت لحظات تخرجي من أجلي أنا، مضيت بفترات متعبة، وأعوام مختلفة، وتطور تعليم مستمرا، مضت الأعوام بلمح البصر، حتى اتضح الختام، وجاهدت كثيرا من أجل التمام، ونلت لحظات التخرج الجميلة.....

الحمد الله الذي جعلني أسعى حتى أصل، ورأيت اليوم الذي أتخرج فيه مفتخرة.....

آمنة أن الحلم من يدي أحمله بكل اعتزاز.

قبل الختام وبكل ود ومحبة عزيزة أقدم خالص شكري وامتناني لأول أسباب الجهد والكفاح، أول أسباب السعي والاندفاع للنجاح، **أمي، أبي، عمي، وأخي وأخواتي**، وللصحبة الصادقة، وكل من غرس فيني سببا لحب الحياة وشغف لكل أمر نفيع، وبقائي صامده للحظات تستحق الإنتظار سنينا، فإن الكلام ليكثر وأن الوصف فيكم ليطول ويبقى مستحيلا، وشكرا من أعماق القلب والروح، شكرا لقلوبكم ولأرواحكم الطيبة...

وثم خالص الشكر والتقدير لمشرفتي، ولكامل لجنة المناقشة، جميعكم قد رأيت الخير فيكم مغروسا، وما حصدت سوى الطيبة منكم والمنفعة، ألف شكر نابع من القلب الى قلوبكم الجميلة.

الطالبة: جارش إشراق



إهداء

بسم الله الرحمان الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

{وقل ربي زدني علما}.

{سورة طه 114}.

الحمد لله ما أتم جهد الا بعونه، الحمد لله الذي يسر البدايات وأكمل النهايات وبلغنا الغايات، إلى نفسي تقديرا لصبرها،

إلى أمي الغالية التي كانت دعواتها سر التوفيق وسندا لا ينكسر.

إلى أبي العزيز الذي لم يبخل يوما بالعطاء.

وإلى إخوتي وأخواتي أنتم السند والدعم، ووجودكم حولي نعمة لا تقدر بثمن.

إليكم اهدي هذا العمل المتواضع والذي أتممته

بفضل الله سبحانه وتعالى وتوفيقه.

الطالبة: بوعقال فاتن

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

المحتوى	رقم الصفحة
❖ شكر وعرفان:	
❖ الإهداء:	
❖ فهرس المحتويات:	
❖ فهرس الجداول:	
❖ فهرس الأشكال:	
❖ فهرس الملاحق:	
❖ مقدمة.....	أ-ب
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة	
أولا: الاشكالية	22
ثانيا: فرضيات الدراسة	23
ثالثا: أسباب اختيار الموضوع	23
رابعا: أهمية الدراسة	24
خامسا: أهداف الدراسة.....	24
سادسا: الدراسات السابقة	24
سابعا: تحديد المفاهيم	32
ثامنا: المقاربة النظرية.....	34
الفصل الثاني: الاتجاهات	
تمهيد	39
أولا: مفهوم الإتجاهات.....	40
ثانيا: خصائص الاتجاهات	41
ثالثا: مكونات الاتجاهات	44
رابعا: وظائف الاتجاهات	46
خامسا: أنواع الاتجاهات	47
سادسا: طرائق التعبير عن الاتجاهات	48
سابعا: مراحل تكوين الاتجاه	49
ثامنا: النظريات المفسرة للاتجاهات.....	50
تاسعا: قياس الاتجاهات.....	53
عاشرا: العوامل المؤثرة في الاتجاهات	54
الخلاصة	56
الفصل الثالث: القنوات التعليمية الرقمية	

فهرس المحتويات:

تمهيد	58
أولا: مفهوم القنوات التعليمية الرقمية.....	59
ثانيا: خصائص القنوات التعليمية الرقمية	60
ثالثا: أهمية القنوات التعليمية الرقمية	60
رابعا: مميزات القنوات التعليمية الرقمية	61
خامسا: فاعلية القنوات التعليمية الرقمية في التعليم	61
سادسا: المعيقات التي تواجه استخدام القنوات التعليمية الرقمية	62
سابعا: تصنيفات القنوات التعليمية الرقمية	62
ثامنا: العوامل المؤثرة في فعالية القنوات التعليمية الرقمية	64
تاسعا: أشهر القنوات التعليمية الرقمية في المرحلة الابتدائية	65
عاشرا: تأثير القنوات التعليمية الرقمية على تلاميذ المرحلة الابتدائية	66
إحدى عشر: المفاهيم المرتبطة بالقنوات الرقمية	67
الخلاصة	68
الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
أولا: الدراسة الاستطلاعية	70
ثانيا: مجالات الدراسة	70
ثالثا: منهج الدراسة	71
رابعا: مجتمع الدراسة	71
خامسا: عينة الدراسة	71
سادسا: أدوات جمع البيانات	72
الفصل الخامس: تحليل وتفسير البيانات ومناقشة النتائج	
أولا: عرض وتحليل وتفسير البيانات الشخصية	76
ثانيا: عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأول	92
ثالثا: عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثاني	103
رابعا: عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالث	111
خامسا: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات	125
سادسا: النتائج	126
سابعا: مناقشة النتائج على ضوع الدراسات السابقة.	127
ثامنا: النتيجة العامة.	128
❖ الخاتمة	130
❖ قائمة المصادر والمراجع	/
❖ الملاحق:	/
❖ الملخص:	/

فهرس الجداول

فهرس الجداول:

المحتوى	رقم الصفحة
– جدول يمثل عينة الدراسة.	72
– جدول يمثل وصف عبارات الاستبيان.	72
– جدول يمثل العبارات قبل وبعد التعديل.	73
– جدول يمثل درجات الموافقة ومجالاتها.	74
– جدول يمثل توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي للأب.	76
– جدول يمثل توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي للأم.	77
– جدول يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مهنة الاب.	79
– جدول يمثل توزيع أفارد عينة الدراسة حسب مهنة الام.	80
– جدول يمثل التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للعبارات.	82
– جدول يمثل التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للعبارة رقم01.	85
– جدول يمثل التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للعبارة رقم02.	86
– جدول يمثل التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للعبارة رقم03.	88
– جدول يمثل التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للعبارة رقم04.	89
– جدول يمثل التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للعبارة رقم05.	90
– جدول يمثل التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للعبارة رقم06.	92
– جدول يمثل التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للعبارة رقم07.	93
– جدول يمثل التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للعبارة رقم08.	94

فهرس الجداول:

– جدول يمثل التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للعبارة رقم09.	96
– جدول يمثل التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للعبارة رقم10.	97
– جدول يمثل التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للعبارة رقم11.	99
– جدول يمثل التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للعبارة رقم12.	100
– جدول يمثل التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للعبارة رقم13.	102
– جدول يمثل التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للعبارة رقم14.	103
– جدول يمثل التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للعبارة رقم15.	105
– جدول يمثل التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للعبارة رقم16.	106
– جدول يمثل التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للعبارة رقم17.	107
– جدول يمثل التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للعبارة رقم18.	109
– جدول يمثل التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للعبارة رقم19.	110
– جدول يمثل التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للعبارة رقم20.	111
– جدول يمثل التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للعبارة رقم21.	113
– جدول يمثل التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للعبارة رقم22.	114

فهرس الجداول:

– جدول يمثل التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للعبارة رقم23.	115
– جدول يمثل التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للعبارة رقم24.	116
– جدول يمثل التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للعبارة رقم25.	118
– جدول يمثل التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للعبارة رقم26.	119
– جدول يمثل التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للعبارة رقم27.	120
– جدول يمثل التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للعبارة رقم28.	122
– جدول يمثل المستوى التعليمي للأب وفاعلية القنوات التعليمية في فهم الواجبات المدرسية.	123
– جدول يمثل المستوى التعليمي للأم وفاعلية القنوات التعليمية في تطوير مهارات الطفل.	124

فهرس الأشكال

فهرس الأشكال.

المحتوى	رقم الصفحة
1. مخطط يمثل أشهر ممثلي التفاعلية الرمزية.	35
2. مخطط يوضح خصائص الاتجاهات.	43
3. مخطط يمثل مكونات الإتجاهات.	45
4. شكل يمثل توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي للأب.	77
5. شكل يمثل توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي للأم.	78
6. شكل يمثل توزيع أفارد عينة الدراسة حسب مهنة الاب.	80
7. شكل يمثل توزيع أفارد عينة الدراسة حسب مهنة الام.	81

فهرس الملاحق

فهرس الملاحق:

المحتوي
– ملحق رقم 01: الاستمارة النهائية
– ملحق رقم 02: الاستمارة قبل التعديل
– ملحق رقم 03: جدول يبين قائمة المحكمين
– ملحق رقم 04: جدول يمثل التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للعبارات للمحور الثاني.
– ملحق رقم 05: جدول يمثل التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للعبارات للمحور الثالث.
– ملحق رقم 06: جدول يمثل التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للعبارات للمحور الرابع.


مقدمة

مقدمة:

يعد علم اجتماع التربية فرع من فروع علم الاجتماع اهتم بدراسة العلاقة بين المجتمع والنظام التربوي، حيث يعنى بدراسة المؤسسات التعليمية مثل المدارس والجامعات بوصفها ادوات اجتماعية.

تنقل القيم والمعايير وتسهم في التنشئة الاجتماعية للإفراد. كما يهتم هذا العلم بتحليل ادوار المعلمين والتلاميذ واولياء التلاميذ، بالإضافة الى دراسة المناهج الدراسية وتأثيرها في تعزيز العدالة الاجتماعية.

من خلال فهم الواقع الاجتماعي باعتباره نتاجا للتفاعلات اليومية.

يتناول علم اجتماع التربية موضوعات متعددة تشمل التنشئة الاجتماعية أدوار المعلمين والتلاميذ

وأولياء التلاميذ، والتأثيرات الاجتماعية على التحصيل الدراسي، ودور التعليم في تكوين الهوية الاجتماعية.

كما يركز على دراسة التفاعل الرمزي داخل المؤسسات التعليمية، حيث تكتسب السلوكيات معانيها من خلال المواقف اليومية.

من بين الموضوعات التي يدرسها علم اجتماع التربية التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد، فالتعليم الالكتروني يمثل تحولا جوهريا في انماط التعليم التقليدية، حيث يعتمد على استخدام الوسائط الرقمية والتكنولوجية في تقديم المحتوى التعليمي، ويغير من اساليب التفاعل داخل المنظومة التربوية. أما التعليم عن بعد فيعد أحد اشكال هذا التعليم الرقمي، ويتميز بمرونة المكان والزمان، اذ يمكن المتعلمين من الوصول الى المعرفة دون الارتباط بمكان محدد او وقت معين. وقد ساهمت هذه التحولات في احداث تغييرات وفرضت تحديات على الأسر تتعلق بمتابعة العملية التعليمية والتفاعل معها بشكل فعال.

ويعد موضوع اتجاهات اولياء التلاميذ نحو القنوات التعليمية الرقمية في المرحلة الابتدائية من المواضيع الحديثة التي تندرج ضمن إطار علم اجتماع التربية ويكتسب اهمية متزايدة في ظل التطور التكنولوجي المتسارع الذي يشهده العالم اليوم، فقد اصبحت الوسائل التعليمية الرقمية جزءا لا يتجزأ من العملية التعليمية. وقد شهدت السنوات الاخيرة تحولا كبيرا في طرق التدريس والتعلم، حيث باتت القنوات التعليمية الرقمية تلعب دورا محوريا في دعم التلاميذ، وخاصة في المرحلة الابتدائية التي تمثل الاساس في بناء مهارات التعلم لدى الأطفال، حيث اظهرت العديد من الدراسات فعالية استخدام القنوات التعليمية الرقمية في دعم العملية التعليمية وتحسين تحصيل التلاميذ.

مقدمة:

كما كشـــفت دراســـات اخرى عن دور منصـــات مثل يوتيوب التي تحتوي على قنوات متعددة في دعم التحصـــيل الدراســـي للتلاميذ، حيث يتابع التلاميذ محتوى تعليمي متنوع يســـهم في تعزيز فهمهم للمواد الدراسية.

وفي ضوء هذه الدراسات يتضح ان القنوات التعليمية الرقمية ليست مجرد ادوات تقنية بل تساهم في تطوير مهارات المتعلمين وتعزيز تفاعلهم مع المحتوى التعليمي، وفي هذا السياق تبرز اهمية دراسة اتجاهات اولياء التلاميذ نحو هذه القنوات التعليمية. فموضـــوعنا يبحث في اتجاهات الاولياء نحو هذه القنوات التعليمية الرقمية وعلى هذا الاساس قسمت الدراسة الى خمسة فصول.

الفصل الأول: المعنون بالإطار المفاهيمي للدراسة.

حيث استعرضنا من خلاله إشكالية البحث، فرضيات الدراسة، ثم أسباب اختيار الموضوع، أهمية وأهداف الدراسة، أهم الدراسات السابقة، وبعدها مفاهيم الدراسة، ثم المقاربة النظرية..

الفصل الثاني: الذي عنون بفصل الإتجاهات.

حيث بدا بعرض شامل لمفهوم الاتجاهات خصائصها، مكوناتها، وظائفها، وأنواعها، بالإضافة إلى طرق التعبير عنها ومراحل تكونها مع ذكر لأبرز النظريات المفسرة لها وطرق قياسها والعوامل المؤثرة فيها.

الفصل الثالث: والذي عنون بالقنوات التعليمية.

تطرقنا فيه إلى القنوات التعليمية بداية بمفهومها، خصائصها، أهميتها، ومميزاتها وفاعليتها في العملية التعليمية الى جانب التحديات التي تعيق اســـتخدامها كما شـــمل الفصـــل تصـــنيفات القنوات التعليمية والعوامل المؤثرة في فاعليتها مع التركيز على أبرز القنوات المستخدمة في المرحلة الابتدائية، وتأثيرها على تلاميذ هذه المرحلة. أما

الفصل الرابع: والذي عنون ب الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.

يشـــمل الدراســـة الاســـتطلاعية بما في ذلك مجالات الدراســـة، مجتمع الدراســـة، عينة الدراســـة، منهج الدراسة، وأدوات جمع البيانات.

الفصـــل الخامس: الذي عنون بتحليل وتفســـير البيانات ومناقشـــة النتائج، تم فيه عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها والوصول إلى استنتاجات عامة تعد بمثابة خلاصة نهائية للدراسة ثم خاتمة..

الفصل الأول:
الإطار المفاهيمي للدراسة

أولا: الإشكالية.

في ظل التحولات التكنولوجية المتسارعة التي يشهدها العالم المعاصر، أصبحت الإنترنت من أبرز سمات هذا التقدم، حيث أضحت وسيلة اتصال محورية أحدثت تحولاً جوهرياً في أنماط التواصل ونقل المعرفة بين الأفراد والمجتمعات. فبفضل الشبكات الرقمية ومنصات التواصل الاجتماعي، لم يعد العالم مجموعة مجتمعات منعزلة، بل بات فضاءً مفتوحاً للتفاعل وتبادل المعلومات والأفكار، ما أوجد بيئة ثقافية واجتماعية أكثر انفتاحاً وشمولية.

وفي إطار هذا التحول الرقمي الشامل، برزت منصات التواصل الاجتماعي كأدوات متعددة الأوجه، تجاوزت أدوارها التقليدية كوسائل ترفيه وتواصل شخصي، لتصبح جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية والتربوية، وتؤدي وظائف جديدة في مجالات التوجيه، الإرشاد، التعليم، وتبادل المعرفة. وقد مهد هذا التطور لظهور نمط جديد من التعليم يُعرف بالتعليم الإلكتروني، والذي بات يشكل بديلاً معاصراً وفعّالاً للتعليم التقليدي، مستفيداً من الإمكانيات التقنية لتوفير بيئة تعلم مرنة ومتعددة الأبعاد، سواء عبر التفاعل المباشر (المتزامن) أو من خلال أنشطة تعليمية غير مباشرة (غير متزامنة).

هذا الشكل من التعليم فرض على الأسر أدواراً جديدة في منظومة التعليم، إذ لم يعد دورها يقتصر على المتابعة التقليدية، بل أصبح لزاماً عليها مواكبة أبنائها في اكتساب المهارات التكنولوجية وتنمية قدراتهم على استخدام الوسائط الرقمية التعليمية. ولم يعد نجاح العملية التعليمية يعتمد فقط على المعلم والمتعلم أو القائمين على المؤسسة التربوية، بل بات مشروطاً بمدى استعداد الأسرة للتكيف مع التغيرات التربوية والتكنولوجية، وإيمانها بأهمية هذه الأدوات في تطوير المسار الدراسي لأبنائها.

في هذا السياق، ظهرت القنوات التعليمية كأحد الحلول العملية المعتمدة في نقل المعرفة إلى المتعلمين عبر مواقع التواصل الاجتماعي، متماشية مع البرامج الرسمية والمناهج التعليمية. وأثبتت هذه القنوات جدواها، خصوصاً خلال الأزمات التي عطلت التعليم الحضوري، مثل جائحة كورونا، إذ مكنت التلاميذ من متابعة دراستهم من منازلهم، ضمن بيئة تعليمية بديلة ساعدت على تقليص الفجوة الناتجة عن الانقطاع عن المؤسسات التعليمية.

ومع الانتشار الواسع للقنوات التعليمية في مواقع التواصل الاجتماعي وتنوع محتواها، أصبحت تلعب دوراً محورياً في دعم العملية التعليمية، سواء من خلال توفير دروس في جميع المواد والمستويات، أو عبر تقديم شروحات مبسطة تساعد التلاميذ على الفهم والمراجعة والتحصيل الذاتي. كما أتاحت فرصاً لتطوير معارفهم خارج الإطار التقليدي، بما يتماشى مع اهتماماتهم واحتياجاتهم الفردية.

غير أن فعالية هذه القنوات لا تُقاس فقط بجودة ما تقدمه من محتوى، بل تتأثر بدرجة كبيرة بسلوك المتعلم وظروف بيئته الاجتماعية، وعلى رأسها الأسرة. فدور الوالدين في تنظيم الوقت، تهيئة البيئة المناسبة للتعلم، والتشجيع المستمر على المتابعة الجادة، كلها عوامل تساهم في تعزيز الاستفادة من هذه الوسائط. ويُعد موقف الأولياء من هذه القنوات محدداً رئيسياً لمدى إقبال أبنائهم عليها، فإيمانهم بأهميتها يدفعهم إلى تحفيز الأطفال على الاستفادة منها بشكل منتظم ومنظم.

في هذا الإطار، تصبح الأسرة عنصراً فاعلاً في معادلة نجاح أو فشل تجربة القنوات التعليمية، إذ لا يمكن ضمان نتائج إيجابية دون وجود وعي أسري بأهمية هذه الأدوات، ودون ممارسة أدوار رقابية وتربوية مكملة. وبالرغم من المزايا الكبيرة التي توفرها هذه القنوات، فإن حضور الأسرة ومواقفها يظلّ عاملاً حاسماً في تحديد مدى فعاليتها.

انطلاقاً من هذه المعطيات، تبرز الحاجة إلى فهم أعمق لاتجاهات أولياء التلاميذ نحو القنوات التعليمية. ومن هذا جاءت اشكاليتنا كالتالي: ماهي اتجاهات أولياء التلاميذ نحو القنوات التعليمية الرقمية في المرحلة الابتدائية؟

ثانيا: فرضيات الدراسة.

أ. الفرضية الرئيسية:

يتجه أولياء التلاميذ بدرجة متوسطة نحو استخدام القنوات التعليمية في المرحلة الابتدائية.

ب. الفرضيات الفرعية:

- يتجه أولياء التلاميذ بدرجة متوسطة نحو استخدام القنوات التعليمية في توفير المعلومات والتحضير للدروس.
- يتجه أولياء التلاميذ بدرجة متوسطة نحو استخدام القنوات التعليمية في حل الواجبات وإنجاز المشاريع المدرسية
- يتجه أولياء التلاميذ بدرجة متوسطة نحو استخدام القنوات التعليمية في متابعة تعليم أبنائهم وتحسين تحصيلهم الدراسي.

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع.

- الرغبة الملحة في البحث المتعمق في هذا الموضوع لاسيما إن لأولياء التلاميذ تأثير كبير في العملية التعليمية في المرحلة الابتدائية.
- الانتشار الواسع للقنوات التعليمية خاصة بعد جائحة كورونا.
- موضوع جديد مقارنة بالمواضيع الأخرى.

- التعرف على دور القنوات التعليمية في تحسين جودة التعليم.

رابعا: أهمية الدراسة.

- تعتبر هذه الدراسة واحدة من أهم الدراسات التي تقيم مدى اعتماد أولياء التلاميذ على القنوات التعليمية.
- توجيه الأنظار حول اتجاه أولياء التلاميذ نحو القنوات التعليمية في المرحلة الابتدائية.
- استكشاف اتجاهات اولياء التلاميذ نحو استخدام هذه القنوات التعليمية في المرحلة الابتدائية.
- التعرف على مساهمة القنوات التعليمية الرقمية في تحسين التحصيل الدراسي للتلاميذ من وجهة نظر أوليائهم.

خامسا: الأهداف.

- التعرف على اتجاهات أولياء التلاميذ نحو استخدام أولياء التلاميذ للقنوات التعليمية في المرحلة الابتدائية.
- التعرف على الاتجاه الايجابي لأولياء التلاميذ نحو استخدام القنوات التعليمية في توفير المعلومات والتحضير للدروس.
- التعرف على الإتجاه الاتجاه الايجابي لأولياء التلاميذ نحو القنوات التعليمية في حل الواجبات وإنجاز المشاريع المدرسية
- التعرف على الاتجاه الايجابي لأولياء التلاميذ نحو استخدام لقنوات التعليمية في متابعة تعليم أبنائهم وتحسين تحصيلهم الدراسي.

سادسا: الدراسات السابقة.

1- الدراسة الأولى:

بثينة حمانة ومنار باهي بعنوان استخدام تلاميذ الطور الثانوي للقنوات التعليمية والاشباعات المحققة.

اشكاليتها تمحورت في استخدام تلاميذ الطور الثانوي للقنوات التعليمية والاشباعات المحققة.

ومن هنا طرحت الاشكالية الدراسة الأسئلة التالية:

- ما واقع استخدام تلاميذ ثانوية فارس الطاهر لقنوات اليوتيوب التعليمية؟
- ماهي الاشباعات المحققة؟
- ماهي عادات وأنماط استخدام التلاميذ لقنوات اليوتيوب التعليمية؟
- ماهي أسباب استخدام التلاميذ لقنوات اليوتيوب؟

- المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لطبيعة الدراسة.
- تكون مجتمع الدراسة من طلاب ثانوية فارس الطاهر، وسحب منهم عينة تكونت من 480 طالب من طلاب المرحلة الثانوية.
- استخدم في جمع البيانات الاستبيان.
- كشفت نتائج الدراسة أن قنوات اليوتيوب التعليمية تعمل على تحقيق الاشباعات المعرفية لدى التلاميذ، من خلال تزويدهم بمختلف المعلومات لتحسين مستواهم التعليمي، وحول عادات استخدام اليوتيوب لدى التلاميذ أنهم يتابعون محتوى اليوتيوب أحيانا منذ أكثر من سنتين ويستغرقون مدة زمنية غير محدودة.
- أما دوافع استخدام التلاميذ لليوتيوب، فهي أنه أصبح من الوسائل الحديثة التي تساعد التلاميذ على تحسين ورفع مستواهم الدراسي.
- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في تسليط الضوء على القنوات التعليمية وأهميتها في العملية التعليمية، وتتشابه في الاستعانة بالاستبيان لجمع المعلومات.

- أوجه الاختلاف:

- تناولت الدراسة السابقة واقع استخدام طلاب المرحلة الثانوية للقنوات التعليمية، بينما الدراسة الحالية ركزت على اتجاهات أولياء تلاميذ المرحلة الابتدائية نحو القنوات التعليمية.
- اختلفنا في نوع العينة، ففي الدراسة السابقة تم اختيار مسح شامل بينما في الدراسة الحالية استخدمت العينة القصدية.
- في الدراسة السابقة تم تطبيق الدراسة على تلاميذ المرحلة الثانوية بينما الدراسة الحالية تم تطبيقها على أولياء تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- في الدراسة السابقة تم الاعتماد على المنهج الوصفي المسحي، بينما الدراسة الحالية اعتمد الباحثتان على المنهج الوصفي التحليلي.

- أوجه الاستفادة:

- تم الاستفادة من هذه الدراسة من خلال اخذ فكرة عن واقع استخدام تلاميذ المرحلة الثانوية للقنوات التعليمية في العملية التعليمية.

2- الدراسة الثانية:

- مريم حمدان علي العنزي بعنوان اتجاهات أولياء الأمور نحو دور نظام التعلم عن بعد في تدريس مادة اللغة العربية لطلبة مدارس التعليم الخاص الأجنبية خلال أزمة كورونا في دولة الكويت.
- انطلقت هذه الدراسة من إشكالية مفادها اتجاهات أولياء الأمور نحو دور نظام التعلم عن بعد في تدريس مادة اللغة العربية لطلبة مدارس التعليم الخاص خلال أزمة كورونا في دولة الكويت، ومن هنا طرحت مشكلة الدراسة الأسئلة التالية:
- ما اتجاهات أولياء الأمور نحو استخدام التعلم عن بعد في التعليم بشكل عام خلال أزمة كورونا؟
- ما اتجاهات أولياء الأمور نحو دور التعلم عن بعد في تدريس مادة اللغة العربية لطلبة مدارس التعليم الخاص الأجنبية خلال أزمة كورونا بدولة الكويت؟
- ما معيقات استخدام نظام التعلم عن بعد في تدريس مادة اللغة العربية؟
- هل توجد فروقات ذات دلالة إحصائية (α=0.05) في اتجاهات أولياء أمور طلبة مدارس التعليم الخاص الأجنبية نحو دور التعلم عن بعد في تدريس مادة اللغة العربية بدولة الكويت باختلاف صلة القرابة، والمستوى التعليمي والمرحلة التي يدرس فيها الأبناء، وعدد الأبناء الذين يتلقون تعليم مدرسي عن بعد؟
- المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة الدراسة.
- كون مجتمع الدراسة من جميع أولياء أمور الطلبة الملتحقين في مدارس التعليم الخاص الأجنبية المطبقة لنظام التعليم عن بعد خلال أزمة كورونا في دولة الكويت، والبالغ عددهم (173811) طالبا وطالبة 2020/2019، وسحب منهم عينة عشوائية بسيطة مكونة من 300 ولي أمر لطلبة ممن هم في المراحل (الابتدائية، المتوسطة، الثانوية) الملتحقين في مدارس الدانة العالمية.
- استخدم في جمع البيانات الاستبيان.
- كشفت نتائج هذه الدراسة أن الأمهات العربيات أكثر التصاقا أبنائها، وأكثر معرفة بقدراتهم واحتياجاتهم، أكثر حرصا عليهم في ظل الأزمة التي اجتاحت العالم، فهي تعتبر أن متابعة الأبناء في دراستهم يعد إحدى أشكال الرعاية المطلوبة منها لذلك تولدت لديهن قناعات بأهمية استخدام التعليم عن بعد في تدريس مادة اللغة العربية وجميع المواد في ظل انتشار الوباء.

- أوجه التشابه:

- تتفق الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في تسليط الضوء على اتجاهات أولياء التلاميذ، وتتشابهان في استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم الاستعانة بأداة الاستبيان في كلا الدراستين.

- أوجه الاختلاف:

- تناولت الدراسة السابقة اتجاهات أولياء الأمور نحو دور نظام التعلم عن بعد في تدريس مادة اللغة العربية لطلبة مدارس التعليم الخاص، أما الدراسة الحالية فتناولت اتجاهات أولياء التلاميذ نحو القنوات التعليمية في المرحلة الابتدائية.

- أوجه الاستفادة:

- تم الاستفادة من هذه الدراسة من خلال معرفة اتجاهات أولياء تلاميذ مدارس التعليم الخاص نظام التعلم عن بعد في كل المواد خاصة بعد جائحة كورونا.

3- الدراسة الثالثة:

- سعاد أحمد جهاد قريني بعنوان اتجاهات أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية نحو تعلم الرياضيات عن بعد عبر منصة التيمز في محافظة نابلس ومعيقات ذلك من وجهة نظرهم.

- انطلقت هذه الدراسة من إشكالية مفادها اتجاهات أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية العليا نحو تعلم الرياضيات عن بعد عبر منصة التيمز في محافظة نابلس ومعيقات ذلك من وجهة نظرهم.

- ما اتجاهات أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة نابلس نحو تعلم الرياضيات عن بعد بواسطة منصة التيمز(Microsoft Teams)؟

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة نابلس نحو تعلم الرياضيات عن بعد بواسطة منصة التيمز (Microsoft Teams)؟

- معيقات استخدام التعلم عن بعد في تدريس مادة الرياضيات التي واجهها أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية العليا؟

- اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة.

- تكون مجتمع الدراسة من أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة نابلس في فلسطين، سحب منهم عينة عشوائية بسيطة مكونة من (380) ولي أمر.

- استخدم أداة الاستبيان.

- كشفت نتائج هذه الدراسة عن أهمية دمج نظام التعلم عن بعد مع النظام الاعتيادي حتى لا يكون هناك تحول مفاجئ، حيث أن عملية دمج نظام التعلم عن بعد توفر تجربة تعليمية تكميلية للتعلم الاعتيادي، وتساعد في تعزيز التنوع والتميز في التعلم.

- أوجه التشابه:

- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في تسليط الضوء على اتجاهات أولياء الأمور، وتتشابهان في استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والاستعانة بأداة الاستبيان.

- أوجه الاختلاف:

- تناولت الدراسة السابقة اتجاهات أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية العليا نحو تعلم الرياضيات عن بعد عبر منصة التيمز في محافظة نابلس ومعيقات ذلك من وجهة نظرهم، أما الدراسة الحالية فتناولت اتجاهات أولياء التلاميذ نحو القنوات التعليمية في المرحلة الابتدائية.

- أوجه الاستفادة:

- معرفة اتجاه أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية العليا نحو تعلم الرياضيات عن بعد عبر منصة التيمز في محافظة نابلس ومعيقات ذلك من وجهة نظرهم.

4- الدراسة الرابعة:

- مروان عبد الله العوايشية بعنوان اتجاهات أولياء الأمور ومعلمي الصفوف الثلاث الأولى نحو استخدام التعليم عن بعد والتعليم التقليدي بالأردن (دراسة مقارنة).

مضمون الدراسة:

- انطلقت هذه الدراسة من مشكلة مفادها: ما اتجاهات أولياء الأمور ومعلمي الصفوف الثلاثة الأولى نحو استخدام التعليم عن بعد والتعليم التقليدي بالأردن؟

ومن هنا طرحت الاشكالية الدراسة الأسئلة التالية:

1. ما اتجاهات أولياء الأمور ومعلمي الصفوف الثلاثة الأولى نحو استخدام التعليم عن بعد وقدرته على إيصال المعلومة للطالب؟
2. ما اتجاهات أولياء الأمور ومعلمي الصفوف الثلاثة الأولى نحو استخدام التعليم التقليدي وقدرته على إيصال المعلومة للطالب؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات أولياء الأمور ومعلمي الصفوف الثلاثة الأولى نحو استخدام التعليم عن بعد تعزى متغير الجنس؟

- اعتمد الباحث على المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة.
- تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس مديريات التربية والتعليم في العاصمة عمان ومن أولياء أمور الطلبة في مدارس مديريات التربية والتعليم بالعاصمة عمان، سحب منهم عينة عشوائية مكونة من 392معلم ومعلمة وولي أمر طالب في مرحلة الصفوف الثلاث الأولى في مدارس العاصمة.
- استخدم الباحث أداة الاستبيان.
- كشفت نتائج هذه الدراسة عن اقتناع المعلمين وأولياء التلاميذ بعدم جدوى نظام التعليم التقليدي ودعمهم لنظام التعليم عن بعد مع تدريب أولياء التلاميذ على الولوج إلى منصات التعليم عن بعد.
- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في تسليط الضوء على اتجاهات أولياء التلاميذ في المرحلة الابتدائية.
- تم الاستعانة بأداة الاستبيان في كل من الدراسة السابقة والدراسة الحالية.
- الدراسة الحالية اعتمدت على اتجاهات أولياء التلاميذ نحو القنوات التعليمية في المرحلة الابتدائية، أما الدراسة السابقة اعتمدت على اتجاه أولياء التلاميذ والمعلمين نحو التعليم التقليدي والتعليم عن بعد.
- الدراسة الحالية اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، إما الدراسة السابقة اعتمدت على المنهج الوصفي فقط.
- مكنتنا هذه الدراسة من معرفة اتجاهات أولياء التلاميذ ومعلمين صفوف المراحل الثلاث الأولى نحو التعليم التقليدي والتعليمي عن بعد.

5- الدراسة الخامسة:

- أحمد محمد نجيب بعنوان اتجاهات طلاب المرحلتين الابتدائية والإعدادية تجاه قناة مدرستنا الفضائية في ظل جائحة كورونا.
- انطلقت هذه الدراسة من إشكالية مفادها اتجاهات الطلبة نحو قناة مدرستنا الفضائية التعليمية التي أصبحت هي البديل الرسمي للمدارس في ظل جائحة كورونا لاستمرار العملية التعليمية.

ومن هنا طرحت مشكلة الدراسة الأسئلة التالية:

- ما مدى متابعة طلاب المرحلتين الابتدائية والإعدادية لقناة مدرستنا الفضائية في ظل جائحة كورونا؟

- ما الأشكال البرامجية الأكثر جذبا لطلاب المرحلتين الابتدائية والإعدادية المقدمة من خلال قناة مدرستنا الفضائية؟
- ما اتجاهات طلاب المرحلتين الابتدائية والإعدادية نحو قناة مدرستنا الفضائية؟

- فرضيات الدراسة:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متابعة الطلاب لقناة مدرستنا الفضائية من حيث المتغيرات الآتية :(المستوى الاجتماعي الاقتصادي، نوع المدرسة، المرحلة التعليمية).
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب نحو قناة مدرستنا الفضائية من حيث متغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب نحو قناة مدرستنا الفضائية من حيث متغير نوع المدرسة (حكومي، خاص).
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب نحو قناة مدرستنا الفضائية من حيث متغير المرحلة التعليمية (الابتدائية، الإعدادية).
5. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متابعة الطلاب لقناة مدرستنا الفضائية واتجاهاتهم نحو قناة مدرستنا الفضائية.
6. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متابعة الطلاب لقناة مدرستنا الفضائية ونوع المدرسة (حكومي، خاص)
7. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متابعة الطلاب لقناة مدرستنا الفضائية والمرحلة التعليمية (الابتدائية، الإعدادية

- استخدم الباحث منهج المسح الإعلامي بشقيه الوظيفي والتحليلي الذي يساعد على توصيف الظاهرة وتحليلها وتفسيرها.

يتمثل مجتمع الدراسة في طلاب المرحلتين الابتدائية والإعدادية، وتكونت عينة الدراسة من 500 مفردة.

- استخدم الباحث استمارة استبيان الكترونية.

- نتائج الدراسة:

- توجد اتجاهات ايجابية لطلاب المرحلتين الابتدائية والإعدادية نحو قناة مدرستنا الفضائية من حيث: (جودة القناة، البرامج التعليمية المقدمة، مقدمي البرامج التعليمية).

- تتمتع قناة مدرستنا الفضائية بكثافة مشاهدة عالية لدى طلاب المرحلتين الابتدائية والإعدادية سواء عبر القنوات الفضائية أو عبر مواقع التواصل الاجتماعي (اليوتيوب).
- يلتزم الطلاب أحيانا بالجدول الدراسي المعلن لقناة مدرستنا، وذلك لأنها تبث على اليوتيوب مما يتيح لهم مشاهدتها ومتابعتها في أي وقت.
- تعد المحاضرة سواء أونلاين أو مسجلة أفضل الأشكال البرامجية التعليمية التي يفضل الطلاب مشاهدتها.
- يعد قوة بث القناة ووصولها بدون تشويش سواء من حيث الصورة أو الصوت العامل الأساسي في الاتجاه نحو جودة القناة.
- تعد القدرة على تبسيط المعلومة وتوصيلها العامل الأساسي في الاتجاه نحو البرامج التعليمية.
- يعد تمتع مقدم البرامج بجودة الإلقاء وأن مخارج الحروف والألفاظ لديه سليمة العامل الأساسي في الاتجاه نحو مقدم البرنامج.
- اتضح من الدراسة أن الدروس الخصوصية هي السبب الرئيسي لعدم متابعة الطلاب لقناة مدرستنا.

- أوجه التشابه:

- كل من الدراسة الحالية والدراسة الدراسة السابقة يدرسان موضوع الإتجاهات.
- استعملت أداة الاستبيان في كل من الدراسة الحالية والدراسة السابقة.

- أوجه الاختلاف:

- موضوع الدراسة السابقة هو اتجاهات طلاب المرحلتين الابتدائية والإعدادية تجاه قناة مدرستنا التعليمية الفضائية في ظل جائحة كورونا. أما الدراسة الحالية فهو اتجاهات أولياء التلاميذ نحو القنوات التعليمية الرقمية في المرحلة الابتدائية.
- استخدم الباحث في الدراسة السابقة منهج المسح الإعلامي بشقيه الوظيفي والتحليلي، أما في الدراسة الحالية استعمل المنهج الوصفي التحليلي.

- أوجه الاستفادة:

- استفدنا من هذه الدراسة في معرفة اتجاهات طلبة المرحلتين نحو قناة مدرستنا التعليمية الفضائية.

سابعا: تحديد المفاهيم.

1. الاتجاهات:

1-1- يعرفها هاري ابشـــوup show بأنها المواقف التي يتخذها الأفراد في مواجهة القضـــايا والمســـائل والأمور المحيطة بهم، بحيث يمكن أن نســـتدل على هذه المواقف من خلال النظر إلى الاتجاه على أنها بناء يتكون من ثلاث أجزاء:

- الأول: يغلب عليه الطابع المعرفي ويشير إلى المعلومات التي لدى الفرد والمتعلقة بهذه القضايا أو المسائل.
- أما الثاني: فسلوكي ويتمثل في الأفعال التي يقوم بها الفرد أو يعمل على الدفاع عنها أو تسهيلها فيما يتصل في هذه القضايا.
- والثالث: انفعالي ويعبر عن مشاعر الفرد لكل ما يتصل بهذه القضايا.

1-2- يشير الاتجاه عند كاباسـوامي koppuswamy إلى موقف الفرد اتجاه بعض المواقف أو الأشخاص أو الجماعات المختارة.

2. القنوات التعليمية:

2-1-تسـمى أيضـا بالتلفزيون التعليمي، أو العرض التعليمي وهي شـكل من أشـكال التعلم الذاتي في مجال البرامج، والتي تكون في الغالب قنوات تليفزيونية متخصصة للعامة أو فئة مخصصة.[1]

2-2-عرفها كل من العبد ونهى عاطف على أنها قنوات تقوم بتقديم المعلومات الســمعية والبصــرية باسـتخدام الفيديو في التعليم، عبر موقع اليوتيوب على الشـبكة العالمية والمتخصـصـة بمشـاركة الفيديو التعليمي، ويسمح للمستخدمين برفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني.[2]

2-3-التعريف الإجرائي:

هي وســائط تعليمية عبر مواقع التواصــل الاجتماعي، متخصــصــة تســتخدم لنقل المحتوى التعليمي إلى المتعلمين، وتعمل على تقديم دروس، أنشـطة تعليمية بطريقة حيوية ومنظمة تجذب المعلم وتسـاعده على استيعاب المعلومات.

3- التحصيل الدراسي:

3-1-يعرفه جابلن بأنه مسـتوى محدد من الانجاز، أو براعة في العمل المدرسـي يقاس من قبل المعلمين، أو بالاختبارات المقررة، والمقياس الذي يعتمد عليه لمعرفة مسـتوى التحصـيل الدراسـي هو مجموع الدرجات

(1)- هيفاء جار الله معيض المالكي، بلقيس بنت اسماعيل داغستاني، دور المنصات التعليمية الالكترونية في النمو المهني لمعلمات الطفولة المبكرة (دراسة تقويمية)، ص1133.

(2)- العبد عاطف، والعبد نهى، نظريات الاعلام وتطبيقاتها العربية، دار الفكر العربي القاهرة، مصر 2011ص 2017.

التي يتحصل عليها التلميذ في نهاية العام الدراسي هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في نهاية العام الدراسي، أو نهاية الفصل الأول، أو الثاني، وذلك بعد تجاوز الاختبارات والامتحانات بنجاح.

3-2- **التعريف الإجرائي:**

هو محصلة ما اكتسبه المتعلم من قيم ومعارف خلال العملية التعليمية ويتم قياسه من خلال مجموعة من الاختبارات.

4- تعريف جمعية أولياء التلاميذ:

4-1- يعرفها الباحثان محمد متولي قنديل، ورمضان مسعد بدوي بأنها: هيئة إدارية منتخبة من اللجنة العمومية لمجلس الإباء يتم التنسيق بينها وبين إدارة المدرسة للإشراف والاهتمام بكل ما يتعلق بالمدرسة وصيانتها وتوفير احتياجاتها ومتابعة طلابها وطالباتها وتشجيعهم وإعطائهم حافزا ونشاطا لتحقيق الأهداف المطلوبة للرسالة التعليمية ورفع المستوى العام للتحصيل.[1]

4-2- جمعية أولياء التلاميذ هي نشاط جمعوي في المجال التربوي، وفي تناول فهمنا السوسيولوجي التربوي هي مؤسسة اجتماعية غير رسمية، تخدم أهداف المجتمع وقيمه، تساهم في تماسكه واستمراره من خلال أدوارها المنوطة به، حيث تعمل على ترسيخ قيم المجتمع وعاداته ورموزه في نفوس التلاميذ وتكوين اتجاهات ايجابية اتجاهها، كما أنها تسهم في نقل التراث الثقافي وتجديده، وكذا تعزيز انتماء التلاميذ إلى الأمة والوطن.[2]

4-3- **التعريف الإجرائي:**

هي منظمة أو هيئة تمثل أولياء أمور التلاميذ في المرحلة الابتدائية تهدف إلى التعاون مع المدرسة لتحسين العملية التعليمية ودعم التلاميذ وتشمل أنشطتها التواصل بين أولياء الأمور والمعلمين والإدارة المدرسية لتحقيق مصلحة التلاميذ التعليمية والاجتماعية.

5- التعريف الإجرائي لاتجاهات الأولياء:

هي أراء أولياء الأمور تجاه القنوات التعليمية والتي قد تتضمن قبولهم رضاهم ودعمهم أو رفضهم لاستخدام هذه القنوات في تعليم أبنائهم في المرحلة الابتدائية.

(1)- حنان مالكي، تكامل الأدوار الوظيفية بين الأسرة والمدرسة، علم اجتماع التربية، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2011، ص 34.

(2)- اسماعيل ميهوبي، العطري أحمد، جمعيات أولياء التلاميذ وبنية انتاج الفعل التطوعي للتلاميذ بالمدرسة الجزائرية، مجلة الابراهيمي للعلوم الاجتماعية والانسانية، العدد10، جوان، 2022، ص 91.

6- المرحلة الابتدائية:

6-1-يعرفها الحقيل 199 إن المرحلة الابتدائية في جميع الدول في القاعدة لجميع المراحل التعليمية المختلفة، وكلما كانت مرحلة التعليم الابتدائي قوية كان العائد أكبر للمراحل التي تليها، وان التعليم الابتدائي هو القاعدة التي يبنى عليها إعداد الناشئين للمراحل التالية من التعليم.[1]

6-2-ويضيف عبد الرحمان 1998م إن المرحلة الابتدائية في القاعدة التي يرتكز عليها إعداد الناشئين للمراحل التالية من حياتهم وهي مرحلة عامة تشمل أبناء الأمة جميعها وتزودهم بالأساسيات من العقيدة الصحيحة والاتجاهات السليمة والخبرات والمعلومات والمهارات.[2]

6-3-**التعريف الإجرائي:**

هي المرحلة الأولى في النظام التعليمي وتبدأ من الصف الأول حتى الصف الخامس وتهدف إلى إكساب التلاميذ الأساسيات في القراءة الكتابة الحساب وتنمية مهاراتكم الفكرية والاجتماعية تعد مرحلة أساسية في تكوين شخصية المتعلم وبناء معارفه ومهاراته.

ثامنا: المقاربة النظرية.

تعتبر التفاعلية الرمزية من النظريات السوسيولوجية الأساسية المعاصرة التي تركز على تحليل الأنساق الاجتماعية الصغيرة، حيث تبدأ بدراسة الأفراد وسلوكهم لفهم الوحدات الاجتماعية الكبرى. تهتم هذه النظرية بدراسة الأفراد في المجتمع، وكيفية فهمهم للمواقف والمعاني والأدوار وأنماط التفاعل، بالإضافة إلى وحدات اجتماعية صغرى أخرى.

تعود جذور التفاعلية الرمزية إلى أعمال هربرت بلومر الذي صاغ المصطلح في عام 1937، وطور المفاهيم الأساسية للنظرية، بينما يعتبر جورج هربرت ميد المنظر الرئيسي الذي أسس لهذا الاتجاه الفكري، حيث جمع تلاميذه محاضراته في مؤلف "العقل والذات والمجتمع".

نشأت النظرية في قسم علم الاجتماع بجامعة شيكاغو خلال عشرينات القرن العشرين، مستندة إلى المدرسة الفلسفية النفعية الأمريكية، والى التفسير الاجتماعي للإيكولوجيا، إضافة إلى مناهج الدراسة الحقلية التي طورها الأنثروبولوجين، مثل الملاحظة بالمشاركة.

تركز التفاعلية الرمزية على دور اللغة والرموز في صياغة المعاني التي يستخدمها الأفراد في تفاعلهم الاجتماعي، حيث ينظر إلى المجتمع على انه نتاج للمعاني التي يفسرها الناس للأشياء والأحداث، وليس

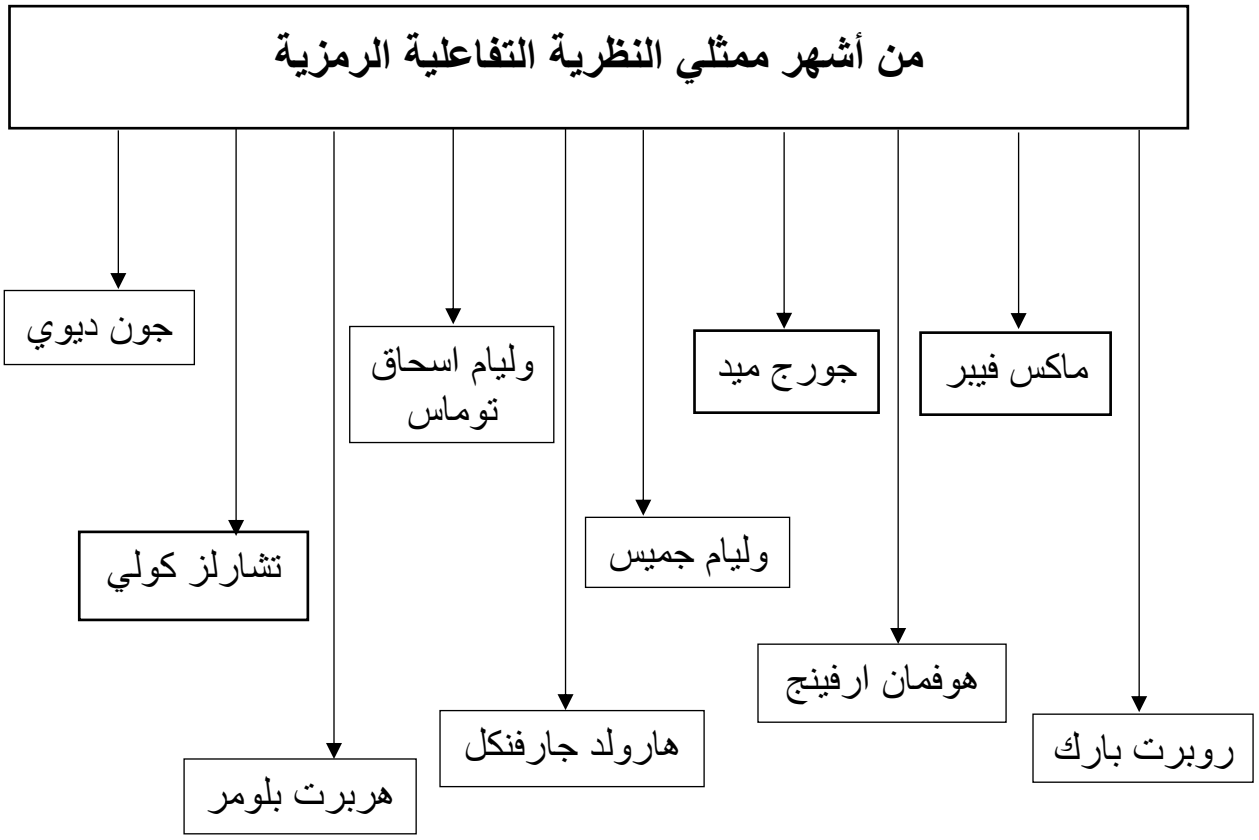
(1)- محمود فتوح محمد سعدات، برنامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، جامعة عين الشمس، 2014، ص30.

(2)- مريم فرجيوي، صباح حيواني، الخصائص النمائية وتطبيقاتها التربوية في مرحلة التعليم الابتدائي، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، المجلد 11، العدد، 02، 2022، ص 187.

مجرد واقع موضوعي ثابت، وتبين النظرية إن السلوك الاجتماعي يقوم على هذه التأويلات المتغيرة التي يتم تبادلها بين الأفراد خلال التفاعل.

تعد التفاعلية الرمزية من المحاور الأساسية التي تعتمد عليها النظرية الاجتماعية في تحليل الأنساق الاجتماعية، حيث تبدأ بتحليل الوحدات الصغرى (الأفراد وسلوكهم) كمدخل لفهم النسق الاجتماعي الأكبر. فالأفعال الفردية تتبلور لتشكل بنية من الأدوار التي ينظر إليها من حيث توقعات البشر تجاه بعضهم البعض، من خلال المعاني والرموز التي يتبادلونها. وهنا يتركز التحليل أما على بُنى الأدوار والانساق الاجتماعية، أو على سلوك الدور والفعل الاجتماعي.

رغم أن التفاعلية الرمزية ترى البُنى الاجتماعية ضمنيا كبُنى للأدوار، على غرار ما طرحه بارسونز، إلا أنها تركز بشكل أكبر على تحليل الأنساق الاجتماعية من خلال التفاعل الرمزي المتشكل عبر اللغة والمعاني والصور الذهنية. وتعتمد هذه النظرية على حقيقة مهمة مفادها أن الفرد يجب أن يستوعب ادوار الآخرين، لذا تركز على دراسة التفكير وعمليات الإدراك التي تتم في التفاعل الاجتماعي، باعتبارها أساس تكوين المعاني الاجتماعية وبناء الواقع الاجتماعي.



مخطط رقم (01): أشهر ممثلي التفاعلية الرمزية

وتعد أعمالهم الركيزة الأساس لمختلف اتجاهات التفاعلية الرمزية.[1]

مفاهيم النظرية التفاعلية الرمزية:[2]

1. **التفاعل:** على الرغم من أن التفاعلية تنطلق من الفرد كوحدة أساسية في مقاربة الوقائع والظواهر الاجتماعية، إلا أنها لا تعتبره مبدأ تحليليا مستقلا. فعلى مستوى التحليل، يتم تناول الفرد من خلال أفعاله المتبادلة مع الآخرين.

ويعد التفاعل مجالا للتأثير المتبادل، إذ أن الاجتماعي لا ينظر إليه كمعطى سابق على الأفراد الفاعلين، بل يفهم، وفقا لجورج زيمل، كأنه شكل مستمر في التكوين، أو باعتباره وفقا لارفينغ غوفمان، نظاما يتم التفاوض حوله بشكل دائم.

كما أن التفاعل لا يقتصر فقط على اللغة والخطاب، بل يشتمل أيضا الرمزية المتجسدة في الحركات الجسدية، سواء رافقت الكلام أو جاءت بدونه، ووفقا لغوفمان، حتى إن تمكن الفرد من التوقف عن الكلام فانه لا يستطيع التوقف عن التواصل من خلال لغة الجسد.

2. **الرموز:** وهي مجموعة من الإشارات المصطنعة التي يستخدمها الأفراد لتيسير عملية التواصل فيما بينهم، وتعد هذه الرموز سمة مميزة للإنسان، حيث تختلف تفسيراتها بحسب المفكرين فهي عند جورج ميد تجسد في اللغة، وعند بلومر في المعاني، بينما يراها ارفنج جوفمان في الانطباعات والصور الذهنية التي نكونها ونتبادلها خلال التفاعل الاجتماعي.

3. **الوعي الذاتي:** وهو قدرة الإنسان على تمثل الأدوار الاجتماعية؛ إذ يتطلب منا إدراك التوقعات التي يحملها الآخرون تجاه سلوكنا في مواقف معينة، ويعبر جوفمان عن هذه التوقعات بأنها أشبه بنصوص يجب علينا إن نعيها جيدا كي نتمكن من أداء أدوارنا بفعالية ضمن السياقات الاجتماعية المختلفة.

فرضيات النظرية:[3]

يقدم هربرت بلومر (1969) تلخيصا موجزا لفرضيات النظرية كما عرضها أيان كريب (1978)، وتتمثل فيما يلي:

- يتصرف الأفراد تجاه الأشياء بناء على المعاني التي يضفونها عليها.
- وهذه المعاني لا تولد من فراغ، بل تنشا من خلال التفاعل لاجتماعي داخل المجتمع البشري.

(1)- عدنان احمد مسلم، التفاعلية الرمزية، نظريات اجتماعية، قسم علم الاجتماع، كلية الاداب والعلوم الانسانية، جامعة دمشق، ص 3،4.
(2)- بن تامي رضا، قادة بن عبد الله نوال، نظريات في خدمة العلوم الاجتماعية قراءة في دور النظرية التفاعلية الرمزية، مجلة منيرفا، مجلد، (4)، العدد، (1)، 2017، ص 190.
(3)- 16/04/2025، 19.00 https://elearning.univ-msila.dz ، التفاعلية الرمزية.

– كما أن الأفراد لا يتلقون المعاني بشكل سلبي، بل يعيدون تفسيرها وتعديلها باستمرار من خلال عمليات التأويل التي يمارسونها عند التعامل مع الرموز والمؤشرات التي يصادفونها.

النظرية التفاعلية الرمزية تركز على أن المعاني التي يمنحها الأفراد للأشياء والأحداث ليست ثابتة أو موضوعية، بل هي بناءات اجتماعية تتشكل وتتغير من خلال التفاعل الاجتماعي والرموز التي يستخدمها الإفراد في تفسير واقعهم في سياق اتجاهات أولياء التلاميذ نحو القنوات التعليمية، يعني هذا أن أولياء التلاميذ لا يتعاملون مع القنوات التعليمية كمجرد أدوات تعليمية فقط، بل كرموز تحمل دلالات ومعان تختلف باختلاف تجاربهم، وتفاعلاتهم مع القنوات، ومع المجتمع المحيط.

فعلى سبيل المثال، قد يرى ولي الأمر قناة تعليمية معينة على أنها رمز للجودة والموثوقية بناء على ما يسمعه من أراء الآخرين أو تجاربه الشخصية مع المحتوى، بينما قد يفسر آخرون نفس القناة بشكل مختلف اعتمادا على معاييرهم وقيمهم الاجتماعية. هذه المعاني والاتجاهات تتشكل من خلال التفاعل اليومي مع القنوات التعليمية، النقاشات مع أولياء أمور آخرين، وتصوراتهم عن دور التعليم في حياة أبنائهم.

كما أن النظرية تؤكد على أهمية الذات والوعي الذاتي في التفاعل الرمزي، حيث أن أولياء التلاميذ يشكلون اتجاهاتهم أيضا بناء على كيف يرون أنفسهم في المجتمع، وما يتوقعونه منهم كآباء مهتمين بتعليم أبنائهم. هذا يعني أن اختيارهم ورفضهم لقناة تعليمية معينة يعكس جزءا من هويتهم الاجتماعية وصورتهم الذاتية التي يرغبون في إظهارها للآخرين. بالتالي فان اتجاهات أولياء التلاميذ تجاه القنوات التعليمية ليست مجرد ردود أفعال بسيطة، بل هي نتاج عملية معقدة من التفاعل الرمزي المستمر الذي يشمل تفسير الرموز وتبادل المعاني. ومن خلال هذا جاءت دراستنا لتبحث في اتجاهات أولياء التلاميذ نحو القنوات التعليمية في المرحلة الابتدائية من خلال فهمهم ووعيهم بالقنوات التعليمية وتفاعلهم معها.

الفصل الثاني:
الإتجاهات

تمهيد:

تعد الاتجاهات من المفاهيم الأساسية في العلوم الاجتماعية والتربوية، لما لها من دور مهم في تفسير سلوك الأفراد ومواقفهم تجاه موضوعات أو ظواهر معينة، فهي تمثل استعدادا نفسيا ومكتسبا يجعل الفرد يستجيب بشكل ايجابي أو سلبي نحو موضوع ما وتؤثر بشكل كبير في قراراته وتفاعلاته ضمن المحيط الاجتماعي والتربوي.

أولا: مفهوم الاتجاهات.

لغة: حسب ما جاء في معجم الطلاب إن الاتجاه مشتق من الفعل: اتجه واتجه إليه أي اقبل له رأي، وتوجه إليه: اقبل، وقصد الجهة القصد والنية وما يتوجه إليه الإنسان. [1]

اصطلاحا:

مفاهيم للاتجاهات: ويتضح مفهوم "الاتجاه" بشكل أوضح من خلال التعريف التالي:

- يرى محمد سلام ادم أن الاتجاه هو مفهوم نفسي اجتماعي وهو تكوين افتراضي، أو هو متغير وسيط، تعبر عنه مجموعة الاستجابات المنسقة فيما بينها، سواء في الاتجاه الايجابي أو السلبي إزاء موضوع نفسي أو اجتماعي معين، وفي ضوء ذلك يظهر أثر الاتجاه في المواقف التي تتطلب من الفرد تحديد اختياراته الشخصية أو الاجتماعية أو الثقافية معبرا بذلك عن مجموع خبراته الوجدانية والمعرفية. [2]
- تعددت التعاريف والآراء والبحوث الخاصة بموضوع الاتجاهات ومن هذه التعارف للاتجاه هو إحدى حالات التهيؤ والتأهب العقلي والعصبي التي تنظمها ALLPORT. [3]
- تعريف الخبرة، ولها فعل توجيه على استجابات الأفراد للأشياء والمواقف المختلفة.
- تعريف ولمان (معجم) للاتجاهات هو استعداد متعلم للاستجابة بطريقة منسقة وبأسلوب محدد أكان ايجابيا أم سلبيا لأشخاص أو موضوعات أو مفاهيم معينة للاتجاه.
- تعريف ثورستون THURSTONE هو درجة العاطفة الايجابية أو السلبية المرتبطة بموضوع نفسي. [4]
- ويمكن تعريف الاتجاه بأنه "حالة نفسية تعكس وجهة نظر الفرد اتجاه موضوع معين، سواء كان ذلك في مجالات اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية، أو تجاه قيمة معينة، من خلال التعبير عن الموافقة أو الرفض أو الحياد. [5]
- يعرف الاتجاه بأنه موقف انفعالي يتميز بالقبول أو الرفض تجاه الأشياء أو الموضوعات أو القضايا. ولا يتشكل هذا الاتجاه لدى الفرد إلا من خلال تجربته، التي تتضمن معرفة كافية عن الموضوع للعلاقة. [6]

(1)- صلحاوي، حسناء، اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة نحو حصة التربية البدنية والرياضية بالمناط الريفية والحضرية، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة محمد خيضر- بسكرة، 2017، ص34.

(2)- القطامي يوسف ونايفة سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي دار الشروق 1998.

(3)- AIIPORT, G W, The Nature of prejudice, Cambridge, Addison, Wesiey ,1954, p45

(4)- جابر عبد الحميد، الشيخ سليمان الخضري، دراسات نفسية في الشخصية العربية، الناشر عالم المعرفة، القاهرة، 1978، ص 98.

(5)- بوعموشة، نعيم، وبشتة، حنان، اتجاهات ال الب الجامعي نحو التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، 2021، ص261.

(6)- نشوان، يعقوب حسين الجديد في تعليم العلوم، عمان، دار الفرقان للنشر والتوزيع، 2001، ص، 282.

- هو حالة من الاستعداد العصبي والتفشي، حيث يتم تنظيم خبرات الفرد وتؤثر بشكل توجيهي ديناميكي على استجابته لمختلف الموضوعات أو الموقف التي تستثير هذه الاستجابة.[1]

من خلال التعريفات التي توصلنا إليها نستنتج إن الاتجاه يمثل سلوكا ناتجا عن كيفية استجابة الفرد لمواضيع معينة في مواقف متنوعة، سواء كان ذلك بالرفض أو القبول أو الحب أو الكراهية أو الحياد وغيرها.

عرفته عائشة مصباح ونزيهة قروط هو مجموعة من الاستعدادات المرتبطة بشخصية كل فرد، والتي تتجلى في أرائه النظرية، من خلال هذه الآراء، يعبر الشخص عن ميوله ونزاعاته تجاه موضوع معين أو قضية تهمه.[2]

التعريف الإجرائي:

يمكن تعريف الاتجاه وفق هذه الدراسة أنها المواقف والآراء الايجابية أو السلبية التي يظهرها أولياء التلاميذ وتتناول الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية المتعلقة باستخدام القنوات التعليمية في تعليم التلاميذ في المرحلة الابتدائية.

ثانيا: خصائص الاتجاه.

هناك اتفاق على مجموعة من الخصائص أهمها:

- تتميز الاتجاهات بالثبات والاستمرار النسبي، لكن من الممكن تعديلها وتغييرها، أي أنها ثابتة لفترة طويلة ولا تتغير إلا إذا تعرض الفرد لتأثيرات أو تجارب جديدة، فعلى سبيل المثال: قد يكون لدى شخص اتجاه ايجابي تجاه فكرة معينة لسنوات طويلة، ولكن إذا واجه تجارب أو معلومات جديدة قد تؤدي إلى تعديل أو تغيير الاتجاه.[3]
- الاتجاهات يكتسبها الفرد خلال تاريخ حياته وما يمر به من خبرات، وهو يختلف عن العادة في وعي الفرد به، وفي مكان التعبير عنه بطريقة لفظية دون ضرورة أن يترجم هذا التعبير اللفظي إلى سلوك عملي فوري، ومعناه أن الاتجاهات هي ميولات شخصية أو تصورات يكتسبها الفرد على مر الزمن، بناء على تجربته الشخصية والبيئة المحيطة به وتتشكل من خلال الخبرات اليومية التي يمر بها الشخص منذ ولادته.

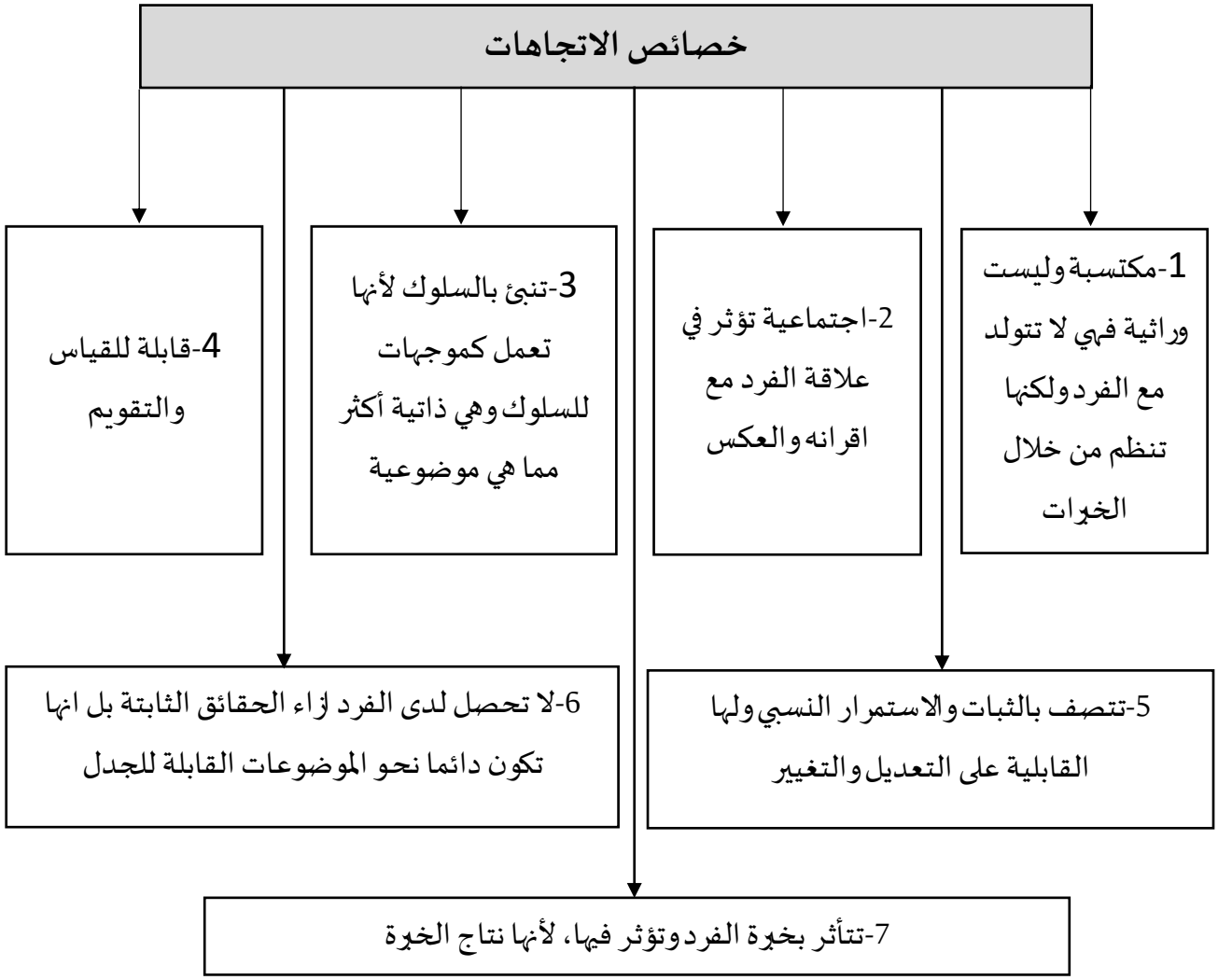
(1)- محمد حمدان معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار الكنوز المعرفة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2007، ص، 35.
(2)- عائشة مصباح نزيهة مقروط، اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التخصص الأكاديمي وعلاقته بمستوى الطموح لديهم، شهادة ماجستير، جامعة ورقلة، 2021، ص، 26.
(3)- زيتون عايش، الاتجاهات العالمية المعاصرة في مناهج العلوم وتدريسها، دار الشروق، عمان، ص، 139.

- هناك علاقة بين اتجاه الفرد وسلوكه في الحياة اليومية، فالاتجاهات هي الميولات أو الآراء التي يحملها الفرد تجاه موضوعات معينة، مثل القيم والأفكار والأشياء أو الأشخاص، هذه الاتجاهات تؤثر بشكل كبير على سلوك الفرد وتوجهاته في مواقف الحياة اليومية.
- تقاس الاتجاهات عن طريق قياس سلوك الفرد في موقف يعطى له، أي أن الإتجاهات تظهر في سلوك الشخص عند مواجهته لمواقف معينة، بناء على سلوكه في هذه المواقف.
- لا تتكون الاتجاهات من فراغ ولكن تتضمن دائما علاقة بين فرد وموضوع من الموضوعات؛ أي لا يمكن أن يكون لدى الشخص اتجاه شيء غير موجود أو غير مرتبط بموضوع محدد. الاتجاهات هي مواقف أو ميول أو أفكار يتم تبنيها تجاه موضوعات معينة مثل الأشخاص، الأفكار، القيم، الأحداث أو الأشياء.
- تدرج الاتجاهات من الايجابية الشديدة إلى السلبية الشديدة، أي أن الفرد قد يمتلك اتجاها تجاه موضوع معين يمكن أن يكون قويا تجاه إحدى الجهتين حسب خبرته في الحياة اليومية.
- تتعدد الاتجاهات وتتنوع، وذلك حسب المثيرات والمتغيرات المرتبطة بها.

وهذا يعني:

- الثبات النسبي مع إمكانية التغيير، الاتجاهات ليست ثابتة بشكل مطلق لكنها تحتفظ بدرجة من الثبات النسبي فقد تتغير عندما يتعرض الفرد إلى مؤثرات جديدة، فأولياء التلاميذ قد تكون لديهم اتجاهات ايجابية أو سلبية تجاه القنوات التعليمية الرقمية، فإذا كانت تجربتهم مع هذه القنوات ناجحة كان لاحظوا تحسنا في أداء أبنائهم، هذا يعزز الاتجاه الايجابي، إما إذا كانت القنوات التعليمية غير فعالة فقد يؤدي ذلك إلى تغيير الاتجاه.
- الوعي والقدرة على التعبير اللفظي أي أنها ليست سلوكيات تلقائية مثل العادات، بل يكون الفرد واعيا بها ويمكنه التعبير عنها لفظيا مثلا عندما يسال أحد أولياء التلاميذ عن رأيه في استخدام قناة تعليمية معينة فهو قادر على التعبير عن اتجاهه مثل (أراها مفيدة، لا أثق بمحتواها، تعوض غياب المعلم).
- ترتبط بالسلوك في الحياة اليومية الاتجاهات توجه سلوك الفرد في مواقف معينة مثلا ولي أمر يمتلك اتجاها سلبيا نحو القنوات التعليمية قد يمنع ابنه من متابعتها.
- تقاس من خلال السلوك الظاهري في مواقف معينة لا يمكن قياس الاتجاهات مباشرة، لكن تستدل عليها من خلال ردود الأفعال في مواقف واقعية.

- تتطلب وجود موضـوع محدد الاتجاه مرتبط بموضـوع واضـح وموجود في الواقع الاجتماعي مثل القنوات التعليمية فلا يوجد اتجاه نحو شيء غير واقعي. لا يمكن دراسة اتجاه ولي الأمر بدون وجود قنوات تعليمية فعلية حيث أن الاتجاه يتشكل بناء على التجربة والمحتوى.
- تدرج الاتجاهات من الايجابي إلى السلبي، تندرج بين الايجابية والسلبية حسب الموقف والتجربة الفردية.



مخطط رقم (02): يوضح خصائص الاتجاهات.[1]

(1)- ازدهار على على المعافا، اتجاهات معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية نحو التدريس الرقمي وحاجاتهن التدريبية اللازمة لاستخدامه، مجلة جامعة مطروح للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (4)، العدد (6)، الجزء (2)، 2023، ص، 231.

ثالثا: مكونات الاتجاهات.

لقد اتفق الخبراء على أن الاتجاه مكون من ثلاث مكونات رئيسية وهي:

1. المكون المعرفي:

يشـــير إلى المعتقدات والآراء التي تظهر من خلال التعبير عن الاتجاه، بالرغم من أن الفرد قد يكون غير واعيا بها، وهو يتعلق بالمعلومات أو المعرفة التي يمتلكها الفرد عن الموضوع.

يمكن وصف المكون المعرفي في الاتجاه وفقا لثلاثة خصائص هي:

- ✓ درجة التمييز (أي العناصر المعرفية المتوافرة عن موضوع الاتجاه).
- ✓ درجة التكامل (أي تنظيم هذه العناصر في نمط هرمي).
- ✓ درجة العمومية (فالاتجاه ذو المستوى المرتفع في عموميته يسمح بتقويم واحد أو متقارب لكثير من المواقف ويقتصر على شيء واحد وهو محدد).[1]

2. المكون العاطفي:

ترتبط هذه المشاعر برغبات الشخص ومواقفه تجاه قضية اجتماعية أو قيمة معينة أو موضوع ما، سواء كان في قبوله أو نفوره منها، قد تكون الاستجابة ايجابية أو سلبية، هذا يتأثر بالجانب العاطفي لكل فرد أحيانا قد يكون هذا الشعور غير منطقي، حيث يحدث القبول أو الرفض، والحب أو الكره دون وجود مبرر واضح في بعض الأحيان، وهو يتعلق بالمشاعر والعواطف التي يثيرها الموضوع في الفرد.2

يرتبط برغبة الولي تجاه القنوات التعليمية سواء كانت بالقبول أو الرفض وقد يكون موقفه ايجابي أو سلبي وقد يتأثر بالجانب العاطفي للولي.

3. المكون السلوكي:

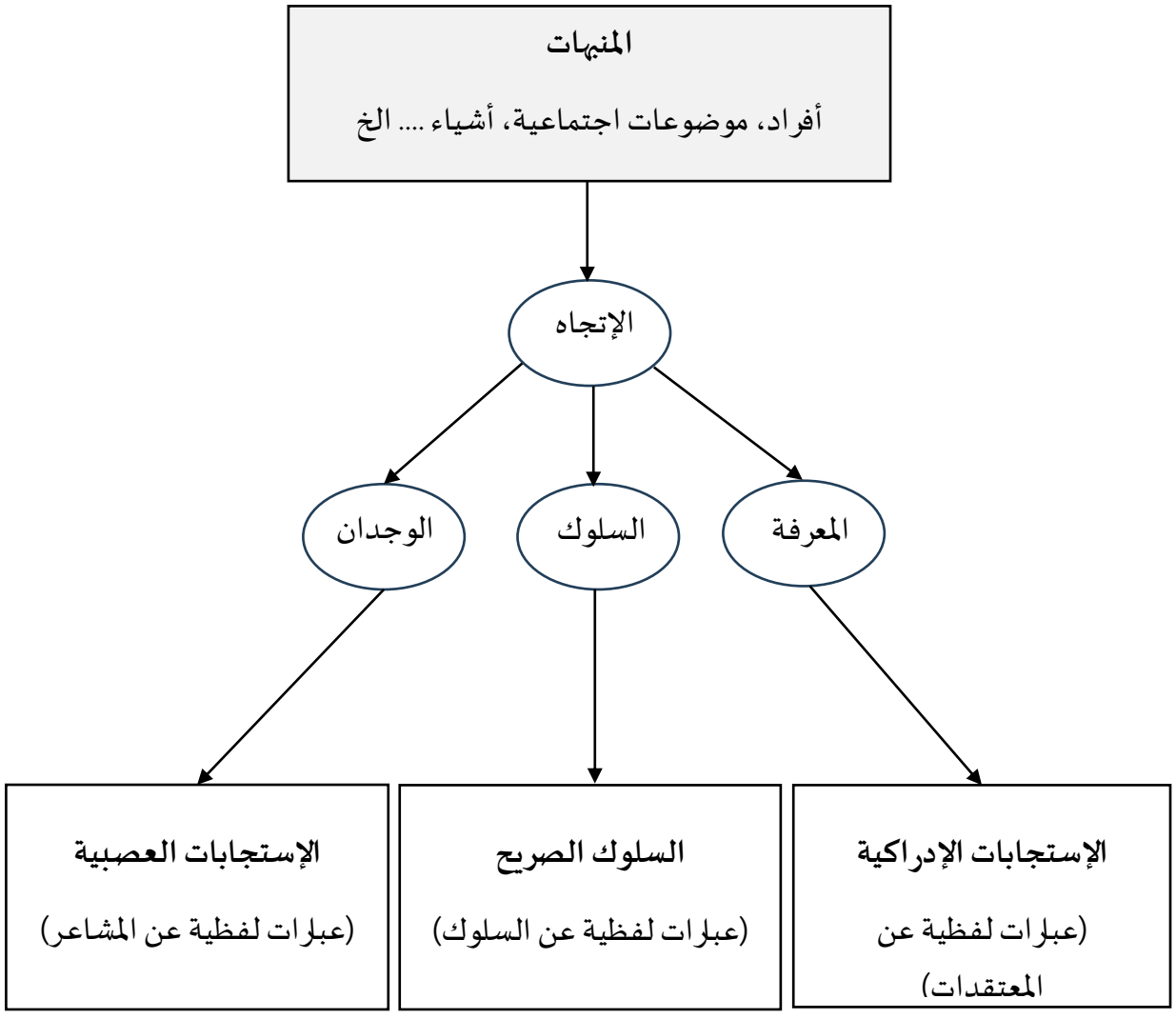
يتجسد ذلك في استجابة الفرد تجاه موضوع الاتجاه بطريقة معينة، قد تكون ايجابية أو سلبية، وهذا يعود إلى العوامل التي تأثر بها الفرد خلال تنشئته الاجتماعية تتفاوت المكونات الثلاثة لهذا الاتجاه من حيث قوتها ومدى شيوعها واستقلالها، فقد يمتلك الفرد معلومات كافية عن قضية معينة (المكون المعرفي) ولكنه قد لا يشعر بأي ميل عاطفي تجاهها (المكون الانفعالي) مما يمنعه من اتخاذ أي إجراء بشأنها (المكون السلوكي) وفي المقابل، قد يكون هناك انفعال قوي تجاه موضوع ما (المكون الانفعالي) رغم نقص المعلومات الكافية

(1)- محمد مخلوفي، جليلة بطواف، الاتجاهات مقاربة نظرية، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، المجلد 04، العدد 03، جويلية 20 ص، 505.

(2)- لونيس سعيدة، اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية (الطور 1.2) نحو مهنة التعليم -دراسة ميدانية- ماجستير علم النفس الاجتماعي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، الجزائر، 2004، ص33.

حوله (المكون المعرفي)، أي أن المكون السلوكي يتعلق بالاستجابة الفعلية أو التصرفات التي يعبر بها الفرد عن اتجاهه نحو موضوع معين.1

يتجسد في استجابة الولي تجاه القنوات التعليمية وقد تكون ايجابية أو سلبية وهذا يعود إلى التنشئة الاجتماعية فالولي لم ينشا على هذه القنوات التعليمية فمن الممكن أن لا يملك أي معلومات عن هذه القنوات وفي المقابل نجد مجموعة من الأولياء قد اطلعوا على هذه القنوات مما يكون لهم انفعال قوي اتجاه القنوات التعليمية وبالتالي يلجا إلى استخدامها.



مخطط رقم (03): يمثل مكونات الإتجاهات

(1)- قندوري الحاج، بوحفص بن كريمة، اتجاهات طلبة المدرسة العليا للأساتذة نحو مهنة التدريس -دراسة استكشافية لدلى عينة من طلبة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة-، مجلة آفاق علمية العدد 12 ديسمبر 2016، ص 155.

رابعا: وظائف الاتجاهات.

يرى ملحم أن الوظائف تنقسم إلى:

- **الوظيفة النفعية:** حيث تقوم الاتجاهات بمساعدة الأفراد على إنجاز أهداف معينة، وتساعد الفرد على اتخاذ قرارات في المواقف بشيء من الاتساق.

تقوم الاتجاهات هنا بمساعدة أولياء الأمور على اتخاذ قرارات متسقة وفعالة بشأن استخدام القنوات التعليمية لأبنائهم في المرحلة الابتدائية فعلى سبيل المثال إذا كان يساعده على اختيار القنوات المناسبة. مما يحقق هدف تعليم أبنائه بشكل أفضل ويقلل من التشتت في اتخاذ القرار.

- **الوظيفة الدفاعية:** حيث يلجأ الفرد إلى تكوين اتجاهات معينة ليتخلص من صراعات داخلية أو فشل في موقف معين.[1]

يلجا بعض أولياء الأمور إلى تكوين اتجاهات معينة تجاه القنوات التعليمية للتخلص من مشاعر القلق أو الفشل في دعم أبناهم دراسيا، مثلا قد يرفض ولي أمر استخدام القنوات التعليمية إذا شعر بالعجز عن متابعة أبنائه، فيكون هذا الرفض بمثابة دفاع نفسي يحميه من الشعور بالفشل أو القلق.

- **الوظيفة التنظيمية:** حيث تنظم الاتجاهات العمليات الدافعية والإدراكية والمعرفية للفرد في بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه.

تنظم الاتجاهات عملية التفكير والمشاعر والسلوك لدى أولياء الأمور تجاه القنوات التعليمية، فمثلا اتجاه ايجابي نحو القنوات التعليمية قد ينظم سلوك ولي الأمر ليشجع أبنائه على المشاهدة والمتابعة، ويهيئ لهم بيئة منزلية مناسبة للتعلم.

- **الوظيفة التعبيرية:** حيث توفر الاتجاهات للفرد فرص التعبير عن ذاته وتحديد هوية معينة خاصة بالفرد في الحياة الاجتماعية، وبالتالي تستطيع في كثير من الأحيان بناء على اتجاهات الفرد أن نحصل على مفاتيح شخصيته.[2]

توفر الاتجاهات لأولياء الأمور فرصة للتعبير عن هويتهم وقيمهم التعليمية والاجتماعية من خلال مواقفهم تجاه القنوات التعليمية، قد يعبر ولي الأمر الذي قد يفضل القنوات التعليمية عن اهتمامه بالتقنية والتطور، بينما يعبر آخر برفضها عن تمسكه بأساليب التعلم التقليدية، مما يعكس جزءا من شخصيته وقيمه.

(1)- أبو علوان، ديما غسان، اتجاهات طلبة مدارس الحلقة الثانية -تعليم أساسي- نحو مفهوم الإرشاد النفسي ومدى وعيهم بمهام المرشد وواجباته، كلية التربية -قسم إرشاد نفسي 2004، ص، 24.

(2)- محمد خلوفي، جليلة بطواف، مرجع سابق، ص 506-507.

خامسا: أنواع الاتجاهات.

1. الاتجاهات الجماعية والاتجاهات الفردية:

تعبر الاتجاهات الجماعية عن آراء مجموعة كبيرة من أفراد المجتمع، بينما تميز الاتجاهات الفردية بين الأفراد وتظهر اختلافاتهم، فالاتجاهات الجماعية تختص في قضايا عامة مثل المساواة حقوق الإنسان أما الفردية فهي تهم الفرد بشكل شخصي مثل الهوايات.[1]

- تعبر عن اتجاهات مجموعة كبيرة من أولياء الأمور تجاه القنوات التعليمية.
- الاتجاهات الجماعية تعكس الرأي العام لأولياء التلاميذ حول القنوات التعليمية واتجاههم السلبي أو الايجابي حولها.

2. الاتجاهات الموجبة والاتجاهات السالبة:

تستند الاتجاهات الموجبة إلى تأييد الفرد وموافقته، بينما تقوم الاتجاهات السلبية على معارضته ورفض موافقته، وتتعلق بتصورات أو مواقف تؤدي إلى قبول أو رفض شيء معين.

- الاتجاهات الموجبة تعني تأييد الفرد وموافقته على شيء معين، مثل دعم أولياء الأمور لاستخدام القنوات التعليمية لأنها تساعد في تعلم أطفالهم.
- الاتجاهات السالبة تعني معارضة الفرد ورفضه، مثل عدم قبول أولياء الأمور للقنوات التعليمية بسبب قلقهم من عدم فعاليتها في تعلم الأطفال.

3. الاتجاهات القوية والاتجاهات الضعيفة:

- الاتجاه القوي هو الذي يظل ثابتا وقويا مع مرور الوقت، بينما يمكن للفرد التخلي بسهولة عن الاتجاه الضعيف، فالاتجاه القوي هو الذي لا يتأثر كثيرا بالعوامل الخارجية ويظل ثابتا ويكون أساسيا من شخصية الفرد وتوجهاته، أما الضعيفة فهي تتغير بناء على تجارب أو مواقف يمر بها الشخص، هذه الاتجاهات أكثر تأثرا بالتغيرات في البيئة أو المعلومات الجديدة.[2]

الاتجاه القوي هو الذي يبقى ثابتا مع مرور الوقت ولا يتأثر بسهولة بالعوامل الخارجية، ويكون جزءا أساسيا من شخصية الفرد، مثل ولي أمر لديه اتجاه ايجابي قوي بأهمية التعليم عبر القنوات التعليمية.

- الاتجاه الضعيف يمكن أن يتغير بسهولة بناء على التجارب أو المواقف الجديدة، مثل تردد ولي أمر في البداية ثم تقبله للقنوات التعليمية بعد تجربة ايجابية.

(1)- محمد، سهام إبراهيم كامل (د، ط) مفهوم الاتجاه، مركز دراسات وبحوث المعوقين، أطفال الخليج، ص، 9.
(2)- لونيس سعيدة، مرجع سابق، ص، 34.

4. اتجاهات علنية وسرية:

الاتجاه العلني هو الاتجاه الذي يتحدث فيه الفرد أمام الناس، أما الاتجاه السري فهو اتجاه يجد الفرد حرجا في إظهاره، ويحاول إخفاءه والاحتفاظ به لنفسه بل قد ينكره أحيانا إذا سئل عنه.

- الاتجاه العلني هو الذي يعبر فيه الفرد عن موقفه أمام الآخرين مثل حديث ولي الأمر مع المعلمين أو الأصدقاء عن رأيه في القنوات التعليمية.
- الاتجاه السري هو الذي يخفيه الفرد ولا يعبر عنه علنا، وقد ينكر إذا سئل عنه، مثل عدم رضا ولي الأمر عن القنوات التعليمية لكنه لا يعبر عن ذلك.

5. اتجاهات عامة وخاصة:

والاتجاه العام هو الاتجاه الذي يكون معمما نحو موضوعات متعددة، ويكون أكثر إثباتا واستقرارا من الاتجاه الخاص فالاتجاه الخاص هو الاتجاه الذي يكون محدودا نحو موضوع نوعي محدد[1].

- الاتجاه العام مثل موقف ولي الأمر بشكل عام تجاه استخدام القنوات التعليمية.
- الاتجاه الخاص مثل رأي ولي الأمر تجاه قناة تعليمية معينة.

من خلال هذه الأنواع يمكن فهم كيف تتنوع اتجاهات أولياء التلاميذ تجاه القنوات التعليمية من حيث الموافقة أو الرفض، قوة ثبات، مدى تعميمها أو تخصيصها، مما يساعد في تحليل نتائج الدراسة بشكل أفضل.

سادسا: طرائق التعبير عن الاتجاهات.

يتم التعبير عن الاتجاهات من قبل الفرد بطريقتين:

1. طريقة لفظية وهي على نوعين:

- الاتجاه اللفظي التلقائي: يعبر الفرد عن اتجاهه بشكل صريح علني في حديثه.

الاتجاه اللفظي التلقائي حيث يعبر ولي الأمر عن اتجاهه بشكل مباشر وطبيعي في حديثه دون تحضير مسبق قوله مثلا أنا أرى أن القنوات التعليمية تساعد طفلي كثيرا في التعلم.

- الاتجاه اللفظي المستشار: يعبر الفرد عن اتجاهه عندما يوجه إليه سؤال ما.

الاتجاه اللفظي المستشار حيث يعبر ولي الأمر عن اتجاهه عندما يسال بشكل مباشر عن رأيه.

2. طريقة عملية:

- يعبر الفرد عن اتجاهه بسلوكه وتصرفاته العملية.[2]

(1)- محمد مخلوفي، ص25.

(2)- حسين صديق، الاتجاهات من منظور علم الاجتماع، مجلة جامعة دمشق، العدد 03+04، 2012، ص 308.

- تعبر عن الاتجاه من خلال سلوكيات وتصرفات ولي الأمر، مثل:

– متابعة ولي الأمر للقنوات التعليمية مع الطفل.

– تشجيعه للطفل على استخدام هذه القنوات.

سابعا: مراحل تكوين الاتجاهات.

يرى وحيد أن الاتجاه يمر بالمراحل التالية عند تكوينه:

1. **المرحلة الإدراكية:** في هذه المرحلة يدرك الفرد المحفزات البيئية ويتفاعل معها، مما يساعده على اكتساب خبرات ومعلومات تشكل الإطار المعرفي لديه.

في هذه المرحلة يبدأ ولي الأمر بالتعرف على المحفزات والمثيرات البيئية المرتبطة بالقنوات التعليمية مثل البرامج التعليمية، طرق العرض، وجودة المحتوى وغيرها. يكتسب ولي الأمر معلومات وخبرات حول هذه القنوات من خلال تفاعله المباشر وغير المباشر معها، مما يشكل لديه إطارا معرفيا حول هذه القنوات. بمعنى ولي الأمر يدرك أنواع القنوات التعليمية المتاحة، ويجمع معلومات عن مدى وملاءمتها لمستوى أبنائه في المرحلة الابتدائية بناء على ما شاهده أو سمعه أو قرأ عنه.

2. **المرحلة التقييمية:** في هذه المرحلة يقوم الفرد بتقييم نتائج تفاعله مع المثيرات والعناصر بناء على الإطار المعرفي الإدراكي الذي يمتلكه، يعتمد هذا التقييم على متغيرات موضوعية مثل خصائص الأشياء ومقوماتها، بالإضافة إلى متغيرات ذاتية مثل صورة الذات وأبعاد التطابق والتشابه والتمييز جميع هذه العوامل ترتبط بذاتية الفرد، بما فيها مشاعره وأحاسيسه.

يقوم الفرد بتقييم هذه المعلومات والخبرات التي اكتسبها في المرحلة السابقة، بناء على معايير موضوعية مثل جودة المحتوى، وضوح الشرح، التفاعل ومعايير ذاتية مثل مشاعر الرضى أو القلق، تطابق القنوات مع توقعاته أو احتياجات أبنائه، هذا التقييم يتضمن حكما وجدانيا وعاطفيا يحدد ما إذا كانت القنوات التعليمية تحدد احتياجاته وتوقعاته.

بمعنى ولي الأمر يقيم القنوات بناء على تجربته أو ملاحظته، هل هي فعالة في دعم تعلم طفله؟ هل يشعر بالرضى أو القلق حيال استخدام هذه القنوات؟ هذه التقييمات تؤثر في تشكيل اتجاهه سواء كان ايجابيا أو سلبيا نحو القنوات.

3. **المرحلة التقريرية:** في هذه المرحلة يتخذ الفرد قراراته بشـأن نوعية علاقته بتلك المثيرات وعناصـرها، فإذا كان القرار إيجابيا، فان الفرد يكون قد كون اتجاها إيجابيا نحو الموضـوع، إما إذا كان القرار سـلبيا فان ذلك يعني انه كان اتجاها سلبيا نحو الموضوع.[1]

في هذه المرحلة يتخذ قرارا نهائيا بشـأن موقفه من موضـوع الاتجاه، فيصـبح لديه اتجاه ثابت أما ايجابي أو سلبي تجاه القنوات التعليمية، هذا القرار يعبر عنه من خلال سلوكياته أو مواقفه، مثل تشجيع أبنائه على متابعة القنوات أو رفضـها. بمعنى ولي الأمر يقرر ما إذا كان سـيدعم اسـتخدام القنوات التعليمية لأبنائه في المرحلة الابتدائية، هل سـيشـجعهم على متابعتها بانتظام أم سـيقلل من اعتمادهم عليها، بناء على تقييمه السابق. هذا القرار يعكس الاتجاه النهائي الذي تكون لديه تجاه القنوات التعليمية.

باختصار تكوين اتجاه أولياء التلاميذ نحو القنوات التعليمية في المرحلة الابتدائية يمر عبر مراحل وهي:

- الإدراك التعرف على القنوات التعليمية ومحتواها.
- التقييم الحكم علة جودة وملائمة هذه القنوات بناء على معايير موضوعية وذاتية.
- التقرير اتخاذ قرار ايجابي أو سلبي يعبر عن موقفهم النهائي تجاه هذه القنوات.

ثامنا: النظريات المفسرة للاتجاهات.

وهذا التصور عن مفهوم الاتجاهات يمكن تناول النظريات المفسرة لتكوينه على النحو التالي:

1. **منحى التعلم لكارل هوفلاند:**

يرتبط منهج التعلم ارتباطا وثيقا بكارل هوفلاند وآخرين، حيث يفترض هذا المنهج أن الاتجاهات تتعلم بنفس الطريقة التي نتعلم بها العادات الأخرى، فكما يكتسـب الأفراد المعلومات والحقائق يتعلمون أيضـا المشاعر والقيم المرتبطة بتلك الحقائق. وبالتالي يمكن للفرد أن يكتسب المعلومات والمشاعر من خلال عملية الترابط، التي تحدث عندما تظهر المنبهات في ظروف وأماكن مشابهة، فعندما يسمع الطلاب من أحد المدرسين أو الوالدين أو التلفزيون كلمة "نازي" بنغمة عدوانية فهم يربطون بين المشـاعر السـلبية وهذه الكلمة، وبالعكس عندما نتعرض لأشـياء ايجابية "كفيلم سـينمائي به بعض الأعمال البطولية" فنحن نربط بين المشاعر الايجابية وهذا الفيلم.

(1)- محمد خلوفي، جليلة بطواف، مرجع سابق، ص 507.

2. نظرية الباعث:

يعتقد مؤيدو هذه النظرية أن الشـخص يختار الاتجاه الذي يرغب فيه ويولي له أكبر قدر من الاهتمام، إذ يتم تقييم التكاليف والفوائد المرتبطة بأي قضـية، ويسـعى الفرد إلى تبني القضـية التي تحقق له أكبر قدر من المكاسب.[1]

وتتلخص نظرية الباعث في تكوين الاتجاهات في أنها عملية تقدير وزن كل من التأييدات والمعارضـات لجوانب عديدة، واختيار أحسـن البدائل، فشـعور الطالب أن الحفل ممتع وشـيق يكون لديه اتجاها ايجابيا نحو الحفل، ولكنه يعرف أن الوالدين لا يريدان حضـور هذا الحفل، ويعرف أيضـا أن ذلك يتعارض مع دراسـته، وهذا يكون لديه اتجاها سـلبيا نحو حضـور الحفل، وطبقا لنظرية الباعث فان القوى أو التأييدات لهذه البواعث تحدد اتجاه الطالب في هذا الموقف، ومن الصور الشائعة لمنحى الباعث في مجال الاتجاهات ما يلي:

3. نظرية الاستجابة المعرفية:

تفترض هذه النظرية التي وصـفها جرين ولد وبيتي واوسـتروم وبروك أن الأفراد يسـتجيبون من خلال التخاطب لبعض الأفكار الايجابية والسـلبية، وهو ما يعرف بالاسـتجابة المعرفية، هذه الأفكار تحمل أهمية كبيرة ويمكن الاسـتفادة منها في تغيير الاتجاهات نتيجة لهذا التخاطب، على سـبيل المثال، سـماع خبر يفيد بمنع الدولة تقديم الرعاية الطبية لكبار السن والمعوقين قد يثير شعورا بالضيق والألم لدى المتلقي(استجابة معرفية سـلبية)، مما يجعله يرفض سـماع مثل هذا الخبر مجددا، أما إذا سـمعنا خبرا بأن الدولة سـتزيد الضـرائب على ذوي الدخل المرتفع لتمويل علاج المرضـى في المسـتشـفيات، فان الشـخص يميل إلى تأييد هذا الخبر ويشـعر بقبوله (اسـتجابة معرفية)، وبالتالي فإن الاسـتجابة المعرفية تتشـكل بناء على كيفية معالجة الفرد للمعلومات الواردة في الرسالة التي يتعرض لها، حيث لا يكون الشخص مجرد مستقبل سلبي للرسائل.[2]

4. منحى التوقع _القيمة:

صاغ هذا المنحى أدوار الأفراد، حيث يفترض أن الأشخاص يتبنون الموضوعات أو الأشياء التي تساعدهم في تجنب الآثار السلبية غير المرغوبة على سبيل المثال، إذا افترضنا أننا نريد الذهاب إلى حفلة ليلية مع بعض الأصدقاء، فإننا بلا شك نفكر في العواقب المترتبة على هذه الصحبة، مثل المتعة التي سنحصل عليها وعدم قدرتنا على الذهاب للعمل في اليوم التالي، في هذه الحالة يقوم كل شـخص بحسـاب نتائج هذا القرار وقيمتها

(1)- سهام إبراهيم كامل محمد، مفهوم الإتجاه، مركز دراسات وبحوث المعوقين أطفال الخليج، ص 26.
(2)- سهام إبراهيم محمد كامل، اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو العمل مع الطفل في ضوء بعض المتغيرات النفسية والديموجرافية، مركز دراسات وبحوث المعوقين أطفال الخليج، ص 26.

بالنسبة له، ثم يتخذ القرار بناء على ذلك، فالناس دائما يسعون لزيادة تحقيق الفائدة الذاتية، وهي محصلة من قيمة النتيجة النهائية وتوقعاتهم حول مدى تحقيق هذا الموقف لتلك النتيجة.

5. المنحى المعرفي:

يؤكد أصحاب المنحى المعرفي على أن الأفراد يسعون لتحقيق التوازن أو التناغم بين اتجاهاتهم وسلوكهم، حيث يركزون بشكل خاص على قبول الاتجاهات التي تتناسب مع البناء المعرفي الكلي للشخص، ويتضمن هذا المنحى عددا من النظريات التي تشترك في بعض الجوانب وتختف في جوانب أخرى، لكن المنطق الأساسي المشترك بينها هو أن الأفراد يسعون دائما لتحقيق الاتساق بين معارفهم، فالشخص الذي يمتلك معتقدات وقيم غير متسقة مع بعضها يسعى جاهدا لجعلها مترابطة ومتسقة، وبالتالي يعتبر سعي الفرد للمحافظة على أو استعادة الاتساق المعرفي دافعا أساسيا بالنسبة له.

6. نظرية التوازن balance theory:

وهي من النظريات المهمة في مجال الاتساق المعرفي التي أسسها هايدر وتتضمن ضغوط الاتساق بين المؤثرات داخل النسق المعرفي البسيط simple cognitive system، والذي يتكون من موضوعين، والعلاقات القائمة بينهما أو تقويمات الفرد لهما فهناك ثلاث تقييمات (تقييم الفرد للموضوع الأول، وتقييمه للموضوع الثاني، والعلاقة القائمة بين هذين الموضوعين) (p)= (x) O.

حيث تشير (p) إلى الشخص، و(O) إلى الشخص الآخر، و(x) إلى موضوع الاتجاه ويوضح الشكل التالي الحالات المحتملة من التوازن أو عدم التوازن.[1]

بما أن الدافع الأساسي الذي يدفع الأفراد نحو التوازن هو السعي لتحقيق التناغم وإعطاء معنى للمدركات، بالإضافة إلى السعي لتحقيق أفضل صورة من التفاعل والعلاقات الاجتماعية، فان نظام التوازن يجعلنا نتفق مع الأشخاص الذين نحبهم ونعارض الأشخاص الذين نكرههم أو عندما نختلف مع الأشخاص الذين نحبهم. فعدم الاتساق يعكس الحقيقة التي مفادها أننا نفضل الاتفاق مع من نحب أو نكره، ونشعر بالكراهية تجاه الاختلاف مع من نحب أو نكره.

7. نظرية الاتساق المعرفي الوجداني:

النسخة الثانية من مبدأ الاتساق تشير إلى أن الأشخاص يسعون دائما لتحقيق التوافق بين معارفهم ومشاعرهم. فمعتقداتنا ومعارفنا وتبريراتنا حول الموضوعات تتشكل جزئيا بناء على مشاعرنا تتأثر

(1)- كيحل عبد الله، اتجاهات معلمي المرحلة الإبتدائية نحو التدريس بالمقاربة بالكفاءات، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، قسم علم النفس، سنة (2011-2012)، ص 39.

بمعتقداتنا، وهذا يتماشى مع فهمنا للاتجاه والقيمة، حيث يشملان ثلاث مكونات: المعرفة، المشاعر والسلوك.

8. نظرية التنافر المعرفي:

ترتبط هذه النظرية بالعالم ليون فستنجر، وقد ظلت نتائجها غير حاسمة لفترة طويلة، حتى طرح فستنجر فكرته التي تقوم على أن التنافر المعرفي هو حالة من التوتر النفسي التي تعوق تحقيق الاتساق المطلوب بين الاتجاه والسلوك. وفقا لهذه الفكرة، يتم التنبؤ بأن الاتجاهات والسلوك يميلان دائما إلى أن يكونا متسقين مع بعضهما البعض، بحيث يصبح الفرد مدركا للتناقضات بين اتجاهاته وسلوكه، ما يحفزه على معالجة هذه التناقضات والحد منها، مما يقلل من حدة التنافر.

وتتركز نظرية التنافر المعرفي حول مصدرين أساسيين لعدم الاتساق بين الاتجاه والسلوك:

- آثار ما بعد اتخاذ القرار post décision dissonance.
- آثار السلوك المضاد للاتجاه.[1]

تاسعا: قياس الاتجاهات.

اهتم العلماء والباحثون في مجال السلوك الإنساني بالتعرف على الاتجاهات لدى الأفراد وذلك من خلال عملية قياسها باستخدام مقاييس مختلفة مثل المقابلات الشخصية والاستبيان وغيرها، ومن الأمثلة على مقاييس الاتجاهات المستخدمة مايلي:

- **مقياس بوجاردس للمسافة الاجتماعية:** يعتبر بوجاردس من رواد حركة قياس الاتجاهات حيث اهتم بقياس المسافة الاجتماعية بين الأفراد وكان الهدف من هذا المقياس معرفة اتجاهات الأمريكيين تجاه أبناء الجنسيات الأخرى، حيث اشتمل هذا المقياس على سبع عبارات تمثل مقياسا متدرجا لمدى تقبل الأمريكان للجنسيات الأخرى بحيث تتدرج من أقصى درجات التقبل أو التقارب الاجتماعي مثل عبارة: أوافق على تكوين علاقة معينة بهم عن طريق الزواج إلى أقصى درجات النفور.
- **مقياس ليكرت:** يعتبر مقياس ليكرت من أكثر المقاييس استخداما في قياس الاتجاهات ويحوي على عدد من العبارات التي لها علاقة باتجاهات الأفراد حول ما يعترضون له من مواقف. ويشتمل الوزن لكل عبارة على خمس درجات تتراوح بين موافق بشدة.[2]

(1)- المرجع السابق، ص 39.

(2)- E-learning، قياس الإتجاهات، https://cte.univ-setif2.dz، 2025/02/07، 21:00.

وموافق لا رأي غير موافق بشـــدة ويكون للشـــخص الحرية في التعبير عن رأيه باختيار الدرجة التي تتفق مع اتجاهه وبعد ذلك يقوم الباحث بإعطاء درجات للإجابات تتراوح بين مثلا 5 موافق بشدة و1غير موافق بشدة. وبعد ذلك يتم القيام بعمليات حسابية إحصائية للوصول إلى نتائج.

- **مقياس ثيرســـتون:** وفقا لهذا المقياس فان لكل اتجاه تدرجا معينا بين الايجابية المتطرفة و الســـلبية المتطرفة وان رأي الفرد في موضع ما يشير إلى اتجاهه نحو هذا الموضوع، ويتكون المقياس من مجموعة عبارات حول موضـــوع يراد قياس الاتجاه نحوه مثل نقابات العمال أو كرة القدم، أو الحروب إلى غير ذلك، وهنا يقوم الباحث بجمع عدد كبير من العبارات التي قد تصـل إلى المائة أو أكثر وتكتب عبارات المقياس كل عبارة في ورقة مســـتقلة وتعرض على مجموعة من الحكام لاســـترشـــاد برأيهم في تقويم هذه العبارات وتحديد العبارات التي تمثل أقصى درجات الايجابية والعبارات التي تمثل أقصى درجات السلبية وهكذا يتم تصنيف العبارات بحيث يتم استبعاد غير الملائمة أو الناقصة ثم يتحدد وزن نسبي لكل عبارة.
- **طريقة أو مقياس أوســـجود osgood:** يعد هذا المقياس أداة فعالة في قياس وتحليل مضـــمون المعاني والمفاهيم وكيفية تمييزها حيث يرى أن لكل لفظ نوعين من المعاني، الأول هو المعنى الإشـــاري أو المادي فمثلا لفظ الكلية يعني المكان أو المبنى المخصـــص للتعليم، والثاني هو المعنى الوجداني للشـــيء وهو يمثل مجموع الذكريات والانفعالات المرتبطة بسـنوات الدراسـة في الكلية، ونحن في الدراسـات السـلوكية لا نركز على المعنى المادي بقدر تركيزنا على المعنى الوجداني.

ونتيجة للدراسات التي أجراها أوسجود وزملاؤه اتضح أن هناك ثلاثة أبعاد لدلالات المعاني وهي:

1. أبعاد قوة، مثل (قوي /ضعيف) (كبير/ صغير) ..... الخ.
2. أبعاد تقييمية، مثل (ناجح /فاشل) (سار/ غير سار) .... الخ.
3. أبعاد نشاط، مثل (سريع/ بطيء) (نشيط /كسول) ..... الخ.

وهذه الأبعاد الثلاثة تساعد كثيرا في قياس ودراسة الاتجاهات نحو مختلف الموضوعات والمفاهيم المتنوعة في شتى مجالات أو ميادين الحياة.[1]

عاشرا: العوامل المؤثرة في الاتجاهات.

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في اتجاهات الفرد منها ما هو متعلق بالفرد نفســـه وأخرى بالوســـط الاجتماعي الذي يتفاعل معه:

1. **عوامل بيئية:** البيئة الثقافية التي يتفاعل معها الفرد على مســتوى الأســرة، المدرســة، الوســط الإعلامي، العادات والتقاليد السائدة... تحدد اتجاهاته.

(1)- الموقع السابق، 2025/02/07، 21:15.

2. **عوامل خاصة بالفرد ذاته:** تجارب الفرد، خبراته مستواه الثقافي والتعليمي مستوى إدراكه قدرته على التحليل والاستنباط مدى استقلاليته تحدد الإطار العام الذي تتكون ضمنه اتجاهاته.

3. **عوامل لها علاقة بالحدث أو الموقف موضوع الاتجاه:** الفرد بطبيعته مدفوع لإشباع حاجاته وذلك للتخفيف من حدة التوتر الناتج عن هذه الحاجات.

الفرد يتكون لديه اتجاه ايجابي نحو كل المواقف والأحداث والأشخاص المساهمين ايجابيا في سبيل رغباته، بينما يتخذ موقف مضاد من الأشياء التي أعاقت تحقيق هذا الهدف. هذا الاتجاه السلبي قد يدفع الفرد إلى أنماط سلوكية متعددة قد تأخذ شكلا عدوانيا، إعادة المحاولة والانسحاب.[1]

(1)- Plateforme pédagogique de l'Université Setif2، العوامل المؤثرة في الاتجاهات، https://cte.univ-setif2.dz ، 2025/02/07، 21:20.

خلاصة:

وفي ختام هذا الفصل، يتضح أن "الاتجاهات" تمثل أحد أبرز المفاهيم النفسية والاجتماعية التي تلعب دورًا محوريًا في تشـــكيل ســـلوك الأفراد ومواقفهم تجاه الأشـــخاص، والأفكار، والأحداث. فقد تناولنا في هذا الفصل مفهوم الاتجاهات بشمولية، مبرزين خصائصها ومكوناتها الثلاثة (المعرفي، الوجداني، والسلوكي)، إلى جانب وظائفها التي تســـهم في التكيف الاجتماعي وتكوين الهوية الفردية والجماعية. كما اســـتعرضـــنا أنواع الاتجاهات المختلفة وطرائق التعبير عنها، ســـواء كانت لفظية أو ســـلوكية، بالإضـــافة إلى مراحل تكوينها منذ الطفولة وحتى النضج، مع الإشارة إلى أبرز النظريات التي فسرت نشأتها وتطورها.

علاوة على ذلك، تم التطرق إلى أســـاليب قياس الاتجاهات ومجالات اســـتخدامها، مع الإشـــارة إلى العوامل المتعددة التي تؤثر في تكوينها وتغييرها، ســـواء كانت عوامل فردية أو اجتماعية أو ثقافية. ويُعد فهم هذه الجوانب جميعها أمرًا ضـرورياً لفهم سـلوك الأفراد داخل الجماعات والمؤسـسـات، مما يعزز من القدرة على توجيه التغيرات الاجتماعية والتربوية بشكل إيجابي ومدروس.

الفصل الثالث:
القنوات التعليمية الرقمية

تمهيد:

في ظل التحولات المتسارعة في مجالات التعليم والتكنولوجيا، أصبحت القنوات التعليمية واحدة من أبرز الوسائط التي أسهمت في إعادة تشكيل طرق نقل المعرفة وأساليب التعلم. فقد فرضت الحاجة إلى التعليم المرن والفعال تطوير وسائل متعددة لتوصيل المحتوى التعليمي، وكان للقنوات التعليمية بمختلف أشكالها دور محوري في ذلك، سواء أكانت قنوات تقليدية كالتلفاز والإذاعة، أو حديثة كمنصات الفيديو الرقمية والمحتوى التفاعلي عبر الإنترنت.

يهدف هذا الفصل إلى التعمق في مفهوم القنوات التعليمية من حيث بنيتها وآلياتها ووظائفها، مع إبراز أبرز مميزاتها التي تجعل منها أداة تعليمية فعالة، إلى جانب تحليل معيقات استخدامها التي قد تحد من فاعليتها في بعض السياقات. كما يتناول الفصل تصنيفات القنوات التعليمية بناءً على طبيعتها التقنية أو محتواها أو جمهورها المستهدف، بالإضافة إلى العوامل المؤثرة في نجاحها وتبنيها في البيئات التعليمية. وسيتم أيضًا استعراض أشهر القنوات التعليمية التي أثبتت حضورها وفاعليتها، وتحليل مدى تأثير هذه القنوات على المتعلمين والمعلمين ومجمل العملية التعليمية، في ضوء المتغيرات التربوية والمجتمعية المعاصرة.

أولا: مفهوم القنوات التعليمية الرقمية.

هي مفهوم ينقسم إلى كلمتين قنوات، تعليمية.

1. مفهوم القناة:

- **لغة**: يعرفها معجم المعاني الجامع –معجم عربي عربي –.

قناة: جمع قان، الجمع قنوات، قني.

القناة: نطاق من الأطوال الموجية الذي يحمل الصور وينقلها للمشاهدة.[1]

- **اصطلاحا**: هي أحد أشكال المنصات الإعلامية التي ظهرت خلال الفترة الأخيرة من القرن الماضي، والهدف منها تقديم محتوى ذي طبيعة الإعلامية متنوعة.
- هي تلك الوسائل السمعية البصرية التي تقدم نوعيات متخصصة من البرامج لفئات معينة من الجمهور مثل القنوات الإخبارية، القنوات التعليمية، القنوات الدينية.

كما يمكن لهذه القنوات المتخصصة أن تركز على جزئيات من بعض التخصصات فنجد مثلا قنوات تهتم بالقطاع الثقافي.[2]

2. مفهوم تعليمية:

- **لغة**: كلمة تعليمية في اللغة مصدر صناعي لكلمة تعليم، وهي صيغة للمصدر تعليم، وأصل اشتقاق تعليم من علم، وجاء في لسان العرب :(علم وفقه وعلم الأمر وتعلمه وأتقنه).[3]
- **اصطلاحا**: هي العلم المسؤول عن إرساء الأسس النظرية والتطبيقية للتعلم الفاعل والمعقلن.
- استخدم معجم علوم التربية مصطلح التعليمية معبرا عنه باستعمال المصطلح المعرب ديداكتيك إذ عرفه صاحب هذا المعجم بقوله: الديداكتيك شق من البيداغوجيا موضوعه التدريس وقد استخدمه لالاند سنة 1988 كمرادف للبيداغوجيا أو التعليم.
- **مفهوم القنوات التعليمية الرقمية:** وتسمى أيضا العرض التعليمي، وهي شكل من أشكال التعلم عن بعد في مجال البرامج، والتي تكون في الغالب قنوات أو برامج متخصصة للعامة أو لفئة محددة.[4]

(1) - المعاني الجامع، القناة، https:/www almaany.com/ar/dict/ar-ar/ 21\04\2025, 10:15

(2) - لخصلي، مفهوم القنوات المتخصصة، lhttps//lakhasly.com/ar/view-summary/cnovzfciow .20\04\2025. 18:45

(3) - صام عبد القادر، مصطلح التعليمية في المعاجم اللسانية العربية، قراءة تحليلية، جامعة احمد زبانة غليزان 31\12\2022,ص25.

(4) - لطيفة ناصـــر عجيل العجيل، مدى فاعلية القناة التعليمية في ضـــوء الأعلام التربوي المفتوح لدى ذوي صـــعوبات التعلم في دولة الكويت، ص3.

3. التعريف الإجرائي:

هي وسائط تعليمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، متخصصة تستخدم لنقل المحتوى التعليمي إلى المتعلمين، وتعمل على تقديم دروس، أنشطة تعليمية بطريقة حيوية ومنظمة تجذب المعلم وتساعده على استيعاب المعلومات

ثانيا: خصائص القنوات التعليمية الرقمية.

- تشجع على الإبداع كونها قنوات للمتعلمين للتفاعل ليس مجرد مشاهدة محتوى.
- تخلق مجتمعا تعليميا حرا يستطيع المشاركة والتقييم. ويعمل على بناء المحتوى ونشره للمتعلمين.
- مناسبة للمتعلمين في مختلف المراحل الدراسية.
- تعتبر أحد موارد التعليم المجانية.[1]
- تقدم القنوات التعليمية محتوى هادف صمم لنقل المعارف وتطوير المهارات في مجال معين.
- تعتمد على أسلوب عرض منظم.
- تحرص على استخدام لغة بسيطة تلائم المرحلة الموجهة إليها هذا المحتوى.
- تحديث المحتوى والاستمرارية لمواكبة تغيير المناهج.

ثالثا: أهمية القنوات التعليمية الرقمية.

- تساعد القنوات التعليمية المتعلمين على التدرب على الملاحظة الدقيقة.
- تجمع القنوات التعليمية بين الصوت والصورة والحركة وغيرهما مما يساعد على بقاء أثر التعلم.
- سهولة الإعادة والتكرار والإيقاف والتشغيل المؤقت، مما يساعد في نجاح عملية التعلم وزيادة التحصيل الدراسي.
- تخاطب القنوات التعليمية حاستي السمع والبصر مما يزيد من سرعة التعلم.

فالقنوات التعليمية من أهم المواقع التي تساعد التلميذ على التعلم من خلال مجموعة مقاطع فيديو تعليمية فهي وسيلة مساندة للمدرسة، تساهم في توفير فرص تعلم متساوية بين تلاميذ في مختلف البيئات، حيث تجمع بين الصوت والصورة، مما يساعد على الفهم الجيد لمحتوى هذه القنوات، فهي أيضا تتوفر على خاصية الإيقاف والتشغيل والإعادة كل هذا يوفر لتلميذ الوقت الكافي لاستيعاب الكم المعرفي الموجود في هذه القنوات، وتساعد الأولياء على متابعة مستوى أبنائهم التعليمي.

(1)- جمال الدين العمري، لزهر قوريش، دور القنوات التعليمية في زيادة التحصيل الدراسي، جامعة محمد بوضياف المسيلة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علوم الاعلام والاتصال 2023\2024، ص، 38.

رابعا: مميزات القنوات التعليمية الرقمية.

تعتبر القنوات التعليمية أحد مصـــادر التعليم الالكتروني إذ تعتبر وســـيلة فعالة للتعليم الالكتروني، حيث تمتاز بما يلي:

- تعتبر وسيلة مألوفة وشائعة، خاصة مع التطورات الحاصلة في مجال التعليم.
- تجمع بين كل من الأصوات والحركة والمرئيات، وتستطيع توضيح المفاهيم المعقدة والمجردة.
- تعتبر وســـيلة فعالة تنقل التلاميذ إلى بيئات جديدة غير تقليدية مثل (ســـطح القمر، الكواكب، الدول الأجنبية).
- تتسم بالفاعلية في تقديم المفاهيم وتلخيصها ومراجعتها.
- تحد من الاعتماد على اللفظية في التعليم.
- تضفي جو من المتعة إلى عملية التعليم.
- تتسم بالفاعلية في تقديم المفاهيم وتلخيصها ومراجعتها.
- تجمع بين الصوت والصورة والحركة ما يسهل على المتعلم فهم الموضوع.
- لا يتطلب تشغيلها مهارات عالية.
- استعمالها في التعليم لا يمنع استعمال وسائل تعليمية أخرى.
- إمكانية إيقاف العرض أو الإعادة من جديد في أي وقت لأغراض الفهم أو الإجابة عن بعض التساؤلات.

حيث تتوفر القنوات التعليمية علة مجموعة من المميزات في المرحلة الابتدائية فهي:

✓ تقدم دروس بأسلوب بسيط وسلس يتناسب مع استيعاب أطفال المرحلة الابتدائية.

✓ تلجأ إلى استخدام الرسوم المتحركة والألوان والموسيقى مما يجذب انتباه الأطفال ويعمل على زيادة التركيز عندهم.

✓ التكرار وإعادة التشغيل مما يرسخ المعلومة لدى أطفال المرحلة الابتدائية.

✓ تغطي مواد متعددة مثل: اللغة العربية، الرياضيات.

✓ تساعد أولياء التلاميذ في متابعة أطفالهم دون الحاجة إلى اللجوء إلى المراكز التعليمية.

✓ سهل على الأطفال صعوبة الوصول إلى المدارس الجيدة أو المعلمين المتخصصين.

خامسا: فاعلية القنوات التعليمية الرقمية في التعليم.

للقنوات التعليمية دور كبير في دعم العملية التعليمية للأطفال بطريقة مبســـطة، فهي تعمل على ترســـيخ المفاهيم الأساسية بطرق تفاعلية تعتمد على الوسائط المتعدد مثل: الأغاني، رسوم متحركة، مما يسهل فهم

واستيعاب المعلومات، كما تساعد في تعزيز التركيز والانتباه من خلال أساليب عرض جذابة تناسب أطفال المرحلة الابتدائية.

تعد القنوات التعليمية وسيلة داعمة للتعليم المدرسي، خاصة في حال غياب دور المعلم أو ضعف الموارد التعليمية في بعض المدارس، كما تلعب دورا مهما في إشراك أولياء الأمور في متابعة تعلم أبنائهم، من خلال إتاحة المحتوى في المنزل، وبفضل المرونة التي توفرها تسهم هذه القنوات في غرس حب التعلم لدى الأطفال منذ الصغر، وتعزز لديهم مهارات التعليم الذاتي، مما يجعلها أداة فعالة في تحسين جودة التعليم في المرحلة الابتدائية.

سادسا: المعيقات التي تواجه استخدام القنوات التعليمية الرقمية.

رغم تعدد استخدام القنوات التعليمية إلا أن هناك بعض المعيقات التي قد تواجه أولياء التلاميذ أثناء استخدامها:

- ✓ تفتقر للكثير من المصداقية والدقة العلمية وصعوبة التحقق من ذلك.
- ✓ وجوب التحديد الدقيق للمحتوى المراد البحث عنه وألا يصعب الوصول إليه في الوقت المناسب.
- ✓ احتواء الموقع على مواد إعلانية وتعليقات غير لائقة لبعض الرواد.
- ✓ قد يواجه المعلم أو ولي التلميذ مشكلة تحميل المقاطع.
- ✓ قد يتعامل الطفل مع القناة بشكل سلبي كمجرد مشاهد، دون المشاركة الأنشطة.
- ✓ قد يفقد الطفل التركيز بسهولة إمام شاشة التلفاز أو الجهاز لأنهم يمتلكون مدى انتباه قصير.
- ✓ لا توجد طريقة فعالة لتقييم مدى فهم الطفل أو ملاحظة تقدمه من خلال المشاهدة فقط.

سابعا: تصنيفات القنوات التعليمية الرقمية.

تعددت القنوات التعليمية وتنوعت لتصنف كالآتي:

- **حسب المادة الدراسية:** أي حسب محتوى التعليمي للقناة.

- قنوات تعليم اللغة العربية (قراءة، كتابة، إملاء، نحو، تعبير).
- قنوات تعليم الرياضيات (عمليات حسابية، مسائل، تطبيقات عملية).
- قنوات تعليم اللغات الأجنبية (مفردات، محادثة، قراءة بسيطة).
- قنوات تعليم التربية الإسلامية (القران الكريم، قصص الأنبياء، الآداب الإسلامية).
- قنوات تعليم الدراسات الاجتماعية (جغرافيا، تاريخ، تربية مدنية).

- **حسب طريقة التعليم:** إي حسب طريقة تقديم المحتوى التعليمي للقناة.

- قنوات الشرح المباشر (معلم أو معلمة يشرحون الدروس بأسلوب مبسط).
- قنوات الرسوم المتحركة التعليمية (تتم عملية الشرح أو التعليم بالرسوم المتحركة).
- قنوات الأغاني التعليمية (أناشيد لحفظ الجمل والقواعد واللغوية والعمليات الحسابية).
- قنوات الألعاب التعليمية (معلومات تقدم من خلال ألعاب ومسابقات).

- **حسب نوع الدعم الدراسي:**

- قنوات تأسيس المهارات التعليمية (القراءة، الكتابة، العمليات الحسابية الأساسية).
- قنوات تقوية ومراجعة (مراجعة ما موجود على المنهاج وحل اختبارات وتمرينات).
- قنوات إثراء وتوسيع المعرفة (إضافة معلومات جديدة خارج المنهاج الدراسي).

- **حسب أسلوب العرض:** تعددت وتنوعت أساليب العرض في القنوات التعليمية.

- دروس مسجلة بالفيديو.
- دروس تفاعلية مباشرة (بث مباشر).
- قصص تعليمية.
- تجارب وأنشطة علمية.

- **حسب الهدف:**

- تقوية الطلاب الضعفاء.
- دعم الطلاب الموهوبين والمتفوقين.
- أنشطة ترفيهية تعليمية.
- حسب نوع المنصة:
- قنوات على اليوتيوب.
- منصات تعليمية احترافية.
- قنوات عبر مواقع التواصل الاجتماعي (تيليجرام، أنستغرام، فيس بوك).

ثامنا: العوامل المؤثرة في فعالية القنوات التعليمية الرقمية.

تتعدد العوامل التي تحدد مدى نجاح القنوات التعليمية في تحقيق أهدافها ودعم العملية التعليمية، ومن أهم هذه العوامل:

✓ **جودة المحتوى التعليمي:**

- دقة المعلومات وصحتها.
- وضوح الأهداف التعليمية.
- ارتباط المحتوى بالمناهج الدراسية والمستوى العمري للتلاميذ.

✓ **طريقة عرض المعلومات:**

- استخدام أساليب عرض تجذب المشاهد (صور، فيديوهات، رسوم متحركة، قصص).
- التدرج في استخدام المعلومات من الأسهل إلى الأصعب.
- التكرار وحل التمرينات لتعزيز الفهم.

✓ **مدى تفاعل المتعلم:**

- وجود أنشطة تفاعلية مثل الأسئلة، الألعاب التعليمية والمسابقات.
- تشجيع التلميذ على التفكير النقدي والاستنتاج بدلا من الحفظ فقط.

✓ **مستوى خبرة المعلم أو مقدم المحتوى:**

- امتلاك مقدم المحتوى مهارات الشرح الجيد.
- قدرة مقدم المحتوى على تبسيط المفاهيم المعقدة.
- التواصل الفعال مع الفئة العمرية المستهدفة.

✓ **تصميم القناة ومنهجيتها:**

- تنظيم حلقات المحتوى بطريقة منطقية ومترابطة.
- وضوح العناوين وتسلسل الدروس حسب المنهاج الدراسي.
- وجود منهاج أو مسار تعليمي واضح.

✓ **توفر عناصر الإبداع والتحفيز:**

- استخدام الموسيقى، الرسوم، القصص المصورة، الشخصيات الكرتونية لجذب انتباه المتعلم.

- تحفيز التلميذ بمكافآت افتراضية أو إشادات رمزية.

✓ **التقنيات المستخدمة:**

- جودة الصورة والصوت.
- سهولة الوصول إلى المحتوى.

✓ **الاستمرارية والتحديث:**

- تحديث المحتوى باستمرار ليواكب التغيرات العلمية والتربوية.
- تجنب التكرار والملل بإضافة مواضيع جديدة ومتنوعة.
- دور الأسرة والمعلمين في التوجيه:
- تشجيع الأهل على متابعة المحتوى مع الطفل.
- دمج ما يتعلمه الطفل عبر القنوات في أنشطة الصف والمدرسة.

تاسعا: أشهر القنوات التعليمية الرقمية في المرحلة الابتدائية.

- **قناة اليوتيوب الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد (onefd):**

- توفر دروس فيديو مجانية لجميع المستويات، بما في ذلك المرحلة الابتدائية.
- الديوان الوطني يقدم أيضا مكتبة رقمية وموارد تعليمية مساعدة.

- **قناة رياض الأطفال الجزائرية (youtube):**

- قناة خاصة تهدف لتعليم الأطفال الحروف، الأرقام، القصص التربوية، ومهارات القراءة المبكرة.

- **منصة كتابي (kitabi):**

- ليست قناة فضائية ولكنها منصة الكترونية جزائرية مدعومة رسمها.
- تقدم محتوى مرئي ومسموع لدروس الابتدائي، خاصة مناهج الجيل الثاني.

- **قناة وزارة التربية الوطنية الجزائرية الرسمية:**

- تنشـر بلاغات رسـمية، فروض، اختبارات، ومراجعات لجميع المراحل بما في ذلك الابتدائي، غالبا روابطها الرسمية تعلن عبر الموقع الرسمي للوزارة أو الصفحات الرسمية.

- **قناة الدعم الجزائرية (الطور الابتدائي):**

– قناة متخصصة في نشر ملخصات الدروس، اختبارات وفروض محلولة، مذكرات ومراجعات تخص جميع السنوات من السنة الأولى إلى الخامسة ابتدائي.

- **قناة الأستاذ المتميز للتعليم الابتدائي:**

– محتوى يقدمه أساتذة جزائريون، فيديوهات شرح مبسط وتمارين تفاعلية لجميع مستويات الابتدائي.

عاشرا: تأثير القنوات التعليمية الرقمية على تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- تأثير القنوات التعليمية على تلاميذ المرحلة الابتدائية يمكن أن يكون ايجابيا أو سلبيا بحسب كيفية استخدامها، ومن أبرز التأثيرات ما يلي:

1. **التأثيرات الايجابية:**

– تساهم القنوات التعليمية في تبسيط المفاهيم الدراسية من خلال الشرح المصور والوسائل البصرية التي تسهل الفهم، خاصة للمواد المعقدة.

– تعود الطفل على البحث والاستكشاف خارج الفصل الدراسي يولد فيه حب التعلم والبحث ومهارة الاعتماد على النفس في التعلم.

– تقدم القنوات التعليمية محتوى إضافيا متنوعا يعزز للطفل عملية الفهم للمناهج الدراسية.

– الأساليب التفاعلية والمقاطع الجذابة تشجع الأطفال على التعلم.

2. **التأثيرات السلبية:**

– قد يؤدي الاعتماد الزائد على القنوات التعليمية إلى ضعف التفاعل مع المعلم، وفقدان مهارات النقاش والتواصل داخل الصف.

– بعض القنوات قد تقدم معلومات غير دقيقة.

– قد تؤثر سلبا على صحة الطفل النفسية والبصرية، ويؤدي إلى قلة الحركة والنشاط البدني.

– من دون إشراف الأهل أو المعلمين، قد لا يحسن الطفل اختيار البرامج المناسبة له.

احدى عشر: المفاهيم المرتبطة بالقنوات التعليمية:

1. التعليم الرقمي:

1-1- تعرفها الجمعية الأمريكية للتعليم عن بعد، بأنه ذلك النمط من التعليم الذي يعتمد في إيصال المواد التعليمية على الوسائط التعليمية الالكترونية والتي تشمل المراسلة المكتوبة، الأقمار الصناعية والأشرطة السمعية والبصرية التلفاز التفاعلي، والتعليم على الخط، المؤتمرات المسموعة والمرئية.[1]

1-2- يعرف أيضا على انه وسيلة تعليمية حديثة ترتكز على بعد المسافة بين المتعلم والكتاب أو المعلم أو المجموعة الدراسية من أجل جذب الطلاب وتحدي الظروف الصعبة التي تحول بينهم وبين التعليم التقليدي.[2]

1-3- التعريف الإجرائي:

هو العملية التعليمية التي تعتمد على استخدام التكنولوجيا الرقمية ووسائل الاتصال الحديثة لتقديم المحتوى التعليمي والتفاعل بين المعلم والمتعلم ويهدف إلى تسهيل التعلم وتحسين جودته في المرحلة الابتدائية.

2. التعليم الالكتروني:

2-1- هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، واليات بحث، ومكتبات الكترونية، وكذلك بوابات الانترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي.

2-2- يعرفه العريفي بأنه تقديم المحتوى التعليمي وما يتضمنه من شروحات، وتمارين، وتفاعل ومتابعة بصورة جزئية أو شاملة في الفصل أو عن بعد بواسطة برامج متقدمة مخزنة في الحاسب أو عبر شبكة الانترنيت.[3]

2-3- التعريف الإجرائي:

هو عملية تعليمية تتم باستخدام الوسائل التكنولوجية المتنوعة كالحاسوب، الانترنت، الوسائط المتعددة، تهدف إلى تقديم محتوى تعليمي ومتابعة المتعلمين ويتيح للمتعلمين فرصة التعلم في أي وقت وأي مكان.

(1)- سعد عبير محمود، مبادئ التعليم الالكتروني وتطبيقاته، دار الكندي للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص80.
(2)- حسين طعان البياني غازي، أنماط تكنولوجيا التعليم المعاصرة، دار الكتاب الجامعي، لبنان، 2019، ص36.
(3)- الأحمري سعدية، التعليم الإلكتروني، وزارة التربية، الجزائر، 2015، ص04.

خلاصة:

تناول هذا الفصل الجوانب النظرية المرتبطة بمفهوم والقنوات التعليمية.

حيث تم التعرف على مفهوم القنوات التعليمية، خصـــائصـــها أهميتها مميزاتها، فعاليتها في التعليم، المعيقات التي تواجه اسـتخدامها، تصـنيفاتها العوامل المؤثرة في فعاليتها، أشـهر القنوات التعليمية في المرحلة الابتدائية، وتأثير القنوات التعليمية على تلاميذ المرحلة الابتدائية.

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

أولا: الدراسة الاستطلاعية.

تمثل القنوات التعليمية اليوم أحد البدائل التكنولوجية التي تلجأ إليها الأنظمة التربوية لدعم المسار التعليمي للتلاميذ، خصوصًا في ظل التحديات الراهنة مثل الاكتظاظ في الأقسام، نقص الأساتذة، أو الانقطاعات المفاجئة في العملية التعليمية. وفي هذا الإطار، تم تنفيذ دراسة استطلاعية حول اتجاهات أولياء التلاميذ نحو هذه القنوات، وركزت الدراسة بشكل أساسي على تقييم مواقفهم ومدى إدراكهم لأهمية هذا النمط من التعليم.

أجريت عملية الملاحظة الميدانية داخل مقر فيدرالية أولياء التلاميذ، خلال عدة جلسات تفاعلية واجتماعات دورية، مما أتاح للباحثتين فرصة مباشرة لرصد ردود الفعل وتدوين الملاحظات حول التوجهات العامة. وقد بيّنت الدراسة أن أولياء التلاميذ لا ينظرون إلى القنوات التعليمية بنظرة واحدة؛ إذ ظهر هناك تباين واضح في اتجاهات أولياء التلاميذ نحو القنوات التعليمية.

ثانيا: مجالات الدراسة.

1. المجال المكاني:

يمثل المجال المكاني لهذه الدراسة في الأمكنة التي تحتوي على مفردات مجتمع الدراسة والمتمثل في فيدرالية جمعية أولياء التلاميذ في المرحلة الابتدائية على مستوى دائرة تبسة ولاية تبسة. تم إنشاء هذه الفيدرالية من أجل توعية أولياء التلاميذ بدورهم في العملية التعليمية وحماية حقوق التلاميذ، ودعم وتنظيم الأنشطة المدرسية، والمساهمة في صياغة السياسات التعليمية، مقر هذه الفيدرالية هو متوسطة ابن باديس وهي مكونة من أكثر من 300 جمعية أولياء التلاميذ وكل جمعية يتراوح عددا اعضائها من 10الى 15 عضو.

2. المجال الزماني:

تشير هذه الفقرة إلى المدة الزمنية التي استغرقتها الدراسة منذ بدايتها إلى غاية الانتهاء منها بشكل كامل. وقد شمل ذلك جميع مراحل البحث، من طرح الفكرة ودراستها، إلى النزول الميداني للقيام بالاستطلاع، وصولاً إلى تطبيق الاستمارة النهائية، تخللتها مختلف الإجراءات المتعلقة بالجانبين الاستطلاعي والأساسي، وتم تنفيذها خلال فترة زمنية محددة ضمن هذه المراحل.

المرحلة الأولى تبدأ بعد مصادقة الجامعة على الموضوع المتفق عليه مع الأستاذة المشرفة يوم 03 ديسمبر 2024 اتجهنا الى الميدان في دراسة استطلاعية مع أولياء التلاميذ لمعرفة تموقع موضوع دراستنا.

المرحلة الثانية تبدأ من 24 جانفي خصصت هذه المرحلة للإطار النظري للدراسة تم فيها انجاز تحت اشراف ا أستاذة المشرفة

المرحلة الثالثة تبدأ من 04مارس خصصت للإطار الميداني للدراسة حتى يوم 25ماي تم فيه ايداع هذا العمل.

ثالثا: منهج الدراسة:

يعتبر المنهج الطريق المؤدي إلى الكشـف عن الحقيقة في العلوم بواسـطة مجموعة قواعد العقل العامة التي تهيمن على سيره وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.

تنتمي الدراسـة إلى الدراسـات الوصـفية التحليلية من خلال وصـف اتجاهات أولياء التلاميذ نحو القنوات التعليمية، وتحليل متغيرات الظاهرة المدروسـة من حيث قياس اتجاهات أولياء التلاميذ نحو القنوات التعليمية في المرحلة الابتدائية.

ويعرف **المنهج الوصـفي التحليلي** بأنه أحد أهم مناهج البحث العلمي وأكثرها شـيوعا في البحث العلمي ويعود السبب الرئيسي وراء شيوع استخدام هذا المنهج للمرونة الكبيرة الموجودة فيه، ولشموليته الكبيرة ومن خلال المنهج الوصـفي التحليلي يقوم الباحث بتحليل الظاهرة المدروسـة، وبعد أن ينتهي من دراسـة هذه الظاهرة يقوم بعقد المقارنات بينها وبين الظواهر الأخرى ومن ثم يحللها.[1]

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصـفي التحليلي وذلك لملائمته لطبيعة الموضـوع، حيث يهدف إلى وصـف الظاهرة المدروسـة اتجاهات أولياء التلاميذ نحو القنوات التعليمية في المرحلة الابتدائية كما هي في الواقع وتحليل البيانات المتعلقة بها من أجل الوصـول إلى نتائج موضـوعية تسـهم في فهم هذه الاتجاهات ويعد المنهج الوصفي التحليلي من المناهج المناسبة في الدراسة التربوية والاجتماعية.

رابعا: مجتمع الدراسة.

هو جميع مفردات الظاهرة التي يدرسـها الباحث، كما يعرف أيضـا: هو جميع العناصـر التي تكون موضـوع البحث، ويحملون خصائص مشتركة يسعى الباحث إلى تعميم نتائج البحث عليهم.[2]

يشـمل مجتمع الدراسـة عندنا أولياء التلاميذ للمرحلة الابتدائية في مدينة تبسـة، وهذا لأن التلاميذ في هذه المرحلة العمرية التي ندرسها يحتاجون لمن يساعدهم في استخدام هذه القنوات، كما أنهم قد يجدون صعوبة في فهم بعض الأسـئلة، ويقصـد بمجتمع الدراسـة مجموع محدود أو غير محدود من مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث.

خامسا: عينة الدراسة.

هي جزء من المجتمع ونقوم بدراسـتها للتعرف على خصـائص المجتمع التي سـحبت منه هذه العينة ولكي تصـلح النتائج التي نحصـل عليها للتعبير عن المجتمع لابد أن تكون العينة ممثلة للمجتمع (أي جميع المفردات المراد بحثها) تمثيلا صحيحا.

(1) -أكاديمية bts، المنهج الوصفي التحليلي، ? //blog-detphp .https://www bts-academy.com 13:10, 2025/05/1

(2) -بن مرسلي أحمد، مناهج البحث العلمي في علوم الأعلام والاتصال، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 2010، ص166.

هي إجراء منهجي يعمل على توفير عدد من الوحدات بكيفيات مختلفة تكون ممثلة للمجتمع الأصـلي وبالتالي تنتج هذه العملية ما يسمى بالعينة أو عينات المجتمع.[1]

تم إجراء الدراسة على عينة قوامها 75 ولي تلميذ اختيروا بطريقة قصدية من فيدرالية جمعية أولياء التلاميذ في المرحلة الابتدائية بولاية تبسـة موزعون على 7 ابتدائيات بمقاطعات مختلفة، وهي عينة مقبولة جدا حيث تمثل إلى حد كبير خصائص المجتمع الأصلي.

الجدول رقم 1: عينة الدراسة

عدد أفراد الدراسة	عدد الاستبيانات المسلمة	عدد الاستبيانات المسترجعة
75	75	75

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على التوزيع الخاص بالاستبانة.

الجدول رقم 2: وصف عبارات الاستبيان.

المحور	عدد الأسئلة
أولا: المعلومات الشخصية	04
ثانيا: الأسئلة المتعلقة بالدراسة	28

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على التوزيع الخاص بالاستبانة.

سادسا: أدوات جمع البيانات.

يحتاج كل منهج إلى أدوات لجمع البيانات، فالقيام بالدراسـة الميدانية يتطلب اختيار سـليم للأدوات التي من شأنها أن تجعل العمل متكاملا ومن الأدوات التي استخدمناها في جمع بيانات الدراسة وهي كالتالي:

1. استمارة قياس اتجاهات:

حيث تعد من أهم وأشـهر الأدوات لجمع المعلومات للبحوث والـدراسـات، وتعرف اسـتمارة قياس الاتجاهات على أنها ترجمة للكلمة questionnaire قوامها الاعتماد على مجموعة الأسـئلة المكتوبة للحصـول على معلومات تفيد في الإجابة على مشـكلة ما. وهي وسـيلة من وسـائل جمع المعلومات تكون متعلقة بموضـوع

(1)- القصاص مهدي محمد مبادئ الإحصاء والقياس الاجتماعي، جامعة المنصورة، مصر، 2007، ص78.

بحث محدد في شكل استمارة يتم تعبئتها من قبل المستجوب ويعتبر هو سيد الموقف. وتستخدم الاستمارة بشأن قياس اتجاهات المستجوبين، وتم إعداد الاستمارة مرورا بمجوعة من الخطوات:

الخطوة الأولى: إعداد صورة أولية للاستمارة.

تم إعداد الصورة الأولية الاستمارة في ضوء فرضيات الدراسة حيث اشتملت بالإضافة إلى معلومات الشخصية لعينة الدراسة على ثلاثة محاور أساسية يشتمل كل المحاور على 28 بند تمت صياغتها على أساس مؤشرات وهي توفير المعلومات والتحضير للدروس، حل الواجبات وانجاز المشاريع المدرسية، متابعة الأبناء وتحسين تحصيلهم الدراسي.

الخطوة الثانية: عرض الصورة الأولية للاستمارة على الأستاذة المشرفة والأساتذة المحكمين. بعد إعداد الاستمارة في صورته الأولية ومناقشته مع الأستاذة المشرفة تم توزيعه لمجموعة من الأساتذة المتخصصين في حقل علم اجتماع التربية والبالغ عددهم 4 أساتذة وهم كالأتي:

- أظهرت نتائج التحكيم أن هناك عبارات غير ملائمة حسب ملاحظة المحكمين لذلك تم تعديلها كالاتي:
- تم تعديل محور البيانات الشخصية.
- في المحور الثاني تم تفكيك العبارة رقم 3، تم تغيير ترتيب كل من العبارتين 5،6.
- في المحور الرابع تم تعديل العبارة رقم 7.

الجدول رقم 3: يبين العبارات قبل وبعد التعديل.

رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
03	- تستخدم القنوات التعليمية بشكل منتظم لتحقق من محتوى الدروس والتأكد من فهمها.	-تستخدم القنوات التعليمية بشكل منتظم للتحقق من محتوى الدروس. - تستخدم القنوات التعليمية بشكل منتظم للتأكد من فهم أبنائك للدروس.
07	-استخدام القنوات التعليمية هو خطوة ايجابية نحو التعليم الحديث.	-استخدام القنوات التعليمية هو خطوة ايجابية نحو التعليم الذاتي لابنك.

الخطوة الثالثة: إعداد الصورة النهائية للاستمارة.

بناء على ملاحظات ومقترحات الأستاذة المشرفة والأساتذة المحكمين تم تعديل وصياغة بعض البنود وحذف بعضها، ثم ضبط استمارة الاستمارة في صورتها النهائية وأصبحت صالحة للتطبيق في ميدان البحث.

اعتمدنا على المقياس الخماسي لليكرت الممثل في الجدول الموالي.

الجدول رقم 4: يبين درجات الموافقة ومجالاتها.

المتوسط الحسابي	اتجاه الإجابة	المستوى
من 1 الى 1.79	غير موافق بشدة	منخفض جدا
من 1.80 الى 2.59	غير موافق	منخفض
من 2.60 الى 3.39	محايد	متوسط
من 3.40 الى 4.19	موافق	مرتفع
من 4.20 الى 5	موافق بشدة	مرتفع جدا

الفصل الخامس:

تحليل وتفسير البيانات ومناقشة النتائج

أولا: عرض وتحليل وتفسير نتائج البيانات الشخصية:

الجدول رقم 5: توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي للأب.

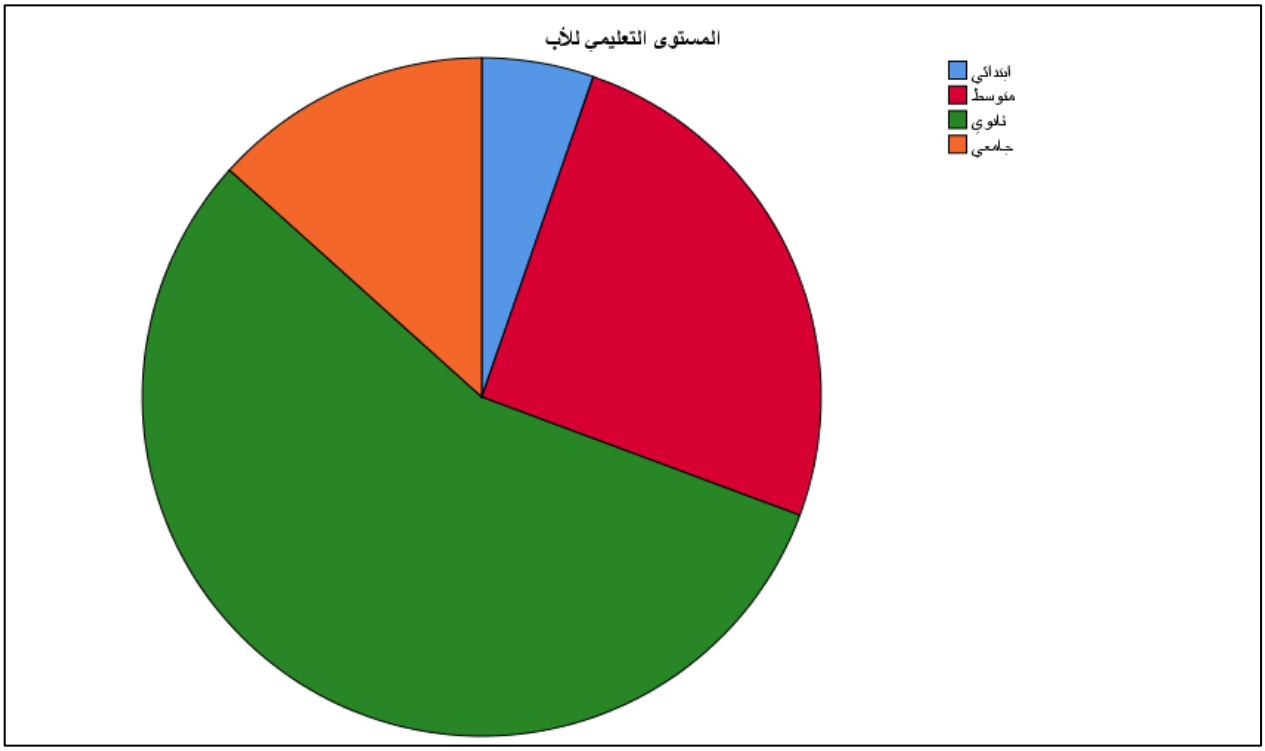
المستوى	التكرار	النسبة المئوية %
– ابتدائي	4	5.3
– متوسط	19	25.3
– ثانوي	42	56.0
– جامعي	10	13.3
المجموع	**75**	**100.0**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج SPSS.

تُبيّن معطيات الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد عينة الدراسة (بنسبة 56%) ينتمون إلى فئة ذوي المستوى التعليمي الثانوي، تليها فئة المستوى المتوسط بنسبة 25.3%، ثم فئة المستوى الجامعي بنسبة 13.3%، وأخيرًا فئة المستوى الابتدائي بنسبة 5.3%. ويُمكن تأطير هذا التوزيع ضمن محددات البنية الاجتماعية والتعليمية للمجتمع المدروس، حيث يُعد المستوى التعليمي أحد المؤشرات الجوهرية التي تُعبر عن الوضعية الاجتماعية والثقافية للفرد.

هذا التفاوت في المستويات التعليمية لا يُعد مسألة وصفية فحسب، بل يحمل دلالات سوسيولوجية عميقة ترتبط بكيفية تمثل الأفراد للواقع التعليمي والتربوي لأبنائهم. فكلما ارتفع المستوى التعليمي للولي، زادت احتمالات تبنّيه لمواقف أكثر إيجابية وانخراطًا تجاه الوسائط التعليمية الحديثة، نتيجةً لتراكم رأس المال الثقافي والمعرفي. في المقابل، قد يُشكل تدني المستوى التعليمي عائقًا أمام الفهم الكافي لمتطلبات التربية المعاصرة، مما يُضعف من فرص التفاعل الفعّال مع الأبناء ويدفع نحو أشكال تقليدية من الدعم أو حتى اللامبالاة التربوية. وعليه، فإن المستوى التعليمي يُعد متغيرًا تفسيريًا ذا دلالة في تحليل اتجاهات أولياء التلاميذ نحو التعليم ومرافقة الأبناء في مسارهم الدراسي.

الشكل رقم 4: توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي للأب.



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على برنامج SPS.

الجدول رقم 6: توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي للأم.

المستوى	التكرار	النسبة المئوية %
– ابتدائي	9	12.0
– متوسط	17	22.7
– ثانوي	38	50.7
– جامعي	11	14.7
المجموع	**75**	**100.0**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج SPSS.

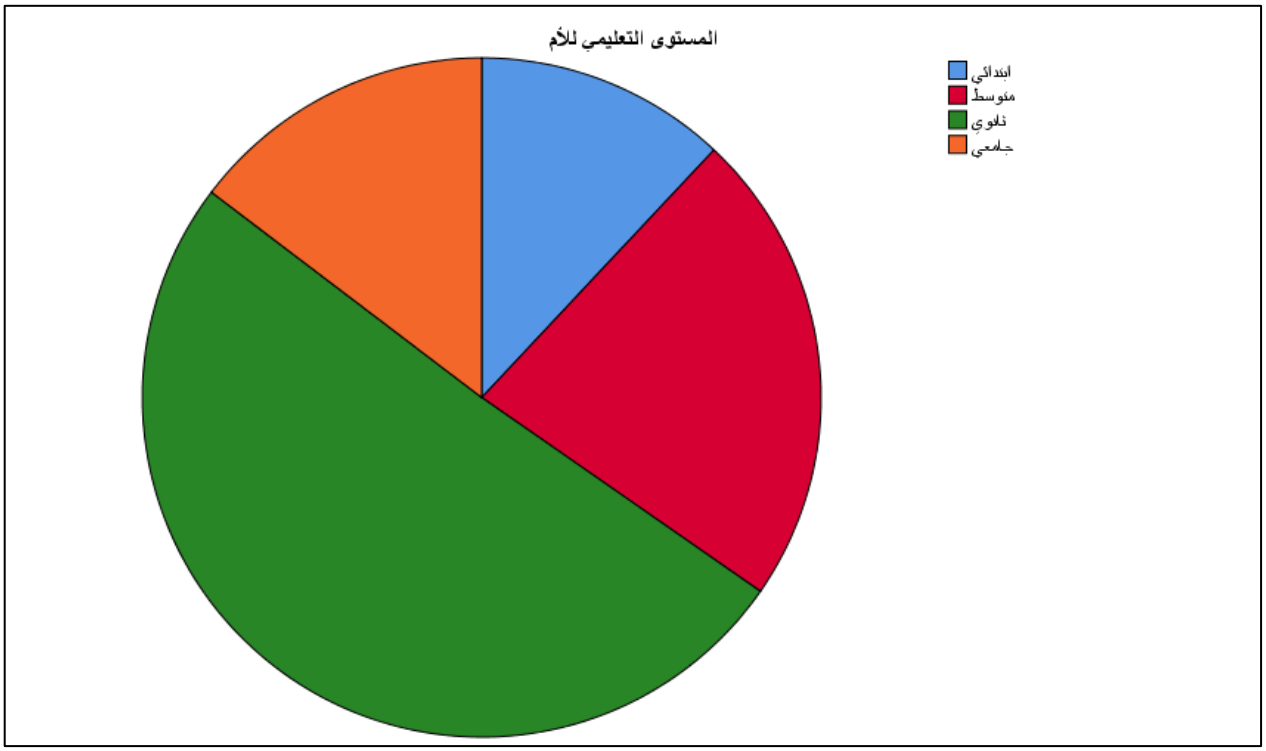
تُظهر نتائج الجدول أعلاه أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة (50.7%) ينتمون إلى فئة ذوي المستوى التعليمي الثانوي، يليهم ذوو المستوى المتوسط بنسبة 22.7%، ثم ذوو المستوى الجامعي بنسبة 14.7%، في حين بلغت نسبة ذوي المستوى الابتدائي 12%. ويُمكن تفسير هذا التوزيع في ضوء مجموعة من

العوامل البنيوية والاجتماعية، من أبرزها التحول التدريجي في الأدوار الأسـرية، لاسـيما ما يتعلق بتشـجيع تعليم المرأة.

فارتفاع نسـبة النسـاء المتعلمات يعكس في جزء منه إدراكًا متزايدًا لدى الأسـرة بأهمية تمكين المرأة معرفيًا، ليس فقط بوصفه حقًا فرديًا، وإنما باعتباره وسيلة فعالة لتحسين الأداء التربوي داخل الأسرة. فالأم المتعلمة، بما تمتلكه من رأس مال ثقافي، تكون أكثر قدرة على مرافقة أبنائها في تحصـيلهم الدراسـي، وفهم المناهج والمضامين التربوية، وبالتالي التأثير إيجابًا في المسار التعليمي للأسرة ككل.

هذا المعطى يعكس كذلك وعيًا مجتمعيًا متناميًا بدور المرأة في العملية التربوية، ويدعم الفكرة القائلة بأن ارتفاع المسـتوى التعليمي للوالدين، خاصـة الأم، يُعد من العوامل الحاسـمة في تعزيز فرص الأبناء في النجاح الدراسي، من خلال الدعم المباشر أو التوجيه غير المباشر ضمن البيئة الأسرية.

الشكل رقم 5: توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي للأم



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على برنامج SPS.

الجدول رقم 7: توزيع أفارد عينة الدراسة حسب مهنة الاب.

المستوى	التكرار	النسبة المئوية %
– لا شيء	2	2.7
– أعمال حرة	8	10.7
– حرفي	6	8.0
– تاجر	13	17.3
– مقاول	4	5.3
– سائق	6	8.0
– موظف	34	45.3
– متقاعد	2	2.7
المجموع	**75**	**100.0**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على برنامج SPS.

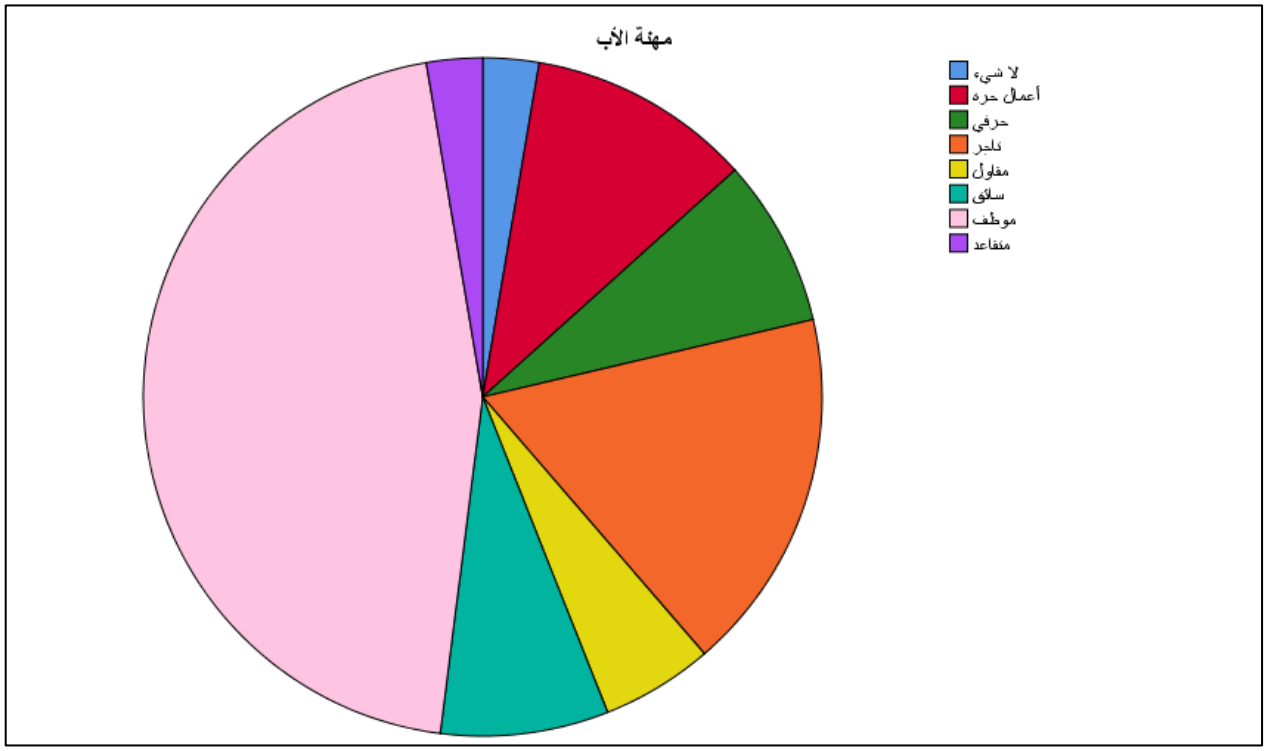
تُبيّن نتائج الجدول أعلاه أن ما نسبته 45.3% من أفراد عينة الدراسة يشتغلون كموظفين، في حين تمثل فئة التجار 17.3%، ويزاول 10.7% أعمالًا حرة، بينما تبلغ نسبة الحرفيين والسائقين على التوالي 8% لكل منهما. أما غير المشتغلين والمتقاعدين فتمثل كل فئة منهما نسبة 2.7%. ويُشير هذا التوزيع المهني إلى تنوع في الوضعيات الاقتصادية والاجتماعية لأولياء التلاميذ، مع هيمنة واضحة لفئة الموظفين.

يمكن تفسير هذا المعطى في ضوء المستويات التعليمية التي أظهرت أن غالبية الأولياء ينتمون إلى فئتي التعليم الثانوي والجامعي، وهي مستويات تسمح بولوج قطاعات العمل الرسمية، لا سيما الوظائف الإدارية والمؤسساتية. هذا الارتباط بين رأس المال التعليمي والوضع المهني يُشكل أحد أبرز المحددات التي تُفسر الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي النسبي لفئة واسعة من الأولياء، مما يُتيح لهم القدرة على الجمع بين وظيفة رسمية مستقرة ونشاط اقتصادي حر (كالتجارة أو إدارة مشاريع خاصة).

من منظور سوسيولوجي، فإن هذا التعدد في مصادر الدخل يعكس تحولات في الذهنيات والسلوكيات الأسرية، حيث يُسعى إلى تعزيز الوضع الاقتصادي عبر تنويع الموارد، وهو ما قد يؤثر بشكل غير مباشر على المسار التعليمي للأبناء. فاستقرار الوضعية المهنية للأولياء يُمكن أن يُوفر بيئة أكثر دعمًا من الناحية المادية

والنفسية، ويُسهم في تحسين إمكانيات المتابعة التربوية والاهتمام بالمستقبل الدراسي للأبناء، خاصة عندما يقترن هذا الاستقرار برأس مال ثقافي وتعليمي ملائم.

الشكل رقم 6: توزيع أفارد عينة الدراسة حسب مهنة الاب



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على برنامج SPS.

الجدول رقم 8: توزيع أفارد عينة الدراسة حسب مهنة الام.

المستوى	التكرار	النسبة المئوية %
– لا شيء	61	81.3
– موظف	14	18.7
المجموع	**75**	**100.0**

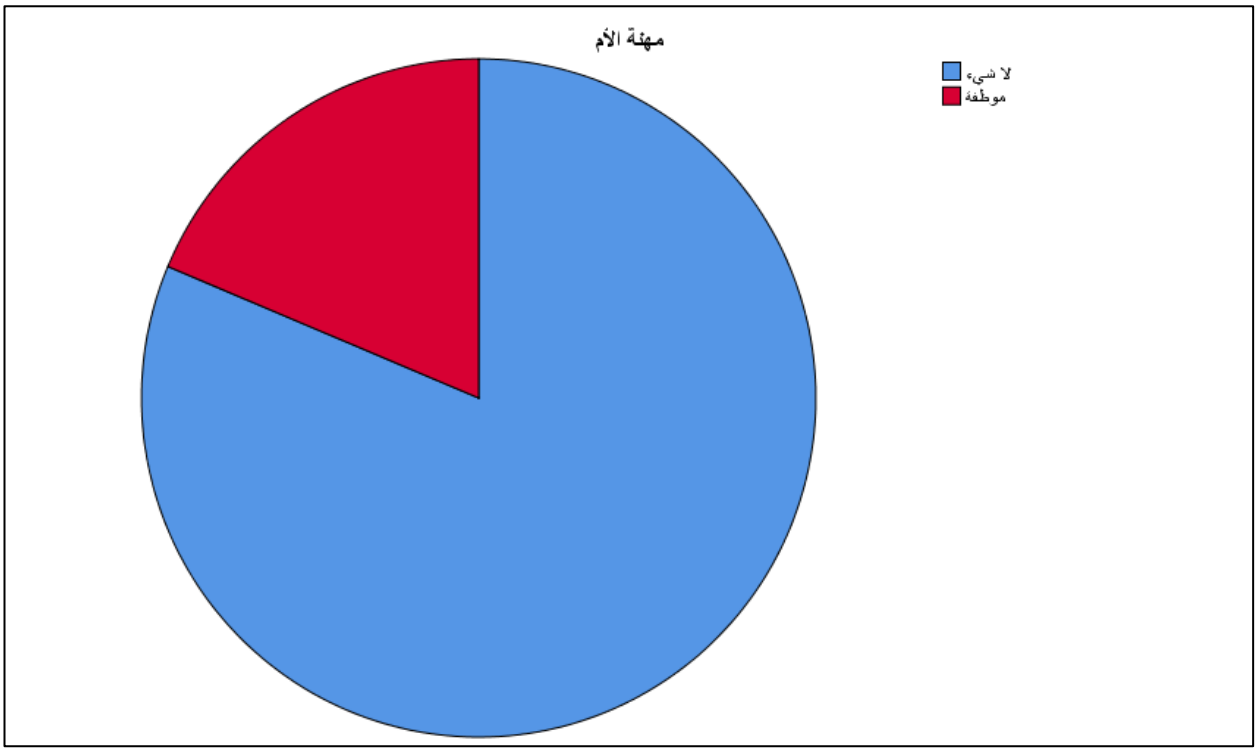
المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على برنامج SPS.

تُبيّن نتائج الجدول أن 81.3% من أفراد عينة الدراسة أفادوا بأن الأمهات عاطلات عن العمل ولا يمارسن أي وظيفة، بينما 18.7% منهن موظفات. ويُشير هذا التوزيع إلى استمرارية تمثّل الأدوار التقليدية داخل البنية الأسرية، حيث تضطلع الأم -في معظم الحالات- بوظيفة الرعاية المنزلية والتربوية، في حين يتحمل الأب مسؤوليات الإعالة المادية.

إن تفرغ الأمهات داخل الفضاء الأسري قد يُشكل عاملًا مساعدًا في تتبع استخدام الأبناء لهذه القنوات ومرافقتهم أثناء التعلم، لا سيما في المستويات التعليمية الأولى التي تتطلب إشرافًا مباشرًا. فالأم المتفرغة يُمكن أن تلعب دور الوسيط بين الطفل والمحتوى الرقمي، مما يعزز من فعالية القنوات التعليمية في تحقيق أهدافها.

في المقابل، تُظهر فئة الأمهات الموظفات –اللواتي غالبًا ما ينتمين إلى وضعيات اجتماعية خاصة مثل الطلاق أو الترمل– تحديات موازنة بين متطلبات العمل ومهام المتابعة التربوية، وهو ما قد يُضعف مستوى الانخراط في دعم استخدام القنوات التعليمية الرقمية. كما أن الضغط الزمني الذي تعانيه الأم العاملة قد يُقلل من فرص التفاعل اليومي مع المضامين التعليمية الرقمية، مما يُؤثر على اتجاهاتها إزاء هذه الوسائط، فتميل إمّا إلى الاعتماد الكلي على المدرسة أو إلى تكليف أطراف خارجية بمهام المتابعة.

الشكل رقم 7: توزيع أفارد عينة الدراسة حسب مهنة الام



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على برنامج SPS.

الجدول رقم 9: يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للعبارات.

الرقم	العبارة	التكرارات والنسب المئوية										المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة				
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%			
1	تفضل استخدام القنوات التعليمية.	1	1.3	58	77.3	7	9.3	9	12.0	0	0	2.32	0.70	28
2	هل تستخدم القنوات التعليمية في تدريس أبناءك.	1	1.3	55	73.3	8	10.7	11	14.7	0	0	2.38	0.75	27
3	تستعمل القنوات التعليمية المجانية.	1	1.3	47	62.7	16	21.3	11	14.7	0	0	2.49	0.76	13
4	تستعمل القنوات التعليمية الغير مجانية.	1	1.3	18	24.0	25	33.3	25	33.3	6	8.0	3.22	0.95	1
5	تستخدم القنوات إذا كنت بحاجة إليها فقط.	0	0	45	60	19	25.3	11	14.7	0	0	2.54	0.74	2
6	التسجيل والوصول الى محتوى القنوات التعليمية سهل بالنسبة لك.	2	2.7	47	62.7	15	20	11	14.7	0	0	2.46	0.77	20
7	القنوات التعليمية تسهل عليك تحضير الدروس لأبنائك.	3	4	46	61.3	15	20	11	14.7	0	0	2.45	0.79	25
8	استخدام القنوات التعليمية يساعد في توفير معلومات إضافية حول الدروس لأبنائك.	1	1.3	48	64	15	20	11	14.7	0	0	2.48	0.75	18

9	القنوات التعليمية مفيدة في توفير معلومات دقيقة حول محتوى الدروس.	1	1.3	47	62.7	16	21.3	11	14.7	0	0	2.49	0.76	14
10	تستخدم القنوات التعليمية بشكل منتظم للتحقق من محتوى الدروس.	1	1.3	46	61.3	17	22.7	11	14.7	0	0	2.50	0.76	7
11	تستخدم القنوات التعليمية بشكل منتظم للتأكد من فهم أبناءك للدروس.	2	2.7	47	62.7	15	20	11	14.7	0	0	2.46	0.77	21
12	تساعد القنوات التعليمية في تحضير الدروس بشكل أفضل من قبل.	1	1.3	46	61.3	17	22.7	11	14.7	0	0	2.50	0.76	8
13	توفر القنوات التعليمية محتوى متنوعا في شرح الدروس بطرق مختلفة.	2	2.7	47	62.7	15	20	11	14.7	0	0	2.46	0.77	22
14	تستخدم القنوات التعليمية بشكل منتظم لمساعدة أبنائك في حل الواجبات المدرسية.	3	4	44	58.7	17	22.7	11	14.7	0	0	2.48	0.79	19
15	القنوات التعليمية تساعد في فهم الواجبات المدرسية بشكل أفضل.	3	4	45	60	16	21.3	11	14.7	0	0	2.46	0.79	23
16	القنوات التعليمية توفر مصادر أو أدوات تساعد في انجاز المشاريع المدرسية.	3	4	46	61.3	15	20	11	14.7	0	0	2.45	0.79	26

17	القنوات التعليمية توفر لك الوقت والجهد في مساعدة أبنائك على إتمام الواجبات المدرسية.	2	2.7	47	62.7	15	20	11	14.7	0	0	2.46	0.77	24
18	تعتبر القنوات التعليمية مصدرا موثوقا للموارد التي يمكن استخدامها لحل الواجبات المدرسية وانجاز المشاريع.	0	0	49	65.3	15	20	11	14.7	0	0	2.49	0.74	12
19	القنوات التعليمية تقدم محتوى متنوعا يساعد في إتمام الواجبات المدرسية بطرق مبتكرة.	1	1.3	47	62.7	16	21.3	11	14.7	0	0	2.49	0.76	15
20	تسهم القنوات التعليمية في تعزيز الفهم العام للمواد الدراسية لدى التلاميذ.	0	0	49	65.3	15	20	10	13.3	1	1.3	2.50	0.77	9
21	تتيح القنوات التعليمية للتلاميذ مراجعة الدروس بطريقة مرنة ومناسبة لاحتياجاتهم.	0	0	48	64	16	21.3	10	13.3	1	1.3	2.52	0.77	3
22	القنوات التعليمية تسهم في تطوير مهارات التلاميذ بشكل عام.	0	0	49	65.3	15	20	10	13.3	1	1.3	2.50	0.77	10
23	تساهم القنوات التعليمية في جعل إبنك أكثر نشاطا	0	0	48	64	16	21.3	10	13.3	1	1.3	2.52	0.77	4
24	توفر القنوات التعليمية فرصا إضافية لتحسين المهارات الأكاديمية لإبنك.	1	1.3	47	62.7	16	21.3	10	13.3	1	1.3	2.50	0.79	11

25	تلاحظ تحسنا في آداءإبنك الأكاديمي منذ بدأ إستخدام القنوات التعليمية.	2	2.7	46	61.3	16	21.3	10	13.3	1	1.3	2.49	0.81	26
26	إستخدام القنوات التعليمية هو خطوة إجابية نحو التعليم الذاتي لإبنك.	1	1.3	46	61.3	17	22.7	10	13.3	1	1.3	2.52	0.79	5
1027	يساهم إستخدام القنوات التعليمية في تحفيز التلاميذ على التعلم وتحقيق نتائج أفضل	2	2.7	44	58.7	18	24	10	13.3	1	1.3	2.52	0.81	6
28	تساعد القنوات التعليمية في تحسين مستوى تحصيل التلاميذ الدراسي.	2	2.7	46	61.3	16	21.3	10	13.3	1	1.3	2.49	0.81	17

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على برنامج SPS.

الجدول رقم 10: يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للعبارة رقم 1.

الرقم	العبارة	التكرارات والنسب المئوية										المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		بشدة موافق		موافق		محايد		غير موافق		بشدة غير موافق				
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%			
1	تفضل استخدام القنوات التعليمية	1	1.3	58	77.3	7	9.3	9	12.0	0	0	2.32	0.70	28

المصدر: من اعداد الطالبتان اعتمادا على مخرجات برنامج spss

العبارة والتي مفادها: تفضل استخدام القنوات التعليمية، تُظهر نتائج الدراسة أن النسبة الأعلى من إجابات أفراد العينة تركزت عند درجة "موافق" بنسبة 77.3%، ما يعكس ميولًا إيجابية واضحة نحو استخدام القنوات التعليمية الرقمية. وقد قُدّر المتوسط الحسابي بـــ 2.32، وهو ما يُشير إلى ميل نحو الاتفاق في المواقف، رغم أن الدلالة الإحصائية وُصفت بالضعيفة، مع انحراف معياري بلغ 0.70.

يُمكن تفسير هذه الاتجاهات الإيجابية في ضوء التحولات الثقافية والتكنولوجية التي تشهدها البيئة الأسرية المعاصرة، إذ أصبحت القنوات التعليمية الرقمية أداة فعّالة لتكييف التعليم مع الإيقاع اليومي للحياة الأســرية. فمرونة هذه القنوات من حيث الزمن والمكان تمنح أولياء التلاميذ قدرة أكبر على تنظيم وقت أبنائهم التعليمي دون الالتزام الصارم بالأنماط المدرسية التقليدية، وهو ما يتماشى مع احتياجات الأسر التي تواجه تحديات مهنية أو زمنية.

كما تُساهم الوسائط الرقمية في تسهيل عملية الشرح من خلال الاعتماد على أنماط تفاعلية ومرئية تُراعي الفروق الفردية بين التلاميذ، وتستجيب لميولاتهم النفسية والمعرفية، مما يعزز من فاعلية التعلم ويزيد من انخراط الطفل فيه. هذا التفاعل الرقمي لا يُفيد التلميذ فحسب، بل يُمكّن الولي أيضًا من تتبع تقدّم طفله وتقديم الدعم النفسي والتربوي اللازم، بما يعكس تحولًا في وظيفة الأسرة من مجرد فضاء رعاية إلى شريك فاعل في العملية التعليمية عبر الوسائط الحديثة.

بناءً على ذلك، يُمكن القول إن ارتفاع نسبة الموافقة على استخدام القنوات التعليمية يُجسّد تحولًا في اتجاهات أولياء التلاميذ نحو تبنّي الوسائط الرقمية التعليمية، بوصفها استجابة ملائمة للمتطلبات التربوية والاجتماعية للأسرة الحديثة.

الجدول رقم 11: يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للعبارة رقم 2.

الرقم	العبارة	التكرارات والنسب المئوية								المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق	غير موافق بشدة			
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%			
2	هل تستخدم القنوات التعليمية في تدريس أبناءك	1	1.3	55	73.3	8	10.7	11	14.7	0	0	2.38	0.75	27

المصدر: من اعداد الطالبتان اعتمادا على مخرجات برنامج spss

العبارة والتي مفادها: هل تستخدم القنوات التعليمية في تدريس أبناءك، تشير نتائج الدراسة إلى أن 73.3% من أولياء التلاميذ أكدوا موافقتهم على استخدام القنوات التعليمية الرقمية في تدريس أبنائهم، وهو ما يشكل النسبة الأعلى بين بدائل الاستجابة، مع متوسط حسابي قدره 2.38 وانحراف معياري بلغ 0.75، ورغم أن الدلالة الإحصائية وُصفت بالضعيفة، فإن تمركز الاستجابات عند خيار "موافق" يدل على وجود اتجاه إيجابي عام نحو توظيف القنوات الرقمية كأداة تعليمية مساعدة في البيئة الأسرية.

يُمكن تفسير هذه النتائج في ضوء تطور أنماط الدعم التربوي داخل الأسرة، حيث لم يعد دور الولي مقتصرًا على المرافقة التقليدية، بل توسّع ليشمل التوجيه نحو موارد تعليمية رقمية تُوظف لتعزيز الفهم واستيعاب الدروس. ويُظهر هذا السلوك أن أولياء التلاميذ باتوا أكثر وعيًا بدور القنوات التعليمية الرقمية في تحسين جودة التعلم، خاصة في الطور الابتدائي، حيث يحتاج الأطفال إلى محتوى مبسط ومرئي يتماشى مع خصائصهم النمائية.

ويعكس اعتماد الأولياء على قنوات تعليمية متخصصة، مثل" :*معلمتي في بيتي*"، "*الأستاذة ميمونة*"، "*سوبر وان التعليمية*"، *وصفحات التعلم عن بعد الخاصة بالتعليم الابتدائي*، محاولة واعية لانتقاء موارد معرفية ملائمة للمستوى التعليمي لأبنائهم. كما أن هذه الممارسات تُعبّر عن تصاعد دور الأسرة كمستهلك واعٍ للمنتج التربوي الرقمي، يسعى إلى تعويض ما قد يُفوت على التلميذ في التعليم الحضوري أو توسيع مداركه خارج الإطار المدرسي.

ويُرجع هذا التوجه إلى رغبة الأولياء في تحسين الأداء الدراسي لأبنائهم وضمان تفوقهم الأكاديمي، من خلال تسخير كل الإمكانات الممكنة، بما فيها القنوات الرقمية، التي تتيح لهم تجاوز الصعوبات الدراسية عبر شرح المفاهيم بشكل مبسط وتفاعلي. كما يُبرز هذا التوجه درجة من الاستجابة الأسرية للتحولات الرقمية في حقل التربية والتعليم، واستعدادًا متزايدًا للانخراط في نماذج تعليمية هجينة تجمع بين التعليم المدرسي والرقمي.

الجدول رقم 12: يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للعبارة رقم 3.

الرقم	العبارة	التكرارات والنسب المئوية								المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة				
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%			
3	تستعمل القنوات التعليمية المجانية	1	1.3	47	62.7	16	21.3	11	14.7	0	0	2.49	0.76	13

المصدر: من اعداد الطالبتان اعتمادا على مخرجات برنامج spss

العبارة والتي مفادها: هل تستعمل القنوات التعليمية المجانية، أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة 62.7% من أفراد عينة البحث وافقوا على أنهم يستخدمون القنوات التعليمية الرقمية في تدريس أبنائهم، وهي النسبة الأعلى بين البدائل، مما يعكس توجّهًا إيجابيًا ملحوظًا نحو هذه الوسائط. وقد قُدّر المتوسط الحسابي بـ 2.49، مع دلالة ضعيفة وانحراف معياري بلغ 0.76.

يُمكن تفسير هذا التوجه بوجود وعي متزايد لدى أولياء التلاميذ بأهمية القنوات التعليمية الرقمية المجانية بوصفها خيارًا بيداغوجيًا واقتصاديًا في آنٍ واحد .فمع تنامي الضغوط الاقتصادية التي تعاني منها بعض الأسر، خاصة ذات الدخل المحدود، أصبحت هذه القنوات تمثّل بديلاً متاحًا وفعّالًا مقارنة بالمنصات التعليمية المدفوعة. وتُبرز هذه النتيجة بوضوح كيف أن الوضعية الاقتصادية تُشكل متغيرًا مؤثرًا في بناء الاتجاهات التربوية نحو استخدام الوسائط التعليمية الرقمية.

ويُفسَّر الإقبال الكبير على هذه القنوات المجانية بما توفره من محتوى تعليمي متنوع ومتناسب مع احتياجات التلاميذ، دون أن تُشكّل عبئًا ماليًا على الأسرة. كما أن هذه القنوات غالبًا ما تُدار من قبل أساتذة متخصصين، ما يُضفي على محتواها طابعًا من الموثوقية والاحترافية، ويُقلل من الفوارق بين المجاني والمدفوع من حيث الجودة.

كل ذلك يجعلها وسـيلة تعليمية جاذبة وذات مصـداقية لدى الأولياء الذين يسـعون لتعزيز تحصـيل أبنائهم داخل البيت، في ظل محدودية الإمكانات أو ضـعف المتابعة المدرسية.

وعليه، فإن استخدام القنوات التعليمية المجانية يُعد نتاجًا لتفاعل عوامل اقتصادية وثقافية تُعيد تشكيل ممارسات الأسرة التربوية في ظل التحول الرقمي، ويُجسد نمطًا جديدًا من التكيف الاجتماعي مع أدوات التعليم المفتوح.

الجدول رقم 13: يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للعبارة رقم 4.

الرقم	العبارة	التكرارات والنسب المئوية								المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق	غير موافق بشدة			
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%			
4	تستعمل القنوات التعليمية الغير مجانية	1	1.3	18	24.0	25	33.3	25	33.3	6	8.0	3.22	0.95	1

المصدر: من اعداد الطالبتان اعتمادا على مخرجات برنامج spss

العبارة والتي مفادها: هل تسـتعمل القنوات التعليمية الغير مجانية، أظهرت نتائج الدراسـة أن أعلى نسـبتي اسـتجابة تركزتا عند خياري "محايد" و"غير موافق"، بنسـبة 33.3% لكل منهما، في ما يتعلق باسـتخدام أولياء التلاميذ للقنوات التعليمية غير المجانية. وقد بلغ المتوسـط الحسـابي 3.22، وهو ما يشـير إلى اتجاه عام أقرب إلى الحياد، بدلالة متوسطة، وانحراف معياري يُقدّر بـ 0.95.

تعكس هذه النتائج حالة من التردد أو التباين في مواقف أولياء التلاميذ تجاه القنوات التعليمية غير المجانية، والتي يُنظر إليها كخيار إضـافي وليس رئيسـيًا في العملية التعليمية المنزلية. ويُمكن تفسـير هذا التوجه اسـتنادًا إلى العامل الاقتصـادي للأسـرة باعتباره محددًا رئيسـيًا في قرار الاشـتراك أو الامتناع عن اسـتخدام هذه القنوات .

فالأسر ذات المستوى المعيشي المرتفع تُبدي استعدادًا أكبر للاستثمار في التعليم من خلال الاشتراك في منصات مدفوعة تُقدم محتوى تعليميًا متخصصًا، ودورات تفاعلية متقدمة تُمكّن أبناءها من تجاوز الصعوبات الدراسية وتحقيق نتائج أفضل.

بالمقابل، قد تمتنع الأسر ذات الدخل المحدود عن اللجوء إلى هذه القنوات، نظرًا للكلفة المالية المترتبة عنها، وتفضّل الاستفادة من البدائل المجانية المتاحة، حتى وإن كانت ذات جودة أقل في بعض الحالات. وهذا يُفسّر ارتفاع نسبة "غير موافق" و"محايد"، مما يعكس وجود فجوة رقمية تربوية مرتبطة بالموقع الطبقي والاقتصادي للأسرة.

كما تُشير هذه النتائج إلى أن القرار باستخدام القنوات التعليمية المدفوعة لا يُتخذ عشوائيًا، بل يُبنى على تقييم دقيق للمحتوى، ومدى الحاجة إليه، ومدى ملاءمته لحاجيات التلميذ، وغالبًا ما يتم تبنّيه بعد تجارب سابقة أو توصيات موثوقة.

وبناء على ذلك، يمكن القول إن اتجاهات أولياء التلاميذ نحو القنوات التعليمية غير المجانية تتسم بالحذر الانتقائي، وتخضع لمحددات اقتصادية واجتماعية وثقافية، تؤثر على مدى الانخراط في هذا النمط من التعليم الرقمي.

الجدول رقم 14: يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للعبارة رقم 5.

الرقم	العبارة	التكرارات والنسب المئوية										المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة				
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%			
5	تستخدم القنوات إذا كنت بحاجة إليها فقط	0	0	45	60	19	25.3	11	14.7	0	0	2.54	0.74	2

المصدر: من اعداد الطالبتان اعتمادا على مخرجات برنامج spss

العبارة والتي مفادها: تستخدم القنوات إذا كنت بحاجة إليها فقط، أظهرت نتائج الدراسة أن 60% من أفراد عينة البحث وافقوا على أنهم يستخدمون القنوات التعليمية الرقمية عند الحاجة، وهي النسبة الأعلى بين بدائل الاستجابة، مما يعكس توجهًا إيجابيًا مشروطًا نحو استخدام هذه الوسائط. وقد بلغ المتوسط الحسابي 2.54، بدلالة منخفضة، مع انحراف معياري يُقدر بـ 0.74.

تعكس هذه النتائج تبني أولياء التلاميذ لنمط استخدام انتقائي ووظيفي للقنوات التعليمية الرقمية، حيث لا يتم اللجوء إليها بشكل دائم أو تلقائي، بل في الحالات التي تظهر فيها الحاجة الفعلية، كضعف استيعاب الأبناء لدروس معينة أو صعوبات في متابعة المحتوى المدرسي. وهذا الاستخدام المشروط يرتبط بعدة عوامل بنيوية، من أبرزها المستوى التحصيلي للتلميذ؛ فكلما كان أداؤه الدراسي جيدًا، قلّ اعتماد الأولياء على الوسائط التعليمية الرقمية، والعكس صحيح.

كما يُشير هذا السلوك إلى نوع من المرونة في التفاعل مع الموارد التربوية الرقمية، حيث يرى الأولياء أن استخدام هذه القنوات يجب أن يُوظف عند الضرورة، لا أن يكون بديلاً دائمًا للمدرسة، ما يعكس وعيًا وظيفيًا بهذه الوسائط، بوصفها أدوات مكملة لا مركزية تُستخدم لدعم المسار المدرسي وليس لإلغائه.

علاوة على ذلك، يُوظف بعض الأولياء هذه القنوات في إطار التكوين الذاتي لأبنائهم، خارج ما هو مقرر أكاديميًا، من خلال الاطلاع على معلومات إضافية تُنمّي معارفهم العامة، مما يدل على تطور في نظرة الأولياء إلى وظيفة التعلم، التي لم تعد محصورة في الفضاء المدرسي فقط، بل امتدت إلى الفضاء الرقمي المفتوح.

وبناء عليه، فإن هذا الاستخدام المشروط يعكس اتجاهًا براغماتيًا نحو القنوات التعليمية الرقمية، يُراعي الحاجة الفعلية ومستوى الاستيعاب، ويُظهر درجة من الوعي التربوي لدى الأولياء في كيفية انتقاء وتوظيف الموارد الرقمية بما يخدم مصلحة التلميذ دون الإفراط في الاعتماد عليها.

ثانيا: عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأول:

الجدول رقم 15: يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للعبارة رقم 6.

الرقم	العبارة	التكرارات والنسب المئوية								المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		بشدة موافق		موافق		محايد		غير موافق	بشدة غير موافق			
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%			
6	التسجيل والوصول الى محتوى القنوات التعليمية سهل بالنسبة لك.	2	2.7	47	62.7	15	20	11	14.7	0	0	2.46	0.77	20

المصدر: من اعداد الطالبتان اعتمادا على مخرجات برنامج spss

العبارة والتي مفادها: التسجيل والوصول الى محتوى القنوات التعليمية سهل بالنسبة لك، كشفت نتائج الدراسة أن النسبة الأعلى من أولياء التلاميذ (62.7%) عبّروا عن موافقتهم على سهولة التسجيل والولوج إلى محتوى القنوات التعليمية الرقمية، وهو ما يعكس توجهاً إيجابياً نحو اعتماد هذه الوسائط كأدوات داعمة للعملية التربوية. وقد بلغ المتوسط الحسابي للاستجابات 2.46، مع دلالة إحصائية منخفضة، وانحراف معياري مقدّر بـ 0.77.

وتُعزى هذه النتائج إلى الخصائص التقنية والبنيوية التي تميز المنصات التي تستضيف القنوات التعليمية، وعلى رأسها منصة "اليوتيوب"، حيث يسهل على أولياء التلاميذ الوصول إلى الموارد التربوية دون الحاجة إلى إجراءات معقدة للتسجيل أو الدفع، مما يُضفي على هذه القنوات طابعًا ديمقراطيًا وشمولياً في نشر المعرفة. وتُعدّ واجهات الاستخدام المبسطة ومرونة التصفح وفق العمر والمستوى الدراسي، عناصر محفّزة تساهم في تفعيل دور الأسرة في دعم التعلم خارج المدرسة النظامية.

من منظور سوسيولوجي، فإن هذا التفاعل الإيجابي مع القنوات الرقمية يعكس تكيفًا اجتماعيًا مع التحول الرقمي في المجال التربوي، كما يشير إلى وعي متزايد لدى الأسر بأهمية دمج الوسائط الرقمية في تعزيز التحصيل الدراسي. كما يمكن تفسير سهولة الولوج إلى هذه القنوات بكونها مصممة في الأصل لتحقيق أهداف اقتصادية تتقاطع مع الأهداف التربوية، إذ تعتمد على استقطاب أكبر عدد من المتابعين والمشتركين من أجل تحقيق عائدات مالية، وهو ما يفرض عليها ضمان انفتاح المحتوى وتيسير الوصول إليه، دون قيود تقنية أو اشتراكات مدفوعة.

الجدول رقم 16: يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للعبارة رقم 7.

الرقم	العبارة	التكرارات والنسب المئوية										المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		بشدة موافق		موافق		محايد		غير موافق		بشدة غير موافق				
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%			
7	القنوات التعليمية تسهل عليك تحضير الدروس لأبنائك.	3	4	46	61.3	15	20	11	14.7	0	0	2.45	0.79	25

المصدر: من اعداد الطالبتان اعتمادا على مخرجات برنامج spss

العبارة والتي مفادها: القنوات التعليمية تسهل عليك تحضير الدروس لأبنائك، أظهرت نتائج الدراسة أن 61.3% من أولياء التلاميذ وافقوا على أن القنوات التعليمية الرقمية تسهّل عليهم عملية تحضير الدروس لأبنائهم، وهو ما يعكس توجهاً إيجابياً نحو توظيف هذه الوسائط كدعامات تعليمية مساندة داخل البيئة الأسرية. وقد قُدّر المتوسط الحسابي بـ 2.45، وهو ما يدل على دلالة منخفضة على مقياس ليكرت الخماسي، في حين بلغ الانحراف المعياري 0.79.

ويُفسَّـــر هذا الاتجاه في ضـــوء الوظيفة الاجتماعية الجديدة التي باتت تضـــطلع بها القنوات التعليمية، إذ تُوفّر محتوى تعليميًا جاهزًا ومنظمًا، يتســـم بالوضـــوح والبســـاطة، ويواكب في الوقت ذاته البرامج الرســـمية المعتمدة في المدارس. هذا التوافق مع المضـــامين البيداغوجية الرســـمية يعزز من ثقة الأولياء في هذه القنوات، ويمكنهم من مرافقة أبنائهم خلال تحضير الدروس، في ظل غياب خلفيات تربوية متخصصة.

ومن منظور ســـوســـيولوجي، تعكس هذه النتائج تحولاً في الأدوار التعليمية داخل الأســـرة، حيث لم يعد الأولياء مجرد داعمين إداريين أو مراقبين للتعلم، بل أصـــبحوا شـــركاء فعليين في ســـيرورة التكوين، مســـتفيدين من أدوات رقمية تُبسّـــط المفاهيم وتُقدّم الشـــروحات في صـــيغ تفاعلية (كالفيديوهات والرســـوم التوضـــيحية). كما تتيح هذه القنوات للأولياء الاطلاع على طرائق التدريس الحديثة، ما يُمكّنهم من تطوير مهاراتهم التربوية وتكييف ممارساتهم مع المتطلبات الجديدة للتعلم المعاصر.

وتُبرز هذه المؤشرات أن القنوات التعليمية الرقمية لا تؤدي فقط وظيفة معرفية، بل تؤدي أيضاً وظيفة اجتماعية تتمثل في إعادة تشكيل علاقة الأولياء بالمدرسة، وتعزيز مكانتهم كفاعلين تربويين مساهمين في دعم أبنائهم على المستوى الأكاديمي داخل الوسط الأسري.

الجدول رقم 17: يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للعبارة رقم 8.

الرقم	العبارة	التكرارات والنسب المئوية								المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة				
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%			
8	استخدام القنوات التعليمية يساعد في توفير معلومات إضافية حول الدروس لأبنائك.	1	1.3	48	64	15	20	11	14.7	0	0	2.48	0.75	18

المصدر: من اعداد الطالبتان اعتمادا على مخرجات برنامج spss

العبارة والتي مفادها: استخدام القنوات التعليمية يساعد في توفير معلومات إضافية حول الدروس لأبنائك، أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية أولياء التلاميذ عبّروا عن موافقتهم على أن القنوات التعليمية تساهم في توفير معلومات إضافية داعمة للدروس النظامية بنسبة بلغت 64%، وهو ما يعكس إدراكاً متزايداً لدور هذه الوسائط في تعميق الفهم وتوسيع المعرفة لدى الأبناء. وقد بلغ المتوسط الحسابي للاستجابات 2.48."

وتبرز هذه النتيجة أهمية القنوات التعليمية الرقمية كأدوات تعلّمية مكمّلة للمقررات الدراسية الرسمية، إذ توفر شروحات مبسطة وأمثلة تطبيقية تساعد الأولياء على توضيح الدروس ومرافقة أبنائهم في الفهم والاستيعاب. من منظور سوسيولوجي، يمكن تفسير هذا الاتجاه بتزايد الحاجة داخل الأسرة المعاصرة إلى مصادر تعليمية بديلة تعالج الفجوة المعرفية التي قد تنشأ نتيجة محدودية الوقت أو ضعف الأداء التربوي داخل الأقسام الدراسية.

ويعزى هذا الدور التكميلي للقنوات التعليمية إلى طبيعة المحتوى المعروض، والذي غالبًا ما يكون من إنتاج أساتذة متخصصين في المواد الدراسية، ما يمنحه طابعًا أكاديميًا موثوقًا ويُضفي عليه قيمة تربوية عالية. كما أن هذه القنوات تعتمد في تقديمها على استراتيجيات شرح فعالة، من خلال اعتماد أمثلة واقعية، وربط المعلومات النظرية بتطبيقات عملية، مما يسهّل عملية الفهم ويعزز التفاعل مع المادة التعليمية.

إن هذا النمط من الاستخدام يعبّر عن تحول في الوظائف التربوية داخل النسق الأسري، حيث بات الأولياء يمارسون دورًا معرفيًا نشطًا، لا يقتصر على المتابعة أو المراقبة، بل يمتد إلى البحث عن مصادر دعم تعلمي إضافية، تُتيح لأبنائهم إعادة بناء المعرفة بطرق متعددة، تتماشى مع تنوع أنماط التعلم. وهذا ما يعكس إعادة تشكل العلاقة بين المدرسة، الأسرة، والمحتوى الرقمي، ضمن إطار تفاعلي مرن، تسنده التكنولوجيا الرقمية وتدعمه الثقافة التربوية الجديدة.

الجدول رقم 18: يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للعبارة رقم 9.

الرقم	العبارة	التكرارات والنسب المئوية										المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة				
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%			
9	القنوات التعليمية مفيدة في توفير معلومات دقيقة حول محتوى الدروس.	1	1.3	47	62.7	16	21.3	11	14.7	0	0	2.49	0.76	14

المصدر: من اعداد الطالبتان اعتمادا على مخرجات برنامج spss

العبارة والتي مفادها: القنوات التعليمية مفيدة في توفير معلومات دقيقة حول محتوى الدروس، تشـير نتائج الدراسـة إلى أن 62.7% من أولياء التلاميذ وافقوا على أن القنوات التعليمية تُعدّ مصـدرًا مفيدًا لتوفير معلومات دقيقة حول محتوى الدروس، وهو ما يعكس اتجاهاً إيجابياً نحو اعتبار هذه الوسـائط الرقمية مكملة للتعليم النظامي ومصدراً موثوقًا للمعلومة التربوية. وقد بلغ المتوسط الحسابي للاستجابات 2.49، مع دلالة منخفضة، وانحراف معياري قدره 0.76.

تعكس هذه النتائج تنامي الوعي لدى أولياء التلاميذ بدور التعليم الإلكتروني في تجاوز بعض القيود البنيوية التي يواجهها التعليم الحضـوري، مثل الاكتظاظ داخل الفصول، ضيق الوقت المخصص للحصص، وعدم قدرة المدرس على تكييف شرحه مع الفروقات الفردية بين المتعلمين. في هذا السياق، تشكّل القنوات التعليمية الرقمية وسـائط بديلة تلعب دوراً تكميلياً، إذ توفر محتوى مطابقًا للمنهاج الدراسـي الرسـمي، يتم تقديمه بأسـلوب منهجي وواضـح من قبل مختصـين في المجال، ما يُضـفي عليه مصداقية وجودة معرفية عالية.

ويُعدّ الشرح المعمق وتفصيل النقاط الغامضة من أبرز السمات التي تجعل هذه القنوات محلّ ثقة لدى الأولياء، إذ تمكّن أبناءهم من تثبيت المعلومات واستيعابها بشكل أعمق، بعيدًا عن التسرّع والضغط الزمني الموجود داخل الأقسام. كما تسهم هذه الوسائط في تعزيز التفاعل الذاتي للمتعلمين، من خلال إتاحة الفرصة لهم لإعادة مشاهدة الدروس، مما ينسجم مع مبادئ التعليم المرن والفرداني.

وبالتالي، فإن تفضيل الأولياء لاستخدام القنوات التعليمية الرقمية يعكس إعادة تشكّل العلاقة بين البيت والمدرسة، حيث أصبحت الأسرة شريكًا فاعلًا في العملية التعليمية، مستفيدة من أدوات رقمية تستجيب لتغيرات السياق التربوي والاجتماعي، وتساهم في تعويض أوجه القصور التي تعاني منها المنظومة التقليدية في واقعها اليومي

الجدول رقم 19: يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للعبارة رقم 10.

الرقم	العبارة	التكرارات والنسب المئوية										المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة				
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%			
10	تستخدم القنوات التعليمية بشكل منتظم للتحقق من محتوى الدروس.	1	1.3	46	61.3	17	22.7	11	14.7	0	0	2.50	0.76	7

المصدر: من اعداد الطالبتان اعتمادا على مخرجات برنامج spss

العبارة والتي مفادها: تستخدم القنوات التعليمية بشكل منتظم للتحقق من محتوى الدروس، أظهرت نتائج الدراسة أن 61.3% من أولياء التلاميذ أكدوا استخدامهم المنتظم للقنوات التعليمية الرقمية للتحقق من محتوى الدروس، وهو ما يعكس مستوىً عالٍ من الانخراط واليقظة الأسرية في تتبع المسار التعليمي للأبناء. وقد بلغ المتوسط الحسابي للاستجابات 2.50، بدلالة منخفضة، وانحراف معياري مقداره 0.76.

يعكس هذا السلوك التربوي المتصاعد تحولاً في أدوار أولياء التلاميذ، من مجرد متابعين إلى فاعلين تربويين يضطلعون بوظائف رقابية وتقييمية، مستفيدين من القنوات التعليمية كوسيط معرفي رقمي يتيح إمكانية مقارنة محتوى الدروس الحضورية مع ما يُقدَّم إلكترونيًا. وتُتيح هذه القنوات فرصة فريدة للأولياء للاطلاع على طريقة عرض الدروس والأساليب البيداغوجية المستخدمة في تبسيط المفاهيم، مما يُمكنهم من دعم أبنائهم بشكل أكثر فاعلية في حال واجهوا صعوبات في الفهم أو الاستيعاب.

ويُفسَّر هذا الاستخدام المنتظم أيضًا في سياق السعي لضمان جودة العملية التعليمية ومطابقتها للبرامج الرسمية، خاصة في ظل تحديات يفرضها الواقع المدرسي، مثل تفاوت كفاءة المعلمين، وضغط البرامج، وضعف المتابعة الفردية للتلاميذ. ومن هذا المنطلق، تتحول القنوات التعليمية إلى مرجع بديل أو مكمل، يُسهم في تقييم نجاعة الأداء التربوي داخل المؤسسات التعليمية، ويُعزّز من وعي الأولياء بضرورة الانخراط النشط في دعم وتقويم التعليم.

إ ن انتظام متابعة هذه القنوات يعكس وعيًا متزايدًا لدى الأسرة بأهمية التعليم الرقمي في دعم المسار المدرسي، ويكشف عن نمط جديد من التفاعل التربوي يقوم على المقارنة والتحقق، لا على التلقي السلبي. وهذا يشير إلى تحول أعمق في الثقافة التعليمية للأسرة المعاصرة، التي باتت تعتمد الوسائط الرقمية كجزء من أدواتها التربوية اليومية لضمان تعلم فعال ومطابق للمعايير المرجعية.

الجدول رقم 20: يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للعبارة رقم 11.

الرقم	العبارة	التكرارات والنسب المئوية										المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة				
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%			
11	تستخدم القنوات التعليمية بشكل منتظم للتأكد من فهم أبناءك للدروس.	2	2.7	47	62.7	15	20	11	14.7	0	0	2.46	0.77	21

المصدر: من اعداد الطالبتان اعتمادا على مخرجات برنامج spss

العبارة والتي مفادها: تستخدم القنوات التعليمية بشكل منتظم للتأكد من فهم أبناءك للدروس ، أظهرت نتائج الدراسة أن 62.7% من أولياء التلاميذ عبّروا عن موافقتهم على استخدام القنوات التعليمية بشكل منتظم للتحقق من مدى فهم أبنائهم للدروس، وهو ما يعكس نمطًا سلوكيًا جديدًا في تفاعل الأسرة مع المحتوى الرقمي التعليمي. وقد قُدّر المتوسط الحسابي بـ 2.46 بدلالة منخفضة، وبانحراف معياري قدره 0.77،

يعكس هذا الاستخدام المنتظم للقنوات التعليمية بوصفها أدوات تقييمية، تحوّلًا وظيفيًا في أدوار أولياء التلاميذ من مجرد المراقبة الخارجية إلى المساهمة الفعلية في قياس الفهم والتحصيل. فمتابعة الدروس المصورة، وطرح الأسئلة بعد المشاهدة، وملاحظة تفاعل الأبناء مع الشروحات، أصبحت ممارسات يومية تُعبّر عن وعي أسري متزايد بأهمية التقييم الذاتي والمتابعة التربوية الدقيقة.

ويُفسَّـر هذا التوجه كذلك بمرونة القنوات التعليمية وقدرتها على تقديم محتوى تفاعلي يضـم شـروحات مفصـلة، وأسـئلة تقويمية وتمرينات تطبيقية، ما يتيح للأولياء إمكانية قياس مدى اسـتيعاب أبنائهم، وتحديد مكامن الضـعف أو الغموض في الفهم. وبهذا، تتحول هذه القنوات إلى أدوات داعمة لتقويم الكفاءات الدراسـية، تُستخدم داخل الأسرة في غياب آليات تقييمية فردية داخل القسم نتيجة للاكتظاظ أو ضيق الزمن البيداغوجي.

إن اعتماد الأولياء على هذه القنوات لا يقتصـر على تسـهيل الفهم، بل يتعداه إلى اسـتخدامها كمعايير بديلة لتقييم مدى تحقق الأهداف التعلمية، عبر مقارنة إجابات الأبناء بما يُعرض من نماذج وأمثلة. وهو ما يُبرز تنامي دور الأسـرة كمؤسـسـة شـريكة في الوظيفة التربوية، مسـتفيدة من الرقمنة في سـد الفجوات التي قد تُحدثها المدرسة في ظل التحديات البنيوية التي تواجهها.

الجدول رقم 21: يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للعبارة رقم 12.

الرقم	العبارة	التكرارات والنسب المئوية								المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة				
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%			
12	تساعد القنوات التعليمية في تحضير الدروس بشكل أفضل من قبل.	1	1.3	46	61.3	17	22.7	11	14.7	0	0	2.50	0.76	8

المصدر: من اعداد الطالبتان اعتمادا على مخرجات برنامج spss

العبارة والتي مفادها: تساعد القنوات التعليمية في تحضير الدروس بشكل أفضل من قبل ، أظهرت نتائج الدراسة أن 61.3% من أولياء التلاميذ وافقوا على أن القنوات التعليمية تساهم في تحسين عملية تحضير الدروس مقارنة بالسابق، وهو ما يعكس تحولًا في تصورات الأسرة تجاه الوسائط الرقمية كمصادر موثوقة للدعم التربوي. وقد بلغ المتوسط الحسابي للاستجابات 2.50، بدلالة منخفضة، مع انحراف معياري قدره 0.76.

يمكن فهم هذا التوجه في سياق تصاعد أدوار أولياء التلاميذ بوصفهم شركاء فاعلين في العملية التعليمية، حيث لم يعد دورهم يقتصر على الرقابة أو الدعم النفسي، بل امتد ليشمل المهام التحضيرية للدروس. وتُعزى هذه الثقة في القنوات التعليمية إلى طبيعة محتواها المنظم والمسبق النشر، والذي غالبًا ما يكون متاحًا قبل انطلاق الدروس الرسمية أو خلال الفترات البينية كالعطل ونهاية الأسبوع، ما يسمح للأولياء بالاستعداد المسبق وتمكين أبنائهم من استيعاب المفاهيم بشكل تدريجي.
وتُقدِّم هذه القنوات شروحات مبسطة، وأمثلة تطبيقية، وطرائق تعليمية تفاعلية تُسهّل على الأولياء صياغة المحتوى بطريقة تتلاءم مع مستوى أبنائهم المعرفي. وهذا ما يُعزز جودة التحضير، ويُساهم في تسريع وتيرة الفهم، وتقوية العلاقة التعليمية بين الطرفين داخل الفضاء الأسري.

إن الاعتماد على هذه القنوات في التحضير القبلي يعكس تحولًا في البنية الثقافية للتعلم، حيث أصبحت الأسرة تتفاعل بمرونة مع المحتوى الرقمي، وتُعيد تنظيم أدوارها التربوية وفقاً لمتغيرات السياق المدرسي، الذي يعاني من ضغط زمني واكتظاظ عددي لا يسمح دائمًا بتقديم شروحات معمقة داخل القسم. وبهذا، تُسهم القنوات التعليمية في دعم التحصيل الدراسي، من خلال تمكين الأولياء من أداء دورهم التعليمي بكفاءة أكبر، مستفيدين من أدوات رقمية تلبّي حاجات واقعية داخل النظام الأسري-التربوي المعاصر.

الجدول رقم 22: يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للعبارة رقم 13.

الرقم	العبارة	التكرارات والنسب المئوية								المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق	بشدة غير موافق			
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%			
13	توفر القنوات التعليمية محتوى متنوعا في شرح الدروس بطرق مختلفة.	2	2.7	47	62.7	15	20	11	14.7	2.46	0.77	22

المصدر: من اعداد الطالبتان اعتمادا على مخرجات برنامج spss

العبارة والتي مفادها: توفر القنوات التعليمية محتوى متنوعا في شرح الدروس بطرق مختلفة، أظهرت نتائج الدراسة أن 62.7% من أولياء التلاميذ وافقوا على أن القنوات التعليمية توفر محتوى متنوعًا في شـــرح الدروس بطرق مختلفة، مما يشـــير إلى إدراكهم لأهمية التعدد في أســـاليب العرض لتلبية احتياجات أبنائهم التعليمية. وقد قُدِّر المتوسط الحسابي للاستجابات بـ 2.46، مع دلالة منخفضة، وانحراف معياري بلغ 0.77.

تعكس هذه النتيجة اسـتجابة مباشـرة لمشـكلة مركزية في التعليم التقليدي، تتمثل في ضـعف قدرة الأقسـام الدراسـية على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ بسبب الاكتظاظ، وضغط البرامج، ونمطية طرائق التدريس. في المقابل، تقدم القنوات التعليمية الرقمية بديلاً مرنًا من خلال تبنيها استراتيجيات متنوعة تشمل الوسائط البصرية، السمعية، والحركية، بالإضافة إلى الأنشطة التفاعلية والتقييمات الذاتية، وهو ما يسمح بالتكيّف مع أنماط التعلم المختلفة لدى الأطفال.

ويُفسَّر هذا التوجه بأن القنوات التعليمية موجهة لشرائح واسعة من المتعلمين، ما يفرض على القائمين عليها اعتماد مقاربات تعليمية حديثة تضمن الشمولية والوصول إلى أكبر عدد ممكن من التلاميذ بمستويات معرفية وسلوكية متباينة. ويُعد هذا التنوع في العرض التربوي مؤشراً على نجاح هذه القنوات في تحقيق أحد الأهداف المركزية للعملية التعليمية، وهو تعزيز الفهم والاستيعاب وتجاوز الحواجز التقليدية للتلقين.

كما يُنظر إلى هذا التنوع بوصفه انعكاسًا لتحول ثقافي في إدراك الأسرة لأهمية أنماط التعلم غير الموحدة، وتقديرها للوسائط الرقمية التي تتيح التكيّف مع خصائص الأبناء واحتياجاتهم. ومن هذا المنطلق، يُمكن اعتبار النتائج المسجّلة دليلاً على فعالية القنوات التعليمية الرقمية في الرفع من جودة التحصيل الأكاديمي وتحسين مستوى التفاعل مع المحتوى الدراسي، مما يُسهم في الارتقاء بالمسار التربوي داخل البيئة الأسرية.

ثالثا: عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثاني:

الجدول رقم 23: يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للعبارة رقم 14.

الرقم	العبارة	التكرارات والنسب المئوية								المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق	بشدة غير موافق			
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%			
14	تستخدم القنوات التعليمية بشكل منتظم لمساعدة أبنائك في حل الواجبات المدرسية.	3	4	44	58.7	17	22.7	11	14.7	0	0	2.48	0.79	19

المصدر: من اعداد الطالبتان اعتمادا على مخرجات برنامج spss

العبارة والتي مفادها: تستخدم القنوات التعليمية بشكل منتظم لمساعدة أبنائك في حل الواجبات المدرسية ، كشفت نتائج الدراسة أن 58.7% من أولياء التلاميذ عبّروا عن موافقتهم على استخدام القنوات التعليمية بشكل منتظم لمساعدة أبنائهم في حل الواجبات المدرسية، وهو ما يعكس تحولًا واضحًا في الأدوار التربوية داخل الأسرة الحديثة، حيث بات الأولياء يعتمدون بشكل متزايد على الوسائط الرقمية كأدوات مساعدة في تدعيم التعلّم المنزلي. وقد بلغ المتوسط الحسابي للاستجابات 2.48، بدلالة منخفضة، وانحراف معياري قدره 0.79.

يُمكن تفسير هذا الاتجاه في ضوء الحاجة المتزايدة لتعويض بعض أوجه القصور في التعليم التقليدي، خاصة فيما يتعلق بصعوبة فهم التلاميذ لبعض التمارين أو المسائل الدراسية عند الاعتماد على الكتاب المدرسي وحده. وتُوفر القنوات التعليمية محتوى بصريًا وسمعيًا تفاعليًا يسهم في توضيح المفاهيم بشكل عملي، مما يُساعد التلاميذ على إنجاز واجباتهم باستقلالية نسبية، ويُعزز من ثقتهم الذاتية، كما يُمكّن الأولياء من أداء دورهم التوجيهي بشكل أكثر فاعلية ودقة.

وتُعدّ إعادة مشاهدة الشروحات المصوّرة إحدى الخصائص المهمة لهذه القنوات، حيث تسمح بتكرار العرض وفق الحاجة الفردية للمتعلم، وهو ما يُسهم في تحسين الفهم وترسيخ المعلومات، الأمر الذي ينعكس إيجابًا على قدرة التلاميذ في التعامل مع الواجبات المنزلية، ويُخفف في الوقت نفسه من الضغط على الأولياء في شرح الدروس بأنفسهم، خصوصًا في ظل تباين مستوياتهم التعليمية.

إن هذا النمط من التفاعل مع القنوات التعليمية يُشير إلى إعادة تشكيل العلاقة بين المتعلم، والأسرة، ومصادر المعرفة، حيث أصبحت الأسرة تعتمد في دعمها لأبنائها على مصادر رقمية بديلة قادرة على مواكبة متطلبات التعلّم خارج المؤسسة المدرسية، بما يتماشى مع التغيرات التكنولوجية والاجتماعية التي يشهدها المجال التربوي.

الجدول رقم 24: يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للعبارة رقم 15.

الرقم	العبارة	التكرارات والنسب المئوية								المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة				
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%			
15	القنوات التعليمية تساعد في فهم الواجبات المدرسية بشكل أفضل.	3	4	45	60	16	21.3	11	14.7	0	0	2.46	0.79	23

المصدر: من اعداد الطالبتان اعتمادا على مخرجات برنامج spss

العبارة والتي مفادها: تستخدم القنوات التعليمية تساعد في فهم الواجبات المدرسية بشكل أفضل ، أظهرت نتائج الدراسة أن 60% من أولياء التلاميذ عبّروا عن موافقتهم على أن استخدام القنوات التعليمية الرقمية يساهم في تحسين فهم الواجبات المدرسية، وهو ما انعكس في متوسط حسابي قدره 2.46، بدلالة منخفضة وانحراف معياري بلغ 0.79..

يفسر هذا التوجه بكونه استجابة وظيفية لحاجات اجتماعية ومعرفية مستجدة، فرضتها تحولات البيئة التعليمية المعاصرة، والتي لم تعد تقتصر على الفضاء المدرسي التقليدي، بل امتدت إلى الفضاء الرقمي المنزلي كامتداد طبيعي للعملية التربوية. فالقنوات التعليمية الرقمية، التي غالباً ما تتسم بتقديم محتوى موازٍ أو مشابه للبرامج التعليمية الرسمية، تُمكن التلاميذ من تدارك الفاقد التعليمي الناجم عن محدودية الزمن المدرسي أو التفاوت في جودة الشرح داخل الفصول الحضورية. وبذلك، تشكل هذه القنوات مورداً تعليمياً مكملاً، يعزز من تكافؤ الفرص في الفهم والتحصيل، ويقلص من الفوارق التعليمية داخل الوسط المدرسي.

إن اعتماد أولياء التلاميذ على هذه الوسائط يعكس أيضاً وعياً متزايداً لديهم بأهمية المشاركة الفعلية في المسار التعليمي لأبنائهم، حيث لم يعد دورهم مقتصراً على الرقابة أو التوجيه، بل امتد إلى توفير موارد بديلة تعوض أوجه القصور المحتملة في النظام التربوي الرسمي، في سياق تتزايد فيه الرهانات على الكفاءة والنجاح الدراسي كمدخلات للاندماج الاجتماعي وتحقيق الترقية الاجتماعية

الجدول رقم 25: يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للعبارة رقم 16.

الرقم	العبارة	التكرارات والنسب المئوية								المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة				
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%			
16	القنوات التعليمية توفر مصادر أو أدوات تساعد في انجاز المشاريع المدرسية.	3	4	46	61.3	15	20	11	14.7	0	0	2.45	0.79	26

المصدر: من اعداد الطالبتان اعتمادا على مخرجات برنامج spss

العبارة والتي مفادها:القنوات التعليمية توفر مصادر أو أدوات تساعد في انجاز المشاريع المدرسية ،كشفت نتائج الدراسة أن نسبة 61.3% من أولياء التلاميذ عبّروا عن موافقتهم على أن القنوات التعليمية الرقمية تُوفر أدوات ومصادر تُسهم في إنجاز المشاريع المدرسية، وهو ما يعكسه متوسط حسابي قدره 2.45 بدلالة منخفضة وانحراف معياري يقدر بـ 0.79.

ويُشير هذا الاتجاه إلى أن أولياء التلاميذ لم يعودوا يعتمدون فقط على الممارسات التقليدية في دعم تعلم أبنائهم، بل أصبحوا يلجؤون إلى القنوات التعليمية الرقمية بوصفها مصادر مرجعية غنية بالمضامين البصرية والمحتويات التطبيقية، لا سيما فيما يخص إنجاز المشاريع المدرسية. إذ تُستخدم هذه القنوات للبحث عن

أفكار مبتكرة، ولفهم موضوعات المشاريع بشكل أعمق من خلال الشروحات المصورة والمقاطع التوضيحية، كما تتيح أدوات مساعدة مثل الرسوم، النماذج الجاهزة، القوالب التفاعلية والمصادر الإثرائية التي تيسر عملية البحث والتنفيذ.

يمكن فهم هذا الاستخدام في ضوء التحول البنيوي في العلاقة بين المدرسة والبيت، حيث باتت الأسرة شريكاً معرفياً في العملية التعليمية، مستفيدة من الإمكانات التي تتيحها التكنولوجيا الرقمية لتعويض النقص المحتمل في الموارد أو الشروحات الصفية، خصوصاً في المواد العلمية التي تتطلب مستوى أعلى من التوضيح العملي. كما تعكس هذه النتائج التفاعل المتزايد بين الفضاء الرقمي والمؤسسة المدرسية، حيث تؤدي القنوات التعليمية دوراً تكميلياً للمناهج الرسمية من خلال مزامنتها مع المحتوى المدرسي، وتقديمها بصيغ مبسطة قابلة للفهم والتطبيق، وهو ما يعزز قدرات التلاميذ على تنفيذ مشاريعهم المدرسية بدقة وإبداع.

الجدول رقم 26: يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للعبارة رقم 17.

الرقم	العبارة	التكرارات والنسب المئوية								المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة				
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%			
17	القنوات التعليمية توفر لك الوقت والجهد في مساعدة أبنائك على إتمام الواجبات المدرسية.	2	2.7	47	62.7	15	20	11	14.7	0	0	2.46	0.77	24

المصدر: من اعداد الطالبتان اعتمادا على مخرجات برنامج spss

العبارة والتي مفادها:القنوات التعليمية توفر لك الوقت والجهد في مساعدة أبنائك على إتمام الواجبات المدرسية ، أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة 62.7% من أولياء التلاميذ وافقوا على أن القنوات التعليمية الرقمية تُسهم في توفير الوقت والجهد عند مساعدتهم لأبنائهم في إتمام الواجبات المدرسية، وهو ما عكسه متوسط حسابي بلغ 2.46، بدلالة منخفضة، وانحراف معياري قدره 0.77.

ويُبرز هذا المعطى اتجاهاً متنامياً نحو توظيف الموارد الرقمية بوصفها أدوات اختصارية وفعالة في العملية التعليمية داخل المحيط الأسري، حيث أصبحت القنوات التعليمية تمثل بديلاً معرفياً جاهزاً يُخفف العبء التربوي اليومي عن كاهل أولياء التلاميذ. إذ تُمكّن هذه الوسائط الأسر من تجاوز تعقيدات شرح المفاهيم الدراسية، من خلال تقديم محتوى مبسط، بصري، وقابل لإعادة المشاهدة، ما يسمح للتلميذ بفهم الدروس واستيعابها بشكل ذاتي، ويقلل من اعتماده الكامل على تدخلات ولي أمره.

يمكن تفسير هذا التوجه في سياق التغيرات البنيوية في نمط التنشئة التعليمية داخل الأسرة المعاصرة، والتي باتت تعتمد أكثر فأكثر على الوسائط التقنية كوسيلة لتدبير الزمن العائلي، وتحقيق التوازن بين متطلبات المرافقة التربوية والضغوط الاجتماعية والمهنية التي تواجهها الأسرة. فإلى جانب دورها التربوي، تُسهم القنوات التعليمية في إعادة توزيع الأدوار داخل النواة العائلية، حيث تعزز استقلالية التلميذ، وتُعيد تشكيل العلاقة بين الفاعل التربوي الرسمي (المدرسة) والفاعل الموازي (الأسرة)، ضمن منطق التشاركية والتكامل في الفعل التربوي.

الجدول رقم 27: يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للعبارة رقم 18.

الرقم	العبارة	التكرارات والنسب المئوية								المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق	غير موافق بشدة			
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%			
18	تعتبر القنوات التعليمية مصدرا موثوقا للموارد التي يمكن استخدامها لحل الواجبات المدرسية وانجاز المشاريع.	0	0	49	65.3	15	20	11	14.7	0	0	2.49	0.74	12

المصدر: من اعداد الطالبتان اعتمادا على مخرجات برنامج spss

العبارة والتي مفادها:تعتبر القنوات التعليمية مصدرا موثوقا للموارد التي يمكن استخدامها لحل الواجبات المدرسية وانجاز المشاريع ،أظهرت نتائج الدراسة أن 65.3% من أولياء التلاميذ عبّروا عن موافقتهم على أن القنوات التعليمية تُعد مصدرًا موثوقًا للموارد التي تُستخدم في حل الواجبات المدرسية وإنجاز المشاريع، وهو ما يعكسه متوسط حسابي قدره 2.49.

ويُبرز هذا المعطى تنامي ثقة أولياء التلاميذ في المحتوى الرقمي التعليمي، بوصفه امتدادًا موثوقًا للمقررات المدرسية الرسمية، خاصة وأن أغلب هذه القنوات يشرف عليها مدرسون ممارسون داخل المنظومة التربوية، يتمتعون بخبرة تعليمية ومهارات رقمية عالية في إنتاج المحتوى. ويُفسَّر هذا التوجه بكونه استجابة وظيفية لحاجة الأسر إلى مصادر خارجية دقيقة، تساعد في دعم التحصيل الدراسي لأبنائهم من خلال تقديم شروحات منظمة، وأمثلة تطبيقية، وخطوات منهجية لإنجاز المشاريع والواجبات، بما يعزز تنظيم العمل المدرسي وجودته.

يعكس هذا الاعتماد على القنوات التعليمية تحوّلاً في أنماط التلقي المعرفي داخل الأسـرة التربوية، حيث أصـبحت المعرفة الرقمية تمثل بديلاً مشـروعًا عن المعرفة الصفية، وفاعلاً مكملاً في بناء رأس المال المعرفي للطفل. كما يعكس هذا التوجه اندماجًا متزايدًا للخبرات التعليمية في الفضاء الرقمي، وما يصاحبه من شرعنة اجتماعية لمصادر المعرفة الإلكترونية، بفضل انتماء منتجيها إلى الحقل التربوي الرسمي، وتوافق محتواها مع ما يُقدَّم في الفصول الدراسية، مما يُكسبها شرعية أكاديمية واجتماعية في آنٍ واحد.

الجدول رقم 28: يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للعبارة رقم 19.

الرقم	العبارة	التكرارات والنسب المئوية								المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق	غير موافق بشدة			
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%			
19	القنوات التعليمية تقدم محتوى متنوعا يساعد في إتمام الواجبات المدرسية بطرق مبتكرة.	1	1.3	47	62.7	16	21.3	11	14.7	0	0	2.49	0.76	15

المصدر: من اعداد الطالبتان اعتمادا على مخرجات برنامج spss

العبارة والتي مفادها: القنوات التعليمية تقدم محتوى متنوعا يساعد في إتمام الواجبات المدرسية بطرق مبتكرة، تشير نتائج الدراسة إلى أن 62.7% من أولياء التلاميذ عبّروا عن موافقتهم على أن القنوات التعليمية الرقمية تقدّم محتوى متنوعًا يساعد في إتمام الواجبات المدرسية بطرق مبتكرة، وهو ما تعكسه قيمة المتوسط الحسابي المقدّر بـ 2.49، بدلالة منخفضة، وانحراف معياري بلغ 0.76.

ويعكس هذا المعطى تزايد الاعتماد الأسري على المحتوى الرقمي التفاعلي في دعم المسار الدراسي للتلميذ، حيث توفر القنوات التعليمية وسائط متعددة تشمل الفيديوهات التوضيحية، الرسوم البيانية، الأمثلة التطبيقية، والنماذج الابتكارية التي تسهّل عملية الفهم وتضفي طابعاً حيوياً على أداء الواجبات. وقد لاحظ أولياء التلاميذ أن هذه الأساليب المبتكرة ترفع من تفاعل الأبناء، وتُنمّي لديهم التفكير الإبداعي، وتشجعهم على إنجاز واجباتهم باستقلالية واهتمام أكبر.

يمكن تفسير هذه النتائج ضمن سياق التحول في نماذج التعليم من الطابع التلقيني التقليدي إلى نماذج أكثر تفاعلية ومشاركة، تستفيد من الإمكانات التقنية الحديثة وتستجيب لاحتياجات الجيل الرقمي. فالقائمون على هذه القنوات التعليمية يوظفون أدوات التكنولوجيا الحديثة لإنتاج محتوى بصري ومبتكر يتماشى مع أساليب التعلم المعاصرة، ما يجعل هذه القنوات فضاءات بديلة ذات جاذبية تربوية، قادرة على إحداث تحوّل في علاقة المتعلم بالواجب المدرسي من التلقي السلبي إلى الفعل النشط والمبادر.

رابعا: عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالث:

الجدول رقم 29: يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للعبارة رقم 20.

الرقم	العبارة	التكرارات والنسب المئوية								المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق	غير موافق بشدة			
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%			
20	تسهم القنوات التعليمية في تعزيز الفهم العام للمواد الدراسية لدى التلاميذ.	0	0	49	65.3	15	20	10	1	2.50	0.77	9

المصدر: من اعداد الطالبتان اعتمادا على مخرجات برنامج spss

العبارة والتي مفادها: تسهم القنوات التعليمية في تعزيز الفهم العام للمواد الدراسية لدى التلاميذ، أظهرت نتائج الدراسة أن 65.3% من أولياء التلاميذ وافقوا على أن القنوات التعليمية تسهم في تعزيز الفهم العام للمواد الدراسية لدى التلاميذ، وهو ما يعكسه متوسط حسابي بلغ 2.50، بدلالة منخفضة، وانحراف معياري قدره 0.77.

ويُبرز هذا المعطى تنامي الدور الذي تؤديه القنوات التعليمية الرقمية في دعم العملية التعليمية من خارج المؤسسة المدرسية، حيث يُعزى تعزيز الفهم لدى التلاميذ إلى طريقة تقديم المحتوى، التي غالبًا ما تكون مبسطة، مشوقة، ومدعومة بوسائط مرئية وتطبيقية تراعي الفروق الفردية وخصائص المرحلة العمرية. فمن خلال الشروحات المصورة، والأمثلة العملية، والأنشطة التفاعلية، يتمكّن التلميذ من ربط المعرفة النظرية بالتطبيق، واستيعاب المفاهيم الصعبة بشكل تدريجي عبر تكرار المشاهدة وإعادة التعلم الذاتي.

يمكن تفسير هذا الاتجاه في ضوء التحوّلات الحاصلة في طرق تلقي المعرفة، حيث لم يعد المتعلم يعتمد فقط على القنوات الصفية التقليدية، بل أصبح الفضاء الرقمي مكمّلًا وفاعلًا أساسياً في بناء الفهم الدراسي، لاسيما عندما تقدم القنوات محتوى تعليمياً مدعوماً بالأمثلة التوضيحية والتمارين التفاعلية. كما تعكس هذه النتيجة إدراكاً متزايداً من طرف الأسرة لأهمية هذه القنوات في تجاوز الثغرات التعليمية التي قد يواجهها التلميذ داخل الصف، مما يدل على فعالية هذه الوسائط في تحسين مستوى التحصيل الدراسي وتعزيز قدرة الفهم والاستيعاب لدى المتعلمين.

الجدول رقم 30: يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للعبارة رقم 21.

الرقم	العبارة	التكرارات والنسب المئوية								المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق	غير موافق بشدة			
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%			
21	تتيح القنوات التعليمية للتلاميذ مراجعة الدروس بطريقة مرنة ومناسبة لاحتياجاتهم.	0	0	48	64	16	21.3	10	13.3	1	1.3	2.52	0.77	3

المصدر: من اعداد الطالبتان اعتمادا على مخرجات برنامج spss

العبارة والتي مفادها: تتيح القنوات التعليمية للتلاميذ مراجعة الدروس بطريقة مرنة ومناسبة لاحتياجاتهم، أظهرت نتائج الدراسة أن 64% من أولياء التلاميذ وافقوا على أن القنوات التعليمية تُتيح لأبنائهم مراجعة الدروس بطريقة مرنة ومناسبة لاحتياجاتهم الفردية، وهو ما تعكسه قيمة المتوسط الحسابي المقدّرة بـــ 2.52، بدلالة منخفضة، وانحراف معياري قدره 0.77.

ويعكس هذا المعطى إدراكاً متزايداً من قبل أولياء التلاميذ للوظيفة التكيُّفية التي توفرها القنوات التعليمية الرقمية، حيث تُمكّن التلميذ من مراجعة الدروس بالوتيرة التي تناسب قدراته الإدراكية وظروفه الشخصية، من خلال إمكانية الوصول المفتوح والدائم إلى المحتوى التعليمي، دون الارتباط بالقيود الزمنية والمكانية التي تفرضها الدراسة النظامية. وتُعتبر مرونة الإيقاف، والإعادة، وتكرار المشاهدة، بالإضافة إلى تنوع أنماط تقديم المحتوى (مرئي، سمعي، تطبيقي)، من أبرز العوامل التي تجعل هذه القنوات متكيفة مع الفروق الفردية بين المتعلمين.

تبرز هذه النتيجة دلالة واضحة على التحول في بنية التعلُّم داخل المجتمع الرقمي، حيث لم يعد التلميذ مجرد متلقٍ سلبي في فضاء تعليمي مغلق، بل أصبح فاعلاً في بناء مساره المعرفي بطريقة شخصية ومرنة. كما تعكس هذه الظاهرة اتساع مجال ما يُعرف بـ"التعلم الذاتي المدعوم رقمياً"، الذي يمنح المتعلم حرية التلقي وفق حاجاته الخاصة، ويعيد رسم العلاقة بين التلميذ والمحتوى خارج حدود الزمن المدرسي، ما يُعد مؤشراً على تعزّز ثقافة التعليم غير النظامي بوصفها مكملاً للمنظومة التربوية التقليدية.

الجدول رقم 31: يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للعبارة رقم 22.

الرقم	العبارة	التكرارات والنسب المئوية								المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق	غير موافق بشدة			
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%			
22	القنوات التعليمية تسهم في تطوير مهارات التلاميذ بشكل عام.	0	0	49	65.3	15	20	10	13.3	1	1.3	2.50	0.77	10

المصدر: من اعداد الطالبتان اعتمادا على مخرجات برنامج spss

العبارة والتي مفادها: القنوات التعليمية تسهم في تطوير مهارات التلاميذ بشكل عام، بيّنت نتائج الدراسة أن 65.3% من أولياء التلاميذ عبّروا عن موافقتهم على أن القنوات التعليمية تُسهم في تطوير مهارات التلاميذ بشكل عام، وهو ما يتجلى في المتوسط الحسابي المقدّر بـ2.50، بدلالة منخفضة، وانحراف معياري بلغ 0.77.

ويُعزى هذا التصور الإيجابي إلى كون القنوات التعليمية لا تقتصر على تقديم المعرفة الأكاديمية في صورتها التقليدية، بل تُوظّف أساليب متعددة تستهدف تنمية مهارات شاملة تشمل التفكير النقدي، وحل المشكلات، والبحث الذاتي، إلى جانب تعزيز مهارات التواصل والانتباه والتركيز من خلال الوسائط التفاعلية كالفيديوهات،

الرسـوم المتحركة، والأنشـطة التطبيقية. كما أن بعض القنوات توفّر محتوى تربوياً داعماً، يشـمل الإرشـاد النفسـي والتربوي، مما يُسـهم في معالجة صـعوبات التعلم ومساعدة التلاميذ على التكيف مع التحديات الدراسية.

يمكن تفسـير هذه النتائج في ضـوء التحولات المعرفية والتربوية التي يشـهدها المحيط الاجتماعي للطفل، حيث أصـبحت القنوات التعليمية تشـكّل فضـاءً تربوياً موازياً يسـهم في إعادة تشـكيل شـخصـية المتعلم، من خلال تنمية قدراته المعرفية والمهارية، بل وحتى النفسـية والاجتماعية. كما أن تعدد الأدوار التي تؤديها هذه القنوات—كمصـادر تعليمية، وأدوات إرشـادية، ووسـائط تدريبية—يُعبّر عن اندماج متزايد بين الوسـيط الرقمي والبنية التكوينية للتلميذ، مما يعزز من فعاليتها في تطوير مهاراته بشكل تكاملي وشامل.

الجدول رقم 32: يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للعبارة رقم 23.

الرقم	العبارة	التكرارات والنسب المئوية										المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة				
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%			
23	تساهم القنوات التعليمية في جعل ابنك أكثر نشاطا	0	0	48	64	16	21.3	10	13.3	1	1.3	2.52	0.77	4

المصدر: من اعداد الطالبتان اعتمادا على مخرجات برنامج spss

العبارة والتي مفادها: تسـاهم القنوات التعليمية في جعل ابنك أكثر نشـاطا، أظهرت نتائج الدراسـة أن 64% من أولياء التلاميذ عبّروا عن موافقتهم على أن القنوات التعليمية تُساهم في جعل أبنائهم أكثر نشاطًا، وهو ما انعكس في متوسط حسابي بلغ 2.52، بدلالة منخفضة، وانحراف معياري قدره 0.77.

وأبرزت هذه النتائج تصوّراً اجتماعياً إيجابياً لوظيفة القنوات التعليمية الرقمية، ليس فقط في تعزيز التحصيل المعرفي، بل أيضاً في تحفيز التلميذ وتنشيط تفاعله مع العملية التعليمية. فطبيعة المحتوى المقدم—القائم على الشرح المصوّر، والأنشطة التفاعلية، والأساليب المشوقة—يساهم في جذب انتباه الطفل، وتحفيز فضوله، وتنمية رغبته في التعلم والاكتشاف. كما أن هذه القنوات تُقدّم إرشادات تنظيمية تتعلق بإدارة الوقت ومهارات الدراسة، مما يُقلل من الشعور بالملل ويُعزز من انتظام المتعلم وانخراطه الإيجابي في متابعة دروسه.

يمكن فهم هذه النتائج ضمن إطار نظريات التحفيز الاجتماعي والتعلم الذاتي المدعوم رقمياً، حيث تعمل القنوات التعليمية كوسط محيط يعيد تشكيل علاقة الطفل بالتعلم من خلال تنمية دوافعه الداخلية، وتوفير بيئة رقمية تفاعلية تحفّزه على الانخراط، وبالتالي تعزز من مشاركته الفعلية سواء داخل المدرسة أو خارجها. كما تُشير هذه المعطيات إلى الدور المتصاعد للقنوات التعليمية كفاعل تربوي غير رسمي يؤثر في السلوك التعليمي للتلميذ، ويُعيد بناء أنماط التفاعل المدرسي من منطق التلقين إلى منطق المشاركة الفعالة.

الجدول رقم 33: يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للعبارة رقم 24.

الرقم	العبارة	التكرارات والنسب المئوية								المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق	غير موافق بشدة			
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%			
24	توفر القنوات التعليمية فرصا إضافية لتحسين المهارات الأكاديمية لإبنك.	1	1.3	47	62.7	16	21.3	10	13.3	1	1.3	2.50	0.79	11

المصدر: من اعداد الطالبتان اعتمادا على مخرجات برنامج spss

العبارة والتي مفادها: توفر القنوات التعليمية فرصا إضافية لتحسين المهارات الأكاديمية لإبنك، أظهرت نتائج الدراسة أن 62.7% من أولياء التلاميذ وافقوا على أن القنوات التعليمية الرقمية تُوفر فرصًا إضافية لتحسين المهارات الأكاديمية لأبنائهم، وهو ما ينعكس في متوسط حسابي بلغ 2.50، بدلالة منخفضة، وانحراف معياري قدره 0.79.

وأشارت هذه النتائج إلى أن أولياء التلاميذ ينظرون إلى القنوات التعليمية بوصفها رافدًا داعمًا للتكوين الأكاديمي النظامي، لما تتيحه من محتوى إثرائي يُكمّل البرامج المدرسية ويُعزّز من مستوى الفهم والتطبيق لدى المتعلمين. فمن خلال الشروحات المصوّرة، والتمارين التطبيقية، والمحتويات التفاعلية، يتمكّن التلميذ من تحسين مهاراته الأساسية في القراءة، والكتابة، والحساب، فضلاً عن تطوير قدراته التحليلية وتنمية استقلاليته في التعلم، عبر مراجعة المحتوى حسب وتيرته الخاصة.

يُمكن فهم هذا التوجه في إطار تصاعد دور "التكوين الذاتي" كآلية لتعويض أوجه القصور المحتملة في النظام التعليمي الرسمي، حيث تُسهم القنوات التعليمية في توسيع أفق المتعلم خارج حدود المقرر الدراسي، عبر توفير محتويات تربوية متنوعة تشمل مهارات الحياة، وتنظيم الوقت، والتفكير النقدي. كما تُعزز هذه الوسائط من رأس المال الثقافي للتلميذ، من خلال تنمية مهاراته المعرفية والأكاديمية في بيئة مرنة وتفاعلية، ما يُعد مؤشراً على إعادة تشكيل العلاقة بين المتعلم ومصادر المعرفة في ظل التحولات الرقمية التي تطال المجال التربوي المعاصر.

الجدول رقم 34: يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للعبارة رقم 25.

الرقم	العبارة	التكرارات والنسب المئوية								المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة				
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%			
25	تلاحظ تحسنا في آداء إبنك الأكاديمي منذ بدأ استخداما القنوات التعليمية.	2	2.7	46	61.3	16	21.3	10	13.3	1	1.3	2.49	0.81	26

المصدر: من اعداد الطالبتان اعتمادا على مخرجات برنامج spss

العبارة والتي مفادها: تلاحظ تحسنا في أداء إبنك الأكاديمي منذ بدأ استخداما القنوات التعليمية، كشفت نتائج الدراسة أن 61.3% من أولياء التلاميذ عبّروا عن موافقتهم على ملاحظة تحسّن في الأداء الأكاديمي لأبنائهم منذ شروعهم في استخدام القنوات التعليمية الرقمية، وهو ما يعكسه متوسط حسابي مقدَّر بـــ 2.50، بدلالة منخفضة، وانحراف معياري بلغ 0.79.

وتُظهر هذه النتائج مدى التأثير الإيجابي الذي أحدثته القنوات التعليمية على مسار التحصيل الدراسي للتلميذ، حيث ساهمت الشروحات البصرية والمبسطة، والوسائط التعليمية التفاعلية، في تعزيز الفهم والاستيعاب، وتحسين مهارات التركيز والمراجعة الذاتية، إلى جانب زيادة استقلالية التلميذ في أداء واجباته الدراسية. وقد أشار أولياء التلاميذ إلى أن أبناءهم أصبحوا أكثر ثقة في أنفسهم وأكثر التزامًا بمسؤولياتهم الأكاديمية، وهو ما انعكس في تحسن ملموس على مستوى النتائج المدرسية.

عكســت هذه المؤشــرات فاعلية القنوات التعليمية في لعب دور "المرافق التربوي الموازي"، الذي يدعم التكوين الرســمي ويوفر بدائل تعليمية قادرة على تجاوز بعض القيود البنيوية للمدرسـة التقليدية، مثل الفروقات الفردية في الفهم وسـرعة الاسـتيعاب. كما يمكن اعتبار هذا التحسّـن في الأداء مؤشـراً على بروز نمط جديد من التعلّم الهجين، يدمج بين التعليم النظامي والمصادر الرقمية الذاتية، ويمنح المتعلم فضاءً مرناً يلبّي حاجاته الخاصة، ويعزز بناءه الأكاديمي والمعرفي بشكل أكثر شمولاً وفعالية.

الجدول رقم 35: يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للعبارة رقم 26.

الرقم	العبارة	التكرارات والنسب المئوية								المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة				
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%			
26	استخداما القنوات التعليمية هو خطوة إيجابية نحو التعليم الذاتي لإبنك.	1	1.3	46	61.3	17	22.7	10	13.3	1	1.3	2.52	0.79	5

المصدر: من اعداد الطالبتان اعتمادا على مخرجات برنامج spss

العبارة والتي مفادها: اســتخداما القنوات التعليمية هو خطوة إيجابية نحو التعليم الذاتي لإبنك، حيث كان البديل الاكثر نســبة هو موافق ب 61.3%، والتي أكدت موافقتها على ان استخدام القنوات التعليمية هو خطوة إيجابية نحو التعليم الذاتي لإبنك، وقد قدر المتوسط حسابي بـ: 2.52وبدلالةمنخفضة، وبانحراف معياري يقدر بـ 0.79.

يرى أولياء التلاميذ أن اســتخدام القنوات التعليمية هو خطوة إيجابية نحو التعليم الذاتي لأبنائهم، لأنها تشــجعهم على الاعتماد على نفســهم في فهم الدروس ومراجعتها دون الحاجة الدائمة إلى تدخل مباشــر منى الولي أو من المعلم. من خلال متابعة الشــروحات واختيار المحتوى الذي يحتاجه، يتعلم كيف يبحث عن المعلومات

ويفهمها بطريقته الخاصة. هذا يعزز حس المسؤولية لديه، وينمّي قدرته على إدارة وقته وتنظيم تعلمه، وهي مهارات أساسية في التعليم الذاتي وتُهيّئه للاعتماد على نفسه في مراحل التعليم القادمة.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بان القنوات التعليمية يمكن اعتبارها بمثابة الداعم الرئيسي للتلاميذ في دراستهم، من خلال ما توفره من معلومات كبيرة حول كل المواد الدراسية التي يدرسها الابناء في المدرسة، مع الاعتماد على طرق واستراتيجيات متنوعة تتناسب و مهارات وقدرات التلاميذ المختلفة (وجود اختلافات وفروقات فردية بين التلاميذ)، اضافة الى انها تقوم بمساعدة التلاميذ على حل مختلف الواجبات المدرسية والقيام بمختلف المشاريع التي يتم تكليفهم بها، ولم تتوقف اهميتها عند هذه النقاط فقط، بل تجاوزتها الى انها توفر معلومات اضافية للتلاميذ خارجة عن البرنامج الوزاري لمن اراد ان يتعلم ويثقف نفسه، أي بمعنى من اراد تكوين ذاته بنفسه، وهو ما يجعلنا نرى بأن القنوات التعليمية هي بمثابة أداة يعتمد عليها التلاميذ لتكوين ذواتهم.

الجدول رقم 36: يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للعبارة رقم 27.

الرقم	العبارة	التكرارات والنسب المئوية								المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة				
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%			
27	يساهم إستخدام القنوات التعليمية في تحفيز التلاميذ على التعلم وتحقيق نتائج أفضل.	2	2.7	44	58.7	18	24	10	13.3	1	1.3	2.52	0.81	6

المصدر: من اعداد الطالبتان اعتمادا على مخرجات برنامج spss

العبارة والتي مفادها: يساهم إستخدام القنوات التعليمية في تحفيز التلاميذ على التعلم وتحقيق نتائج أفضل، أظهرت نتائج الدراسة أن 58.7% من أولياء التلاميذ وافقوا على أن استخدام القنوات التعليمية يُسهم في تحفيز أبنائهم على التعلم وتحقيق نتائج دراسية أفضل، وقد بلغ المتوسط الحسابي 2.52، بدلالة منخفضة، وانحراف معياري يقدّر بـ 0.81.

وعكست هذه النتيجة إدراكًا متزايدًا لدى أولياء التلاميذ بأن القنوات التعليمية الرقمية تؤدي دوراً محفزاً في العملية التربوية، من خلال تقديم محتوى دراسي مدعوم بوسائط بصرية وتفاعلية جذابة، مثل الرسوم المتحركة، والألوان، والمقاطع المصورة، ما يجعل عملية التعلم أكثر إمتاعاً وانخراطاً بالنسبة للطفل. وتُساهم الشروحات المبسطة والأمثلة التطبيقية في تسهيل استيعاب المفاهيم، وبالتالي رفع مستوى التحصيل الدراسي، كما تمنح هذه القنوات التلميذ شعورًا بالإنجاز الذاتي والثقة بالنفس، مما يعزّز دافعيته للاستمرار في التعلم.

يمكن تفسير ذلك ضمن سياق العلاقة بين الوسائط التكنولوجية والوظيفة التحفيزية للتعلم، حيث تؤدي القنوات التعليمية دوراً تكميلياً يتجاوز حدود التلقين المدرسي إلى تفعيل التلميذ كذات فاعلة في بناء معرفته. فبفضل ما توفره من محتوى متكيف مع الفروق الفردية، تُعد هذه القنوات أدوات مرنة لتعزيز الفهم، وتطوير المهارات، ورفع مستويات الانخراط في العملية التعليمية، ما يجعلها فاعلاً تربوياً جديداً في منظومة التكوين المعاصر.

الجدول رقم 37: يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للعبارة رقم 28.

الرقم	العبارة	التكرارات والنسب المئوية								المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق	غير موافق بشدة			
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%			
28	تساعد القنوات التعليمية في تحسين مستوى تحصيل التلاميذ الدراسي.	2	2.7	46	61.3	16	21.3	10	13.3	1	1.3	2.49	0.81	17

العبارة والتي مفادها: تساعد القنوات التعليمية في تحسين مستوى تحصيل التلاميذ الدراسي،

أظهرت نتائج الدراسة أن 61.3% من أولياء التلاميذ عبّروا عن موافقتهم على أن القنوات التعليمية تساهم في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لأبنائهم، وهو ما يعكسه متوسط حسابي مقدّر بـ 2.49، بدلالة منخفضة، وانحراف معياري بلغ 0.81.

ويُعزى هذا التقييم الإيجابي إلى فعالية القنوات التعليمية الرقمية في تقديم المحتوى الدراسي بصيغ مبسطة وواضحة، تُراعي مستويات التلاميذ المختلفة، وتُوظّف وسائط متعددة مثل الفيديوهات التعليمية، والرسوم التوضيحية، والأمثلة التطبيقية، ما يجعل عملية التعلّم أكثر تفاعلاً وسهولة. كما تتيح هذه القنوات إمكانية المراجعة المتكررة للدروس، وتعويض ما فاتهم داخل القسم، وهو ما يعزز الاستيعاب، ويؤثر بشكل إيجابي على الأداء الأكاديمي.

تعكس هذه النتائج بروز القنوات التعليمية كأداة تكوين داعمة، تُعيد تشكيل العلاقة بين المتعلم والمعرفة، خارج الإطار الزمني والمكاني للمدرسة التقليدية. كما أنها تُسهم في بناء استقلالية التلميذ من خلال تمكينه من التحضير القبلي للدروس وتنظيم وقته بشكل مرن، ما يساعد في تجاوز العقبات النفسية أو البيئية التي قد تعيق التحصيل داخل الصف. وبالتالي، تُشكّل هذه القنوات رافداً مهماً في دعم رأس المال التعليمي للتلميذ، وتُعد بمثابة وسيط اجتماعي بديل يعزز فرص النجاح الأكاديمي.

الجدول رقم 38 يمثل: المستوى التعليمي للأب وفاعلية القنوات التعليمية في فهم الواجبات المدرسية.

	وفاعلية القنوات التعليمية في فهم الواجبات المدرسية					المجموع
	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	
ابتدائي	0	4	0	0	0	4
متوسط	1	6	6	4	0	17
ثانوي	3	29	8	3	0	43
جامعي	1	7	2	1	0	11
المجموع	5	46	16	8	0	75

المصدر: من اعداد الطالبتان اعتمادا على مخرجات برنامج spss

نلاحظ من خلال نتائج الجدول ما يلي:

تُشير نتائج الدراسة إلى تفاوت في مواقف أولياء التلاميذ تجاه القنوات التعليمية وفقاً لمستواهم التعليمي، حيث أبدى أولياء التلاميذ من ذوي المستوى الابتدائي قناعة بأن القنوات التعليمية تُسهم في فهم الأبناء لواجباتهم المدرسية، بينما عبّر 6 من أولياء التلاميذ من ذوي المستوى المتوسط، و29 من المستوى الثانوي، و7 من المستوى الجامعي، عن موافقتهم على الدور الفعّال للقنوات التعليمية في هذا السياق.

و تفسر هذه النتائج من منظور سوسيولوجي في إطار العلاقة بين رأس المال الثقافي للأسرة ومستوى انخراطها في العملية التعليمية لأبنائها. فكلما ارتفع المستوى التعليمي للآباء، كلما زادت قدرتهم على استخدام الوسائط الرقمية وتوجيه أبنائهم نحو استغلال القنوات التعليمية بفعالية. فالآباء ذوو التعليم الجامعي والثانوي، بحكم امتلاكهم لمهارات معرفية وتقنية أعلى، يميلون إلى توظيف هذه الموارد الرقمية في دعم تعلّم أبنائهم، ومساعدتهم على إنجاز واجباتهم المدرسية.

وهذا يعكس دور الأسرة بوصفها وسيطاً تربوياً فاعلاً يُعيد إنتاج المعرفة داخل المحيط الأسري، ويُعزز من فرص التلميذ في التكيف مع متطلبات المدرسة الحديثة، التي أصبحت تتداخل فيها التكنولوجيا مع التكوين الأكاديمي. كما يُبرز أهمية المستوى التعليمي للآباء كعامل مؤثر في فعالية الاستفادة من القنوات التعليمية الرقمية.

الجدول رقم 39 يمثل: المستوى التعليمي للأم وفاعلية القنوات التعليمية في تطوير مهارات الطفل.

	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المجموع
ابتدائي	0	3	0	2	0	5
متوسط	1	8	3	5	0	17
ثانوي	0	26	11	3	0	40
جامعي	0	11	1	1	0	13
المجموع	1	48	15	11	0	75

المصدر: من اعداد الطالبتان اعتمادا على مخرجات برنامج spss

نلاحظ من خلال نتائج الجدول ما يلي:

بينت نتائج الدراسة أن عددًا متفاوتًا من الأمهات، حسب المستوى التعليمي، يوافقن على أن القنوات التعليمية تُساهم في تطوير مهارات الأطفال؛ حيث أبدت 3 من الأمهات ذوات المستوى الابتدائي، و8 من ذوات المستوى المتوسط، و26 من ذوات المستوى الثانوي، و11 من ذوات المستوى الجامعي موافقتهن على هذا الطرح.

وتفسرهذه المعطيات في ضوء الفرضية السوسيولوجية القائلة بأن رأس المال الثقافي والمعرفي للأمهات يلعب دوراً حاسماً في تحديد مدى انخراطهن في دعم النمو المعرفي والمهاري لأطفالهن. فكلما ارتفع المستوى التعليمي للأم، ازدادت قدرتها على استخدام الوسائط الرقمية وتوظيف القنوات التعليمية بطرق فعالة لتلبية الاحتياجات التعليمية لأطفالها. وهذا يظهر من خلال حرص الأمهات المتعلمات على تحميل ومشاركة فيديوهات تعليمية تتناسب مع قدرات أبنائهن، وتقديم محتوى يتناول الدروس التي تُشكّل صعوبات في الفهم، مما يُمكّن الأطفال من تجاوزها وتطوير مهاراتهم المعرفية والتطبيقية.

وأبرز هذا التوجّه دور الأم كفاعل تربوي أساسي داخل الأسرة، لا يقتصر على الرعاية التقليدية، بل يمتد إلى التوجيه التعليمي الرقمي، وهو ما يُشكّل أحد أشكال "الأمومة التربوية الحديثة" التي تستثمر في التكنولوجيا من أجل تعزيز مسارات التعلم الذاتي لدى الطفل، وتوفير بيئة تعليمية مكمّلة للمدرسة.

خامسا: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات.

1. مناقشة نتائج الفرضية الأولى.

نلاحظ من خلال نتائج الجدول الملحق رقم (02) بأن أغلبية إجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الثاني تتجه نحو البديل " موافق" بمتوسط حسابي مقدر بـ: 2.48، وانحراف معياري 0.75. وهو ما يدل على ان هناك تشتت كبير في إجابات المبحوثين على أسئلة المحور الثاني. وبناءا على هذه النتائج نرفض الفرضية الأولى القائلة: يتجه أولياء التلاميذ بدرجة متوسطة نحو استخدام للقنوات التعليمية في توفير المعلومات والتحضير للدروس. ونقبل الفرضية البديلة يتجه أولياء التلاميذ بدرجة عالية نحو استخدام القنوات التعليمية في توفير المعلومات والتحضير للدروس. وذلك يعود الى أنه يوجد هناك تباين واضح في اراء أولياء التلاميذ حول مدى فاعلية استخدام القنوات التعليمية في دعم عملية التعلم. وعلى الرغم من أن المتوسط الحسابي أشار الى درجة موافقة غير مرتفعة، إلا أن أغلب الإجابات تتجه نحو أنهم يستخدمون القنوات التعليمية الرقمية. ونستنتج من ذلك أن استخدام القنوات التعليمية الرقمية قد أصبح جزءا من ممارسات عدد كبير من أولياء التلاميذ، حتى أن تفاوتت درجة الاستخدام ومستوى الفاعلية المتصورة لهذه القنوات. فبعض أولياء الأمور ربما يلجؤون اليها بشكل منتظم كوسيلة داعمة لفهم الدروس، بينما قد يستخدمها اخرون بشكل محدود أو في ظروف معينة فقط، كوجود صعوبات في متابعة الأبناء دراسيا أو في حال غياب الدعم المدرسي الكافي.

2. مناقشة نتائج الفرضية الثانية.

نلاحظ من خلال نتائج الجدول الملحق رقم (03) بأن أغلبية إجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الثالث تتجه نحو البديل " موافق" بمتوسط حسابي مقدر بـ: 2.47، وانحراف معياري0.76، وهو ما يدل على أن هناك تشتت كبير في إجابات المبحوثين على أسئلة المحور الثالث. وبناءا على هذه النتائج نرفض الفرضية الثانية القائلة: يتجه أولياء التلاميذ بدرجة متوسطة نحو استخدام القنوات التعليمية في حل الواجبات وإنجاز المشاريع المدرسية ونقبل الفرضية البديلة يتجه أولياء التلاميذ بدرجة عالية نحو استخدام القنوات التعليمية في حل الواجبات وإنجاز المشاريع المدرسية، وذلك يعود إلى انه على الرغم من التباين الواضح في النتائج إلا انه أغلب الإجابات تتجه نحو البديل موافق، ونعم نفضل استخدام القنوات التعليمية. وهذا يشير الى الوعي المتزايد للدور الذي تلعبه القنوات التعليمية الرقمية في تقديم الدعم الفوري والمسير لأبنائهم عند انجاز الفروض والمهام المدرسية، ففي ظل التطور التكنولوجي المتسارع، بات الوصول الى مصادر المعلومات الرقمية أكثر سهولة، أشجع العديد من الأسر على الاستعانة بهذه القنوات كأداة مكملة لما يتم تدريسه داخل الفصول.

3. مناقشة نتائج الفرضية الثالثة.

نلاحظ من خلال نتائج الجدول الملحق رقم (04) بأن أغلبية إجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الرابع تتجه نحو البديل " موافق" بمتوسط حسابي مقدر بـ: 2.50، وانحراف معياري،0.77 وهو ما يدل على ان هناك تشتت كبير في إجابات المبحوثين على أسئلة المحور الرابع. وبناء على هذه النتائج نرفض الفرضية الثالثة القائلة: يتجه أولياء التلاميذ بدرجة متوسطة نحو استخدام القنوات التعليمية في متابعة تعليم أبنائهم وتحسين تحصيلهم الدراسي. ونقبل الفرضية البديلة يتجه أولياء التلاميذ بدرجة عالية نحو استخدام القنوات التعليمية في متابعة تعليم أبنائهم وتحسين تحصيلهم الدراسي. وهذا راجع إلى أن اغلب إجابات المبحوثين تتجه نحو البديل الموافق بالرغم من التباين في أراء أولياء التلاميذ إلا أن أغلب الآراء تتجه نحو نعم نفضل استخدام القنوات التعليمية، وهذا يشير إلى وجود وعي متزايد لدى أولياء الأمور بأهمية القنوات التعليمية الرقمية كأداة فعالة في دعم تعلم الأبناء، لاسيما في ظل التحول الرقمي المتسارع في ميدان التربية والتعليم. فقد أصبح من الواضح أن هذه الفئة من المجتمع تدرك الإمكانات التي توفرها الوسائط التكنولوجية الحديثة في تقديم محتوى تعليمي غني مرن، ومتجدد، يمكن الوصول إليه بسهولة خارج جدران المدرسة التقليدية.

سادسا: النتائج.

- **نتائج الفرضية الأولى:** يتجه أولياء التلاميذ بدرجة متوسطة نحو استخدام القنوات التعليمية في توفير المعلومات والتحضير للدروس.

✓ يظهر أولياء التلاميذ اهتماما كبيرا في استخدام القنوات التعليمية.

✓ يعتمد أولياء التلاميذ على هذه القنوات في توفير المعلومات الدراسية لأبنائهم.

✓ تستخدم القنوات التعليمية كوسيلة فعالة لتحضير الدروس المنزلية.

- **نتائج الفرضية الثانية:** يتجه أولياء التلاميذ بدرجة عالية نحو استخدام القنوات التعليمية في حل الواجبات وإنجاز المشاريع المدرسية

✓ يتجه أولياء التلاميذ بدرجة عالية الى استخدام القنوات التعليمية لدعم أبنائهم في حل الواجبات المدرسية.

✓ يعتمد الأولياء على هذه القنوات كمصدر مساعد في انجاز المشاريع المدرسية.

✓ يظهر هذا السلوك حرص الأولياء على تحسين أداء أبنائهم وتسهيل مهامهم الدراسية،

- **نتائج الفرضـــية الثالثة:** الفرضـــية البديلة يتجه أولياء التلاميذ بدرجة عالية نحو اســـتخدام القنوات التعليمية في متابعة تعليم أبنائهم وتحسين تحصيلهم الدراسي.

✓ يظهر أولياء التلاميذ توجها قويا نحو استخدام القنوات التعليمية لمتابعة المسار الدراسي لأبنائهم.

✓ يعتمد الأولياء على هذه القنوات لفهم مستوى تقدم أبنائهم وتحليل نقاط القوة والضعف لديهم.

✓ تسهم القنوات التعليمية في تمكين الأولياء من تقديم الدعم المناسب لتحسين التحصيل الدراسي.

سابعا: مناقشة النتائج على ضوع الدراسات السابقة.

هدفت الدراســة الحالية الى التعرف عاى اتجاهات اولياء التلاميذ نحو القنوات التعليمية وقد كشــفت النتائج عن مجموعة من من النقاط الاســاســية والتي يمكن مناقشــتها في ضــوء ما توصــلت اليه الدراســات السابقة ذات الصلة.

- **الدراسة الأولى: استخدام تلاميذ الطور الثانوي للقنوات التعليمية.**

تتفق نتائج الدراســـة الحالية مع هذه الدراســـة التي اظهرت ان قنوات اليوتيوب التعليمية تحقق اشباعات معرفية وتحسن المستوى الدراسي.

كلا الدراستين تؤكدان على ان القنوات التعليمية اصبحت وسيلة حديثة وفعالة لدعم التعلم.

بينما الدراسة الحالية تركز على اولياء الامور ودورهم في دعم أبنائهم، أما دراسة بثينة حمانة ومنار باهي تركز على التلاميذ أنفسهم، مما يبرز اهمية القنوات التعليمية من وجهتي نظر متكاملتين.

- **الدراسة الثانية: اتجاهات اولياء الامور نحو التعلم عن بعد في الكويت خلال ازمة كورونا.**

تتقاطع نتائج الدراسة الحالية مع هذه الدراسة في ان اولياء الامور أصبحوا أكثر تقبلا للعليم الالكتروني والتعلم عن بعد، فكلا الدراستين تؤكدان على اهمية دور الاسرة في دعم التعلم الالكتروني، خصوصا في ظل الظروف الطارئة مثل جائحة كورونا.

- **الدراســة الثالثة: اتجاهات اولياء امور طلبة المرحلة الاســاســية نحو تعلم الرياضــيات عن بعد في نابلس.**

تدعم الدراسة الحالية النتائج التي تشير الى ان اولياء الامور يعتمدون على الوسائل الالكترونية في متابعة تعليم أبنائهم، كما ان كلا الدراستين تبرزان التحديات والفرص التي يواجهها التعليم عن بعد، مع التأكيد على دور الاسرة الفعال.

- **الدراسة الرابعة: اتجاهات اولياء الامورومعلمي الصفوف الثلاث الاولى نحو استخدام التعليم عن بعد والتعليم التقليدي في الاردن**

تعزز الدراسة الحالية الفكرة التي طرحتها هذه الدراسة حول التكامل بين التعليم التقليدي والتعليم عن بعد، كما تتوافق مع نتائج الدراسة الاردنية التي تبرز التفضيلات والإتجاهات المتنوعة..

- **الدراسة الخامسة: اتجاهات طلاب المرحلتين الابتدائية والاعدادية تجاه قناة مدرستنا الفضائية خلال جائحة كورونا.**

تتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسة في ان القنوات التعليمية الفضائية تلعب دورا مهما في دعم التعليم خلال الازمات كما تؤكد النتائج على قبول الطلاب واولياء الامور لهذه القنوات كأدوات تعليمية فعالة.

تؤكد نتائج الدراسة الحالية على اهمية القنوات التعليمية ودورها المحوري في دعم التعليم الابتدائي، من خلال تعزيز مشاركة الاسرة ومتابعتها للتقدم الدراسي لأبنائها، كما تتوافق هذه النتائج مع الدراسات السابقة التي ابرزت دور القنوات الالكترونية والتواصل الالكتروني في رفع مستوى التحصيل الدراسي وتحسين الشراكة بين المدرسة والأسرة. ويبرز من خلال هذه النتائج توجه ايجابي نحو دمج القنوات التعليمية الرقمية في الروتين الدراسي.

ثامنا: النتيجة العامة.

- ✓ يسجل أولياء التلاميذ توجها عاليا نحو استخدام القنوات التعليمية في المرحلة الابتدائية، ما يعكس وعيهم بأهميتها في دعم العملية التعليمية.
- ✓ تستخدم القنوات التعليمية بشكل كبير لتوفير المعلومات الضرورية وتحضير الدروس، مما يساعد التلاميذ على الفهم المسبق للمواد الدراسية.
- ✓ يعتمد أولياء التلاميذ على هذه القنوات في مساعدة أبنائهم على حل الواجبات المدرسية وانجاز المشاريع، ما يعزز من التفاعل مع المحتوى التعليمي خارج الفصول الدراسية.
- ✓ تلعب القنوات التعليمية دورا مهما في متابعة تعليم الأبناء، إذ تستخدم كوسيلة لمراقبة التقدم الدراسي والعمل على تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي للتلاميذ.
- ✓ يشير هذا الاستخدام المكثف إلى اندماج القنوات التعليمية في الروتين الدراسي اليومي، والى تنامي دور الأسرة كشريك فعال في دعم التعليم الابتدائي.
- ✓ يظهر هذا السلوك تغيرا ايجابيا في نظرة الأسرة نحو التعليم الإلكتروني، بعد أن أصبح جزءا من منظومة الدعم التربوي اليومي.


خاتمة

خاتمة:

يتناول علم الاجتماع موضـوعات عديدة تشـمل التنشـئة الاجتماعية وأدوار المعلمين وأولياء التلاميذ، ويعد موضـوع اتجاهات أولياء التلاميذ نحو القنوات التعليمية الرقمية من الموضـوعات الحديثة التي يدرسـها علم اجتماع التربية تهدف هذه الدراســة الى التعرف على اتجاهات أولياء التلاميذ نحو القنوات التعليمية الرقمية في المرحلة الابتدائية، في ظل تنامي الاعتماد على الوسائط الرقمية كوسائل داعمة للعملية التعليمية. وقد تمثلت الإشــكالية الرئيســية في التســاؤل التالي ماهي اتجاهات أولياء التلاميذ نحو القنوات التعليمية الرقمية في المرحلة الابتدائية؟، انطلقت هذه الدراسة من تساؤل رئيسي تم ذكره وفرضية رئيسية يتجه أولياء التلاميذ بدرجة متوســطة نحو اســتخدام القنوات التعليمية في المرحلة الابتدائية، ولدراســة هذه الظاهرة اتجهت الباحثتان إلى اسـتخدام المنهج الوصـفي التحليلي، وتم توظيف كل من الملاحظة والمقابلة والاسـتبيان كأدوات لجمع البيانات.

وعليه، فإن الإجابة على التســاؤل حول اتجاهات أولياء التلاميذ نحو القنوات التعليمية في المرحلة الابتدائية، تُبيّن أن هذه الاتجاهات تسير في منحى تصاعدي إيجابي، يجمع بين الوعي، والانخراط، والرغبة في تطوير الأداء التعليمي. ويُمكن اعتبار هذا التوجه مؤشــرًا على تحول ثقافي وتربوي داخل الأســرة، يُمهد لبناء نموذج تعليمي تشـاركي، مرن، ومتعدد المصـادر، يكون فيه دور الأسـرة محوريًا في تعزيز التعلم وبناء جيل قادر على التفاعل مع أدوات العصر وفهم متطلباته.

في ضــوء النتائج المحصّــلة، يمكن التأكيد أن اتجاهات أولياء التلاميذ نحو القنوات التعليمية في المرحلة الابتدائية تعكس وعيًا تربويًا متقدمًا واهتمامًا متزايدًا بتعزيز جودة التعليم من داخل البيئة الأســرية. فقد أصبح من الواضح أن أولياء التلاميذ لا يكتفون بتوفير الظروف التقليدية للدراسة، بل أصبحوا يبحثون عن وسائل أكثر فاعلية وتنوعًا تتيح لأبنائهم استيعاب المحتوى الدراسي بشكل أعمق وأسهل. ويُعد اللجوء إلى القنوات التعليمية تجسـيدًا فعليًا لهذا التوجه، حيث أثبتت هذه الوسـائط الرقمية والتلفزية أنها قادرة على إغناء تجربة التعلم داخل البيت، وتوفير محتوى مكمل أو بديل لما يُقدّم داخل الصفوف الدراسية..

هذا الانخراط الإيجابي من طرف الأسـرة يتجلى في تنوع أوجه الاسـتخدام، بدءًا من تحضـير الدروس، ومرورًا بحل الواجبات والمشـاريع، ووصـولًا إلى تتبع مسـتوى التحصـيل الدراسي والبحث عن أدوات لتحسـينه. ما يدل على أن القنوات التعليمية قد تحولت إلى عنصـر ثابت ومؤثر في يوميات التعلم، وأصـبحت تلعب دورًا محوريًا في تشــكيل العلاقة بين التلميذ وأســرته من جهة، وبين التلميذ والمعرفة من جهة أخرى. وهو ما يُعزز من استقلالية المتعلم، ويزيد من ثقته بنفسه، ويُسهّل عليه تجاوز الصعوبات الدراسية.

وما يُميز هذا التوجه أكثر هو التحول الواضح في نظرة الأسـرة إلى التعليم الإلكتروني، الذي انتقل من كونه مجرد بديل اضـطراري في فترات الأزمات إلى كونه خيارًا واعيًا ومسـتمرًا، يتكامل مع التعليم النظامي في بناء بيئة تعلم نشطة ومرنة. هذا التحول يُظهر ارتفاعًا في مستوى الوعي الرقمي لدى الأولياء، واستعدادًا لتبنّي أدوات جديدة تخدم المصـلحة التعليمية لأبنائهم، وهو ما يفتح المجال أمام المدرسـة لتعزيز هذه الشـراكة وتوجيهها نحو تحقيق نتائج تعليمية أفضل.

الاقتراحات والتوصيات:

1. العمل على إنشـاء منصـات تعليمية رقمية تفاعلية موجهة خصـيصًـا لطلبة المرحلة الابتدائية، بحيث تكون مكملة لما تقدمه القنوات التعليمية من محتوى، وتشـمل هذه المنصـات فيديوهات تعليمية، أنشـطة تفاعلية، ألعاب تعليمية، وأسـاليب تقييم بسـيطة تعزز من اسـتيعاب الطالب للمعلومة بطريقة مرنة ومحفزة.
2. إدراج وقت مخصص ضمن الجدول الدراسي الرسمي لمتابعة محتوى القنوات التعليمية بشكل منظم داخل الصـفوف الدراسـية، من خلال تنظيم جلسـات تعليمية يشـرف عليها المعلم، ويقوم من خلالها بمناقشة المحتوى المعروض وتوجيه الطلاب نحو أفضل طرق الاستفادة منه وربطه بالمادة الدراسية.
3. تشـجيع الطلاب على إنتاج محتوى تعليمي بسـيط بإشـراف المعلمين، مثل تلخيص الدروس أو تقديم شروحات مبسطة لموضوعات دراسية، مع إتاحة فرصة عرض هذه المشاركات عبر القنوات التعليمية أو المنصـات الرقمية المدرسـية، مما يعزز من ثقة الطالب بنفسـه وينمي مهارات العرض والتفكير الإبداعي.
4. دعم استخدام اللهجات المحلية أو اللغات الإضافية في تقديم المحتوى التعليمي عبر القنوات، لا سيما في المناطق التي لا يستخدم فيها الطلاب اللغة الرسمية بشكل رئيسي في حياتهم اليومية، وذلك لتسهيل الفهم وضمان وصول الرسالة التعليمية لجميع فئات المجتمع.
5. تصـميم أنشـطة تقييمية قصـيرة تتبع كل درس يتم بثه عبر القنوات التعليمية، مثل اختبارات إلكترونية مبسـطة أو أوراق عمل تفاعلية، بهدف قياس مدى فهم الطالب للمحتوى وتحفيزه على التركيز أثناء المشاهدة والتفاعل مع الدروس التعليمية.
6. ضـرورة تبني وزارة التعليم لسـياسـات وطنية شـاملة تدمج القنوات التعليمية ضـمن النظام التعليمي الرسـمي، وذلك من خلال إدراجها كأدوات داعمة في المناهج الدراسـية، وتخصـيص ميزانيات ثابتة لتطوير محتواها وتحسين جودتها بما يضمن استدامة تأثيرها.

7. تنفيذ برامج تدريبية متخصصة للمعلمين في كيفية توظيف القنوات التعليمية بشكل فعّال داخل الصف الدراسي، وربط محتواها بالأهداف التعليمية المرجوة، وتوجيه الطلاب نحو الاستفادة المثلى منها سواء داخل المدرسة أو خارجها.
8. تعزيز الشراكة بين المدرسة والأسرة في متابعة استخدام الطلاب للقنوات التعليمية، من خلال توعية أولياء الأمور بأهمية هذه القنوات، وتقديم إرشادات عملية تساعدهم على دعم أبنائهم ومراقبة مدى تفاعلهم مع المحتوى المعروض.
9. تحديث محتوى القنوات التعليمية بشكل مستمر ليتماشى مع تطور المناهج الدراسية والاحتياجات المعرفية المتجددة للطلاب، مع الحرص على تنويع الأساليب التعليمية المعتمدة، وإدخال عناصر تعليمية حديثة مثل المهارات الحياتية، والابتكار، والتفكير النقدي.
10. تحسين البنية التحتية الرقمية في المدارس وتوفير الوسائل التقنية التي تمكّن جميع الطلاب من الوصول إلى القنوات التعليمية بسهولة، وذلك يشمل تزويد المدارس بأجهزة عرض، وشاشات، وإنترنت عالي السرعة، لا سيما في المناطق الريفية أو الأقل نموًا.

قائمة المصادر
والمراجع

قائمة المصادروالمراجع:

أولا: الكتب العربية.

1. الأحمري، سعدية .التعليم الإلكتروني .الجزائر: وزارة التربية، 2015.
2. البياني، حسين طعان غازي .أنماط تكنولوجيا التعليم المعاصرة .لبنان: دار الكتاب الجامعي، 2019.
3. جابر، عبد الحميد، وسليمان الخضري الشيخ .دراسات نفسية في الشخصية العربية .القاهرة: عالم المعرفة، 1978.
4. سعد، عبير محمود .مبادئ التعليم الإلكتروني وتطبيقاته .عمّان: دار الكندي للنشر والتوزيع، 2015.
5. العبد، عاطف، ونهى العبد .نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية .القاهرة: دار الفكر العربي، 2011.
6. القطامي، يوسف، ونايفة .سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي .عمّان: دار الشروق، 1998.
7. القصاص، مهدي محمد .مبادئ الإحصاء والقياس الاجتماعي .مصر: جامعة المنصورة، 2007.
8. محمد، حمدان .معجم مصطلحات التربية والتعليم .عمّان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، 2007.
9. نشوان، يعقوب حسين .الجديد في تعليم العلوم .عمّان: دار الفرقان، 2001.
10. عامر، قنديلجي .البحث العلمي ومصادر استخدام المعلومات التقليدية والإلكترونية .عمّان: دار اليازوري العلمية، 2008.
11. بن مرسلي، أحمد .مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال .ط. 4. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2010

ثانيا: الرسائل الجامعية.

1. أبو علوان، ديما غسان. "اتجاهات طلبة مدارس الحلقة الثانية نحو الإرشاد النفسي ومدى وعيهم بمهام المرشد." رسالة ماجستير، كلية التربية – قسم الإرشاد النفسي، 2004.
2. حنان، مالكي. "تكامل الأدوار الوظيفية بين الأسرة والمدرسة." رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر – بسكرة، 2011.
3. صلحاوي، حسناء. "اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة نحو حصة التربية البدنية والرياضية في المناطق الريفية والحضرية." أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد خيضر – بسكرة، 2017.
4. مقروط، عائشة مصباح نزيهة. "اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التخصص الأكاديمي وعلاقته بمستوى الطموح لديهم." رسالة ماجستير، جامعة ورقلة، 2021.
5. لونيس، سعيدة. "اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو مهنة التعليم – دراسة ميدانية." ماجستير في علم النفس الاجتماعي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – الجزائر، 2004.

6. كيحل، عبد الله. "اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو التدريس بالمقاربة بالكفاءات." رسالة ماجستير، جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم، 2012.

ثالثا: المقالات العلمية:

1. إسماعيل، ميهوبي، وأحمد العطري. "جمعيات أولياء التلاميذ وبنية إنتاج الفعل التطوعي في المدرسة الجزائرية ".مجلة الإبراهيمي للعلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 10 (2022): 91.

2. ازدهار، علي علي معافا. "اتجاهات معلمات العلوم نحو التدريس الرقمي ".مجلة جامعة مطروح للعلوم التربوية والنفسية 4، عدد 6، ج 2 (2023): 231.

3. العجيل، لطيفة ناصر. "مدى فاعلية القناة التعليمية لدى ذوي صعوبات التعلم في ضوء الإعلام التربوي المفتوح." غير منشور.

4. المالكي، هيفاء جار الله معيض، وبلقيس بنت إسماعيل داغستاني. "دور المنصات التعليمية الإلكترونية في النمو المهني لمعلمات الطفولة المبكرة – دراسة تقويمية." غير منشور

5. بوعموشة، نعيم، وحنان بشتة. "اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية ".مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، .261 :2021

6. بن تامي، رضا، ونوال قادة بن عبد الله. "نظريات في خدمة العلوم الاجتماعية: قراءة في النظرية التفاعلية الرمزية ".مجلة منيرفا 4، عدد 1 (2017): 190.

7. جمال الدين، العمري، ولزهر قوريش. "دور القنوات التعليمية في زيادة التحصيل الدراسي." جامعة محمد بوضياف – المسيلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2024.

8. حسين، صديق. "الاتجاهات من منظور علم الاجتماع ".مجلة جامعة دمشق، العدد 3+4 (2012): 308.

9. خلوفي، محمد، وجليلة بطواف. "الاتجاهات: مقاربة نظرية ".المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات 4، عدد 3 (2020): 505–507.

10. سعدات، محمود فتوح محمد .برنامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية .جامعة عين شمس، 2014.

11. صام، عبد القادر. "مصطلح التعليمية في المعاجم اللسانية العربية – قراءة تحليلية." جامعة أحمد زبانة – غليزان، 2022.

12. عدنان، أحمد مسلم. "التفاعلية الرمزية: نظريات اجتماعية." قسم علم الاجتماع، جامعة دمشق.

13. فرجيوي، مريم، وصباح حيواني. "الخصائص النمائية وتطبيقاتها التربوية ".مجلة البحوث التربوية والتعليمية 11، عدد 2 (2022): 187.

14. قندوري، الحاج، وبوحفص بن كريمة. "اتجاهات طلبة المدرسة العليا للأساتذة نحو مهنة التدريس ". مجلة آفاق علمية، عدد 12 (2016): 155.

15. محمد، سهام إبراهيم كامل. "مفهوم الاتجاه." مركز دراسات وبحوث المعوقين، أطفال الخليج.

16. محمد، سهام إبراهيم كامل. "اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو العمل مع الطفل." مركز دراسات وبحوث المعوقين، أطفال الخليج.

رابعا: المواقع الإكترونية:

1. منصة التعليم الإلكتروني جامعة المسيلة. "التفاعلية الرمزية." 16 أبريل 2025 . https://elearning.univ-msila.dz

2. مركز التعليم الافتراضي – جامعة سطيف2. "قياس الاتجاهات." 7 فبراير 2025 https://cte.univ-setif2.dz .

3. مركز التعليم الافتراضي – جامعة سطيف2. "العوامل المؤثرة في الاتجاهات." 7 فبراير 2025 . https://cte.univ-setif2.dz

4. المعاني .المعاني الجامع 21 .أبريل 2025 https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar .

5. لخصلي. "مفهوم القنوات المتخصصة." 20 أبريل 2025 https://lakhasly.com/ar/view-summary/cnovzfciow .

6. " .BTS Academyالمنهج الوصفي التحليلي." 1 مايو 2025 https://www.bts-academy.com/blog-detphp .

خامسا: مراجع أجنبية:

1. AllPORT, Gordon W. The Nature of Prejudice. Cambridge: Addison-Wesley, 1954.

قائمة الملاحق

ملحق رقم: 01

- **استمارة نهائية: اتجاهات أولياء التلاميذ نحو القنوات التعليمية في المرحلة الإبتدائية.**

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of higher education and scientific research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University- Te' :ssa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences

قسم: علم الاجتماع
تخصص: علم اجتماع التربية

استمارة تحت عنوان:

اتجاهات أولياء التلاميذ نحو القنوات التعليمية الرقمية في المرحلة الإبتدائية

- **الفئة المستهدفة:** جمعية أولياء التلاميذ.
- **الهدف:** استكشاف مواقف الأولياء وتصوراتهم حول القنوات التعليمية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية.

من إعداد الطالبتين:
✓ جارش إشراق
✓ بوعقال فاتن

إشراف الأستاذة:
خوني وريدة

السنة الجامعية 2024 / 2025

قائمة الملاحق:

المحور الأول: البيانات الشخصية

- المستوى التعليمي للأب:

ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

- المستوى التعليمي للأم:

ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

- مهنة الأب: ..... مهنة الأم: .....
- تفضل استخدام القنوات التعليمية:

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐ غير موافق بشدة ☐

- هل تستخدم القنوات التعليمية في تدريس أبناءك:

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐ غير موافق بشدة ☐

- إذا كانت الإجابة بموافق، كيف يتم ذلك:

.....

- تستعمل القنوات التعليمية المجانية:

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐ غير موافق بشدة ☐

- تستعمل القنوات التعليمية الغير مجانية:

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐ غير موافق بشدة ☐

- تستخدم القنوات إذا كنت بحاجة إليها فقط:

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐ غير موافق بشدة ☐

قائمة الملاحق:

العبارات / البدائل	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
– يتجه أولياء التلاميذ بدرجة متوسطة نحو استخدام القنوات التعليمية في توفير المعلومات والتحضير للدروس.					
1. التسجيل والوصول الى محتوى القنوات التعليمية سهل بالنسبة لك.					
2. القنوات التعليمية تسهل عليك تحضير الدروس لأبنائك.					
3. استخدام القنوات التعليمية يساعد في توفير معلومات إضافية حول الدروس لأبنائك.					
4. القنوات التعليمية مفيدة في توفير معلومات دقيقة حول محتوى الدروس.					
5. تستخدم القنوات التعليمية بشكل منتظم للتحقق من محتوى الدروس.					
6. تستخدم القنوات التعليمية بشكل منتظم للتأكد من فهم أبناءك للدروس.					
7. تساعد القنوات التعليمية في تحضير الدروس بشكل أفضل من قبل.					
8. توفر القنوات التعليمية محتوى متنوعا يساهم في شرح الدروس بطرق مختلفة.					
– يتجه أولياء التلاميذ بدرجة متوسطة نحو استخدام القنوات التعليمية في حل الواجبات و إنجاز المشاريع المدرسية.					
1.تستخدم القنوات التعليمية بشكل منتظم لمساعدة أبنائك في حل الواجبات المدرسية.					
2. القنوات التعليمية تساعد في فهم الواجبات المدرسية بشكل أفضل.					
3.القنوات التعليمية توفر مصادر أو أدوات تساعد في انجاز المشاريع المدرسية.					

4.القنوات التعليمية توفر لك الوقت والجهد في مساعدة أبنائك على إتمام الواجبات المدرسية.					
5.تعتبر القنوات التعليمية الرقمية مصدرا موثوقا للموارد التي يمكن استخدامها لحل الواجبات المدرسية وانجاز المشاريع.					
6.القنوات التعليمية تقدم محتوى متنوع يساعد في شرح الدروس بطريقة مبتكرة.					
– **يتجه أولياء التلاميذ بدرجة متوسطة نحو استخدام القنوات التعليمية في متابعة تعليم أبنائهم وتحسين تحصيلهم الدراسي**					
1.تسهم القنوات التعليمية في تعزيز الفهم العام للمواد الدراسية لدى التلاميذ.					
2.تتيح القنوات التعليمية للتلاميذ مراجعة الدروس بطريقة مرنة ومناسبة لاحتياجاتهم.					
3.القنوات التعليمية تسهم في تطوير مهارات التلاميذ بشكل عام.					
4.تساهم القنوات التعليمية في جعل ابنك أكثر نشاطا					
5.توفر القنوات التعليمية فرصا إضافية لتحسين المهارات الأكاديمية لإبنك.					
6.تلاحظ تحسنا في أداء إبنك الأكاديمي منذ بدأ استخدام القنوات التعليمية.					
7.إستخدام القنوات التعليمية هو خطوة إيجابية نحو التعليم الذاتي لإبنك.					
8.يساهم استخدام القنوات التعليمية في تحفيز التلاميذ على التعلم وتحقيق نتائج أفضل					
9. تساعد القنوات التعليمية في تحسين مستوى تحصيل التلاميذ الدراسي.					

ملحق رقم: 02

- استمارة قبل التعديل: اتجاهات أولياء التلاميذ نحو القنوات التعليمية في المرحلة الإبتدائية.

المحور الأول: البيانات الشخصية.

المستوى التعليمي:

ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

المهنة: .....

منخرط في المنصات التعليمية:

موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐

تفضل استخدام المنصات التعليمية:

موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐

تستعمل المنصات التعليمية المجانية:

موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐

تستعمل المنصات التعليمية الغير مجانية:

موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐

تستخدم المنصات إذا كنت بحاجة إليها فقط:

موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐

التسجيل والوصول الى محتوى المنصات التعليمية سهل بالنسبة لك:

موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐

المحور الثاني: يتجه أولياء التلاميذ بدرجة متوسطة نحو استخدام القنوات التعليمية في توفير المعلومات والتحضير للدروس.

- المنصات التعليمية تسهل عليك تحضير الدروس لأبنائك.

موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐

- استخدام المنصات التعليمية يساعد في توفير معلومات إضافية حول الدروس لأبنائك.

موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐

- تستخدم المنصات التعليمية بشكل منتظم للتحقق من محتوى الدروس والتأكد من فهم أبنائك لها.

موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐

- المنصات التعليمية مفيده في توفير معلومات دقيقة حول محتوى الدروس.

موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐

- تساعد المنصات التعليمية في تحضير الدروس بشكل أفضل مقارنة بالطرق التقليدية.

موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐

- توفر المنصات التعليمية محتوى متنوعا في شرح الدروس بطرق مختلفة.

موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐

المحور الثالث: يتجه أولياء التلاميذ بدرجة متوسطة نحو استخدام القنوات التعليمية في حل الواجبات وانجاز المشاريع المدرسية.

- تستخدم المنصات التعليمية بشكل منتظم لمساعده أبنائك في حل الواجبات المدرسية.

موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐

- المنصات التعليمية تساعد في فهم الواجبات المدرسية بشكل أفضل.

موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐

- المنصات التعليمية توفر مصادر أو أدوات تساعد في انجاز المشاريع المدرسية.

موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐

- المنصات التعليمية توفر لك الوقت والجهد في مساعده أبنائك على إتمام الواجبات المدرسية.

موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐

- تعتبر المنصات التعليمية مصدرا موثوقا للموارد التي يمكن استخدامها لحل الواجبات المدرسية وانجاز المشاريع.

موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐

- المنصات التعليمية تقدم محتوى متنوعا يساعد في إتمام الواجبات المدرسية بطرق مبتكره.

موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐

المحور الرابع: يتجه أولياء التلاميذ بدرجة متوسطة نحو استخدام القنوات التعليمية في متابعة تعليم أبنائهم وتحسين تحصيلهم الدراسي.

- تساعد المنصات التعليمية في تحسين مستوى تحصيل التلاميذ الدراسي.

موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐

- تسهم المنصات التعليمية في تعزيز الفهم العام للمواد الدراسية لدى التلاميذ.

موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐

- تتيح المنصات التعليمية للتلاميذ مراجعة الدروس بطريقة مرنة ومناسبة لاحتياجاتهم.

موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐

- المنصات التعليمية تسهم في تطوير مهارات التلاميذ بشكل عام.

موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐

- يساهم استخدام المنصات التعليمية في تحفيز التلاميذ على التعلم وتحقيق نتائج أفضل.

موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐

- استخدام المنصات التعليمية هو خطوه ايجابية نحو التعليم الحديث.

موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐

ملحق رقم: 03

الجدول رقم 1: يبين الأساتذة المحكمين.

الرقم	الأستاذ	الرتبة	التخصص
1	بوطورة كمال	أستاذ - ت.ع -	علم اجتماع التربية
2	بن دار نسيمة	أستاذ محاضر- أ -	علم اجتماع التنمية
3	حافي فاطمة	أستاذ محاضر - ب -	علم اجتماع التربية
4	بولبازين حنان	أستاذ محاضر - ب -	علم اجتماع التربية

قائمة الملاحق:

ملحق رقم: 04

الجدول رقم 2: يمثل **المحور الثاني**، يتجه أولياء التلاميذ بدرجة متوسطة نحو استخدام القنوات التعليمية في توفير المعلومات والتحضير للدروس.

الرقم	العبارة	التكرارات والنسب المئوية								المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة				
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%			
1	– التسجيل والوصول الى محتوى القنوات التعليمية سهل بالنسبة لك.	2	2.7	47	62.7	15	20	11	14.7	0	0	2.46	0.77	20
2	– القنوات التعليمية تسهل عليك تحضير الدروس لأبنائك.	3	4	46	61.3	15	20	11	14.7	0	0	2.45	0.79	25
3	– استخدام القنوات التعليمية يساعد في توفير معلومات إضافية حول الدروس لأبنائك.	1	1.3	48	64	15	20	11	14.7	0	0	2.48	0.75	18
4	– القنوات التعليمية مفيدة في توفير معلومات دقيقة حول محتوى الدروس.	1	1.3	47	62.7	16	21.3	11	14.7	0	0	2.49	0.76	14
5	– تستخدم القنوات التعليمية بشكل منتظم للتحقق من محتوى الدروس.	1	1.3	46	61.3	17	22.7	11	14.7	0	0	2.50	0.76	7

6	– تستخدم القنوات التعليمية بشكل منتظم للتأكد من فهم أبناءك للدروس.	2	2.7	47	62.7	15	20	11	14.7	0	0	2.46	0.77	21
7	– تساعد القنوات التعليمية في تحضير الدروس بشكل أفضل من قبل.	1	1.3	46	61.3	17	22.7	11	14.7	0	0	2.50	0.76	8
8	– توفر القنوات التعليمية محتوى متنوعا في شرح الدروس بطرق مختلفة.	2	2.7	47	62.7	15	20	11	14.7	0	0	2.46	0.77	22

ملحق رقم: 05

الجدول رقم 3: يمثل **المحور الثالث**، يتجه أولياء التلاميذ بدرجة متوسطة نحو استخدام القنوات التعليمية في حل الواجبات وإنجاز المشاريع المدرسية.

الرقم	العبارة	التكرارات والنسب المئوية								المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق	غير موافق بشدة			
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%			
1	– تستخدم القنوات التعليمية بشكل منتظم لمساعدة أبنائك في حل الواجبات المدرسية.	3	4	44	58.7	17	22.7	11	14.7	0	0	2.48	0.79	19
2	– القنوات التعليمية تساعد في فهم الواجبات المدرسية بشكل أفضل.	3	4	45	60	16	21.3	11	14.7	0	0	2.46	0.79	23

.3	– القنوات التعليمية توفر مصادر أو أدوات تساعد في انجاز المشاريع المدرسية.	3	4	46	61.3	15	20	11	14.7	0	0	2.45	0.79	26
4	– القنوات التعليمية توفر لك الوقت والجهد في مساعدة أبنائك على إتمام الواجبات المدرسية.	2	2.7	47	62.7	15	20	11	14.7	0	0	2.46	0.77	24
5	– تعتبر القنوات التعليمية مصدرا موثوقا للموارد التي يمكن استخدامها لحل الواجبات المدرسية وانجاز المشاريع.	0	0	49	65.3	15	20	11	14.7	0	0	2.49	0.74	12
6	– القنوات التعليمية تقدم محتوى متنوعا يساعد في إتمام الواجبات المدرسية بطرق مبتكرة.	1	1.3	47	62.7	16	21.3	11	14.7	0	0	2.49	0.76	15

قائمة الملاحق:

ملحق رقم: 06

الجدول رقم 4: يمثل **المحور الرابع**، يتجه أولياء التلاميذ بدرجة متوسطة نحو استخدام القنوات التعليمية في متابعة تعليم أبنائهم وتحسين تحصيلهم الدراسي.

الرقم	العبارة	التكرارات والنسب المئوية										المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة				
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%			
1	– تسهم القنوات التعليمية في تعزيز الفهم العام للمواد الدراسية لدى التلاميذ.	0	0	49	65.3	15	20	10	13.3	1	1.3	2.50	0.77	9
2	– تتيح القنوات التعليمية للتلاميذ مراجعة الدروس بطريقة مرنة ومناسبة لاحتياجاتهم.	0	0	48	64	16	21.3	10	13.3	1	1.3	2.52	0.77	3
3	– القنوات التعليمية تسهم في تطوير مهارات التلاميذ بشكل عام.	0	0	49	65.3	15	20	10	13.3	1	1.3	2.50	0.77	10
4	– تساهم القنوات التعليمية في جعل ابنك أكثر نشاطا	0	0	48	64	16	21.3	10	13.3	1	1.3	2.52	0.77	4
5	– توفر القنوات التعليمية فرصا إضافية لتحسين المهارات الأكاديمية لإبنك.	1	1.3	47	62.7	16	21.3	10	13.3	1	1.3	2.50	0.79	11

6	– تلاحظ تحسنا في آداء إبنك الأكاديمي منذ بدأ استخدام القنوات التعليمية.	2	2.7	46	61.3	16	21.3	10	13.3	1	1.3	2.49	0.81	26
7	– استخدام القنوات التعليمية هو خطوة إجابيه نحو التعليم الذاتي لإبنك.	1	1.3	46	61.3	17	22.7	10	13.3	1	1.3	2.52	0.79	5
8	– يساهم استخدام القنوات التعليمية في تحفيز التلاميذ على التعلم وتحقيق نتائج أفضل	2	2.7	44	58.7	18	24	10	13.3	1	1.3	2.52	0.81	6
9	– تساعد القنوات التعليمية في تحسين مستوى تحصيل التلاميذ الدراسي.	2	2.7	46	61.3	16	21.3	10	13.3	1	1.3	2.49	0.81	17

ملخص الدراسة:

تتمحور الدراســة الحالية تحت عنوان اتجاهات اولياء التلاميذ نحو القنوات التعليمية الرقمية في المرحلة الابتدائية من اعداد الطالبتين **بوعقال فاتن، جارش إشراق**، تحت اشراف الاستاذة خوني وريدة. تهدف هذه الدراســة الى التعرف على اتجاهات اولياء التلاميذ نحو القنوات التعليمية الرقمية في المرحلة الابتدائية، في ظل تنامي الاعتماد على الوســائط الرقمية كوســائل داعمة للعملية التعليمية. وقد تمثلت الاشكالية الرئيسية في التساؤل التالي:

ماهي اتجاهات اولياء التلاميذ نحو القنوات التعليمية الرقمية في المرحلة الابتدائية؟

سـعت الدراسـة لتحقيق جملة من الاهداف، من بينها التعرف على مدى اسـتخدام اولياء التلاميذ للقنوات التعليمية في توفير المعلومات وتحضـير الدروس، وفي حل الواجبات وانجاز المشـاريع المدرسـية، بالإضـافة الى متابعة تعليم ابنائهم وتحسـين تحصـيلهم الدراسي. وتبرز اهمية هذه الدراسـة في تقييم مدى اعتماد الاولياء على القنوات التعليمية في المرحلة الإبتدائية، وتسـليط الضـوء على تأثير هذه الوسـائل على العملية التعليمية، وخاصة في المراحل الاولى من التعليم المدرسي

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الملاحظة، المقابلة، الإستبيان كأدوات لجمع البيانات.

تكون مجتمع الدراســة من أولياء تلاميذ المرحلة الابتدائية في ولاية تبســة، وقد تم اختيار عينة قصــدية مكونة من 75 ولي تلميذ، موزعين على ســبع ابتدائيات من مختلف مقاطعات الولاية، عن طريق فدرالية جمعية اولياء التلاميذ.

وقد انطلقت الدراسة من عدة فرضيات أهمها:

- يتجه اولياء التلاميذ بدرجة متوسـطة نحو اسـتخدام القنوات التعليمية في توفير المعلومات والتحضـير للدروس.

- يتجه اولياء التلاميذ بدرجة متوسطة نحو استخدام القنوات التعليمية في حل الواجبات وانجاز المشاريع المدرسية.

- يتجه اولياء التلاميذ بدرجة متوسطة في متابعة تعليم ابنائهم وتحسين تحصيلهم الدراسي.

وقد توصلت النتائج الى

- إن اولياء التلاميذ يظهرون اتجاها عاليا نحو اســتخدام القنوات التعليمية، مما يعكس وعيا متزايدا بأهميتها في دعم تعلم الابناء.

الملخص:

- كما تبين ان هذه القنوات تستخدم بشكل ملحوظ في تحضير الدروس وتوفير المعلومات، مما يسهم في تعزيز الفهم المسبق للمواد الدراسية.

- إن القنوات التعليمية تستخدم بشكل كبير لتوفير المعلومات الضرورية وتحضير الدروس مما يساعد التلاميذ على الفهم المسبق للمواد الدراسية.

- إن اولياء التلاميذ يعتمدون على هذه القنوات التعليمية في مساعدة ابنائهم على حل الواجبات المدرسية وانجاز المشاريع. ما يعزز من التفاعل مع المحتوى التعليمي خارج الفصول الدراسية.

- إن القنوات التعليمية تلعب دورا مهما في متابعة تعليم الأبناء، اذ تستخدم كوسيلة لمراقبة التقدم الدراسي والعمل على تحسين المستوى الأكاديمي للتلاميذ.

- يشير هذا الاستخدام المكثف الى اندماج القنوات التعليمية في الروتين الدراسي اليومي، والى تنامي دور الاسرة كشريك فعال في دعم التعليم الابتدائي.

- وتظهر هذه النتائج تغيرا ايجابيا في نظرة الاسرة نحو التعليم الالكتروني.

Study Summary:

The current study revolves around the title of the attitudes of students' parents towards digital educational channels in the primary level, prepared by the two students BOUAKAL Faten, DJARECHE Ichrak. Under the supervision of Ms. KHOUNI Ourida.

This study aims to identify the attitudes of students' parents towards digital educational channels at the primary level, in light of the growing reliance on digital media as a means of supporting the educational process. The main problem was the following question, what are the attitudes of students' parents towards digital educational channels at the primary level?

The study sought to achieve a number of goals, including identifying the extent to which parents of students use educational channels in providing information and preparing lessons, solving homework and completing school projects, in addition to following up their children's education and improving their academic achievement. The importance of this study is highlighted in assessing the extent of the dependence of parents on educational channels at the primary level, and highlighting the impact of these means on the educational process, especially in the early stages of school education.

The study was based on the descriptive analytical method, and the questionnaire was used as a tool for collecting data.

The study community consists of parents of primary school students in the state of Tebessa, and an intentional sample of 75 pupil's guardians were selected, distributed over seven primary schools from different provinces of the state, by the Federation of the Students' Parents Association.

The study started from several hypotheses, the most important of which are:

Parents of students tend to a medium degree towards the use of educational channels in providing information and preparing for lessons.

Parents of students to a medium degree move towards the use of educational channels in solving homework and completing school projects.

Parents of students go to an intermediate degree in following up their children's education and improving their academic achievement. The results have reached

That parents of students show a high trend towards the use of educational channels, which reflects a growing awareness of their importance in supporting children's learning.

That these channels have also been found to be significantly used in the preparation of lessons and the provision of information, which contributes to enhancing the prior understanding of the subjects.

That educational channels are widely used to provide the necessary information and prepare lessons, which helps students understand the subjects in advance.

That parents of students rely on these educational channels to help their children solve homework and complete projects. Which enhances interaction with educational content outside the classroom.

That educational channels play an important role in the follow-up of children's education, as they are used as a means of monitoring academic progress and working to improve the academic level of students.

This extensive use indicates the integration of educational channels into the daily study routine, and to the growing role of the family as an effective partner in supporting primary education.

These results show a positive change in the family's view of e-learning.